

النهار
لـيرة
صفحات
AN-NAHAR Samedi 16 Janvier 1988 - 55e Année - N° 16932 - السبت ١٦ كانون الثاني ١٩٨٨ - السنة ٥٥ - العدد ١٦٩٣٢

الحوار الأميركي - السوري يسير ببطء
ومواجهات كلامية حول الاستحقاق الدستوري
لبنان يمضي في الشكوى بلا إجماع
والجيش رفع تدابير حظر الملاحة

المطران كبوجي يقبل احد المبعدين بعد ظهر امس لدى زيارته مكان اعتصامهم في كسارة. (خليل زيادة)

استمرت قضية الشكوى اللبنانية امام مجلس الامن في واجهة النشاط الرسمي، واستأثرت بالاهتمام الذي تصاعد بعد دخول قضية المبعدين الفلسطينيين على خطها.

وعلى هامش هذا الاهتمام لاحظ مرجع حكومي ان الحوار الاميركي - السوري الذي شكل بارقة لحلحلة عقد الازمة اللبنانية يسير ببطء مما يوحي ان الذين يديرونه غير مستعجلين لاحراز نتائج من ورائه. وقال انه يبدو كأن هذا الحوار قائم من اجل الحفاظ على استمراره جزءا من المساعي لمنع تفاقم الازمة وحصرها في اطار الجمود الراهن.

الانتخابات

ويوفر استحقاق انتخابات الرئاسة الاولى مادة لتحديد مواقف ورسم توقعات واطلاق شعارات.

واثار حديث قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع في الذكرى الثانية لـ "حركة ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦" عن الانتخابات واعلانه انه سيحارب "كل رئيس يكون سوريا" وان لديه "كل الوسائل لمنعه من الوصول"، ردود فعل عبر عنها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط اذ قال: "اذا اراد سمير جعجع نعي انتخابات الرئاسة فنحن نستطيع ان ننعاها على طريقتنا"، مؤكدا "ان لا انتخابات قبل الوفاق وقبل التعريب الحقيقي" (راجع ص ٢).

ورد نائب قائد "القوات اللبنانية" المحامي كريم بقرادوني على الشعارات المرفوعة بشعارين، اولهما "ان لا وفاق قبل التحرير"، والثاني ان برنامج "القوات" هو "جلاء كل الجيوش غير اللبنانية عن لبنان" (راجع ص ٣).

الشكوى

على صعيد الشكوى اللبنانية الى مجلس الامن، تلقى مساء امس رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص اتصالا هاتفيا من مندوب لبنان لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري الذي ابلغ اليه التطورات المتعلقة بجلسة المناقشة العامة للمجلس ونص مشروع البيان الذي اتفق عليه المندوب اللبناني مع ممثلي كتلة دول عدم الانحياز.

واوضحت اوساط الرئيس الحص ان كتلة دول عدم الانحياز، فضلا عن الاتحاد السوفياتي والصين، تقف الى جانب لبنان، في مواجهة الولايات المتحدة الاميركية التي لوحت بـ "الفيتو" سلفا. في حين ان مواقف بقية اعضاء المجلس ما زالت غير واضحة مما يشير الى ان عوامل عدة تتحكم فيها وقد لا تكون في مصلحة الشكوى اللبنانية. واشارت الى ان الديبلوماسية اللبنانية سعت في الوقت نفسه الى تدارك نتائج قرار اسرائيل ابعاد اربعة فلسطينيين الى لبنان، اذ طلب السفير فاخوري لدى انعقاد مجلس الامن لمناقشة الامر تضمين البيان فقرة تدعو الى تسليم المبعدين الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر من اجل تدويل الموضوع والسعي الى اعادة المبعدين الى وطنهم. لكن طلبه لم يلق استجابة، خصوصا ان اللجنة الدولية نفسها قررت الامتناع عن تسلم المبعدين لئلا تكرس هذه السابقة، ذلك انها لا تتدخل الا في حالة انسانية. واكدت الاوساط ان لبنان سيستمر على رفضه تسلم المبعدين.

كبوجي والمبعدون

في هذا الوقت انتقل المبعدون الفلسطينيون الاربعة صباح امس الى مركز بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في كسارة ونصبوا ست خيم وباشروا اعتصاما فيها، احتجاجا على ابعادهم. وزارهم بعد الظهر المطران ايلاريون كبوجي آتيا من دمشق، فاستقبله راعي ابرشية زحلة والفرزل للروم الكاثوليك المطران اندره حداد (راجع ص ٤).

رفع الحظر

وفي تطور طوى ملف الطوافة العسكرية، رفعت امس قيادة الجيش اللبناني تدابير حظر الملاحة على الشاطئ الممتد من خلدة الى الاولي، لكنها ابقت "دوريات المراقبة لمصادرة كل الممنوعات".

واصدرت مديرية التوجيه في القيادة البيان الآتي: "تعلن قيادة الجيش انها رفعت ابتداء من اليوم (امس) تدابير حظر الملاحة في المنطقة الممتدة من خلدة الى الاولي والتي كانت قد اعلنتها منطقة اعمال حربية، على اثر خطف طوافة "الغازيل" الى الشوف في تاريخ ١٩٨٧/١٢/٣٠.

وتوضح هذه القيادة ان التدابير في المنطقة المشار اليها ستقتصر على دوريات المراقبة البحرية والجوية الروتينية لمصادرة كل الممنوعات.

وجاء هذا القرار بعدما تلقت قيادة الجيش موجب برقية من قائد اللواء الحادي عشر، تاكيدا ان الطوافة العسكرية المخطوفة اصبحت فعلا في عهدته في ثكنة حمانا".

أرفع مسؤول ألماني غربي منذ ١٩٨٦
غينشر يقابل الأسد اليوم: نقدر الدور المهم لسوريا



وزير الخارجية الالماني الغربي السيد هانس ديتريش غينشر - الى اليسار - مجتمعا بوزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع في دمشق امس. (أ ف ب تيليفوتو)

وصل امس الى دمشق وزير الخارجية الالماني الغربي والرئيس الحالي للمجلس الاوروبي السيد هانس ديتريش غينشر في زيارة رسمية لسوريا تستغرق يومين وتتخللها لقاءات وكبار المسؤولين السوريين وفي مقدمهم الرئيس حافظ الاسد.

ولاحظ المراقبون ان هذه الزيارة تأتي في وقت تركز سوريا على مطالبة اوروبا الغربية بالقيام بخطوات فعالة لتأمين انعقاد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وصرح غينشر في مطار دمشق: "اننا نقدر الدور المهم الذي يضطلع به الرئيس السوري حافظ الاسد وسوريا في المنطقة. لذلك من المهم ان نتبادل وجهات النظر في كل المسائل التي تهم المنطقة". واوضح ان محادثاته مع المسؤولين السوريين ستتناول "قضية الشرق الاوسط وحرب الخليج بين العراق وايران والعلاقات الثنائية".

وابلغ مسؤولون المان يرافقون وزير الخارجية الى موفد وكالة "رويتر" ان المحادثات ستشمل ايضا المساعي

- التتمة في الصفحة ١٠ -

درايبر:
الملك حسين يرفض اقتراح بيريز في شأن غزة

قال السيد موريس درايبر القنصل الاميركي العام في القدس ان الملك حسين يعارض اقتراح شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي الداعي الى التوصل الى تسوية سياسية في قطاع غزة اولا.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن درايبر في محاضرة القاها اول من امس في الجامعة العبرية في القدس: "ان العاهل الاردني يخشى ان تؤدي تسوية في غزة اولا الى عدم التوصل الى اي اتفاق في شأن الضفة الغربية". واضاف ان "على اسرائيل الا تضع اي عراقيل امام الازدهار الاقتصادي للضفة وقطاع غزة، كما عليها عدم مراقبة النشاطات التي هي جزء من

- التتمة في الصفحة ١٠ -

نحن وانطونيوس
بقلم المطران جورج خضر

اليوم ذكرى القديس انطونيوس الكبير المعتبر منشئ الرهبانية والمتوفى في السنة الـ ٣٥٦ في اواسط مصر بعدما تجاوز مئة عام من عمره. رجل شبه امي ومن اصل وضيع يؤكد سيادة البسطاء في مسيحية ازاء مثقفين ارادوا ان يؤكدوا التراث الارستوقراطي الذي اتخذوه عن اساتذتهم في الوثنية وقد عذبنا التحليل العقلي كثيرا. حول الثامنة عشرة يهتدي بعدما سمع القارئ يقرأ في الكنيسة: "ان اردت ان تكون كاملا اذهب وبع كل ما لك واعطه للمساكين وتعال اتبعني". يجب ان يكون كاملا في العراء فالكلمة صادقة وقابلة للاتباع. الرجل ما اراد ان يتغنى بالمسيحية. انها لا تقبل الترف. هناك موعظة على الجبل تتحدى الانسان ابدا لا مثالا لا نبلغه بل دعوة للتحقيق. هناك افتقار نتطوع له لنؤمن بحرية وطاعة نتجرد بها عن الانا وعفة نتجاوز فيها حدة جسد يكبل. شاب اراد في جسد فتي، في حر مصر، ان يقول الانجيل.

هناك في الاسكندرية قوم يقولون انهم الكنيسة يمزجون هذا الانجيل بما يشتهون لكن الموعظة على الجبل ما قيلت عبثا وما قيلت هدرا ولكن تطهيرا للقلوب وانشاء لمجتمع مسيحي فيه كل الجدة وكل الاطلالة على الدهر الآتي. الراهب يريد نفسه مسيحيا جديا لا فرادة عنده ولا استعلاء ولا هو يحتقر الزواج الذي الله سنه. ما لم يكن مألوفا، ما سموه حياة "شبيهة بالملائكة" لا يخرج عن طبيعة تجددت بالمسيح فاتحا للدهر الآتي. هذا الذي فيه خشونة ممكن لان هذا يذيقنا نكهة الفردوس ونحن في حدود ترابيتنا كأننا نتوطن السماء هنا وتعلن زوال التفاهة. ان هذا يشبه الموت. ولكن أليس كل من تعمد يقتبل صيغة الله اي يدخل في سر الموت هنا ليتذوق به حلاوة الحياة المقبلة؟ انطونيوس اراد ان يعلن المصلوبية شرطا من شروط ملكوت تنزل علينا مائدته ونحن احياء نرزق.

* * *

قرر ان يقطع كل صلة بالعالم بعدما فهم ان "العالم كله تحت الشرير". ان يبقى وحده مع الله الوحيد كان هذا هاجسه ليبوح الى العالم ان الرب هو الكون وان لنا كل شيء فيه. الراهب ليس ضد اي شيء جميل لكنه يستوعبه لانه صار حاملا في ذاته عالما جديدا. يعتزل انطونيوس ولا ينعزل. يأخذ حبه معه الى الصحراء. في مرحلة اولى يقيم في جوار قريته ليفيد من اختبار شيخ متمرس في الحياة الروحية. هذه تفترض ابدا شيخا ومريدا ثم يتوغل في البادية يعيش في حصن متروك وذلك مدة عشرين سنة واخيرا ينقطع في قلب الصحراء.

ينكشف له النسك اي هذا الترويض الدقيق لكل قوى النفس هذه النفس "الأمارة بالسوء" يجب تطويعها، مراقبة نزعاتها، انها تسعى الى

- التتمة في الصفحة ٨ -

وصل الرئيس حسني مبارك بعد ظهر امس الى بغداد قادما من المدينة المنورة في السعودية، في زيارة مفاجئة للعراق تستغرق يوما واحدا. واستقبله في المطار الرئيس صدام حسين وعدد من المسؤولين العراقيين الكبار.

ومساء بدأت المحادثات الرسمية بين الرئيسين، وشارك فيها من الجانب العراقي السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة والنائب الاول لرئيس الوزراء والسيد طارق عزيز وزير الخارجية والسيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام، ومن الجانب المصري نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد والوكيل الاول لوزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور

- التتمة في الصفحة ١٠ -

كارلوتشي: السعودية لم تطلب زيادة اسطولنا في الخليج

نفى السيد فرانك كارلوتشي وزير الدفاع الاميركي ان تكون السعودية ودول خليجية عربية اخرى معتدلة طلبت منه زيادة عدد قطع الاسطول الاميركي في الخليج. وقال في مقابلة تلفزيونية أجريت معه اول من امس: "لم اتلق ابدا طلبا محددا كهذا من السعوديين (...) ما قالوه هو انه من المهم ان يفهم الايرانيون ان الخليج ممر مائي دولي ويجب الا تشن هجمات عشوائية على السفن. وقد وافقنا على هذا الرأي".

وسئل كارلوتشي عن الهجمات الايرانية المستمرة على السفن الاخرى في الخليج ولاسيما منها تلك التي ترفع اعلام دول اوروبية، فاجاب: "من

- التتمة في الصفحة ١٠ -

عرفات: الانتفاضة "ليست نتيجة يأس"
مقتل فلسطيني جرح ضابطا في غزة
وغولدنغ مدد زيارته لمزيد من الاجتماعات

شرطي اسرائيلي يقتاد متظاهرا فلسطينيا جرح في ساحة المسجد الاقصى في القدس امس. (رويتر تيليفوتو)

متظاهرون يهربون من قنابل الغاز المسيل للدموع في المسجد الاقصى. (رويتر تيليفوتو)

متظاهرون يرشقون جنودا اسرائيليين بالحجار في نابلس. (رويتر تيليفوتو)

سقط امس قتيل فلسطيني آخر برصاص القوات الاسرائيلية التي تحاول منذ اسابيع وبشتى الوسائل قمع الانتفاضة الشعبية لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. واستمرت التظاهرات والاشتباكات في اماكن عدة، فيما قرر الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد ماراك غولدنغ تمديد زيارته لاسرائيل والاراضي المحتلة. واعتبر رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الانتفاضة "ليست وليدة يأس".

وصرح ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان القوات العاملة في قطاع غزة قتلت شابا فلسطينيا بالرصاص عندما هاجم ضابطا اسرائيليا واصابه بجروح. واوضح ان القتيل كان ضمن مجموعة من الفلسطينيين هاجمت دورية للجيش في حي الشيخ رضوان في مدينة غزة وان الضابط اصيب في ساقه.

واقتحم جنود وهم يطلقون الذخيرة الحية والغازات المسيلة للدموع مسجد عمر المختار بعدما استولى اصوليون مسلمون على مكبرات الصوت واخذوا يدعون الى الجهاد ضد اليهود. واغلق الجنود كل المنافذ المؤدية الى ميدان فلسطين حيث استولى متظاهرون في الماضي على مسجد صلاح الدين. ووقفت اعداد كبيرة من الجنود على اهبة الاستعداد فوق سطوح منازل تطل على المسجد.

وافاد موظفون في المستشفى الاهلي في غزة ان سبعة اشخاص عولجوا من اصابات طفيفة من تأثير الغازات المسيلة للدموع والتعرض للضرب بالهراوات عندما اشتبكت القوات مع متظاهرين هناك.

وظلت كل مخيمات اللاجئين الثمانية في قطاع غزة خاضعة لمنع التجول الكلي او الجزئي. واجبر الصحافيون على الابتعاد عن بعض المناطق.

وفي شمال القطاع رشق متظاهرون في مخيم جباليا دورية لحرس الحدود بالحجار.

وفي القدس جرت تظاهرة صاخبة في ساحة المسجد الاقصى اثر خروج المصلين. واستخدمت الشرطة الاسرائيلية الهراوات وقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين الذين قدر عددهم بـ٣٠٠. وروى شهود عيان ان الشبان الفلسطينيين رشقوا رجال الامن بالحجار واحرقوا العلمين الاسرائيلي والاميركي ورفعوا علم منظمة التحرير الفلسطينية. واكد احدهم انه رأى شرطيا اسرائيليا

- التتمة في الصفحة ١٠ -

ايران هاجمت ناقلتين نروجية وليبيرية
رفسنجاني: متأهبون لهجوم جديد وعلى عرب الخليج وقف مساندة العراق

نقلت اذاعة طهران عن رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني ان القوات الايرانية في حال تأهب قصوى استعدادا لشن هجوم جديد على العراق.

وقال في خطبة الجمعة التي القاها امس في جامعة طهران: "نحن الآن في افضل وضع لاستعادة حقوقنا (...) وقواتنا في حال تأهب قصوى في انتظار الامر بشن هجوم". واضاف: "ان معظم المناطق العراقية من دهوك (على الحدود مع تركيا) الى الفاو (على الخليج) عرضة لهجمات قواتنا".

ودعا رفسنجاني دول الخليج العربية الى وقف مساندتها للرئيس صدام حسين و"الوقوف الى جانب الحق قبل فوات الاوان". واكد انه "لا يمكن التسامح مع صدام ويجب معاقبته. لكن الطريق مفتوح امامكم انتم يا من ساندتم نظامه". ونصح قادة الدول العربية في المنطقة بعدم الاتكال على الولايات المتحدة "لانكم اذا سمعتم غدا موسيقى الحرب عبر التلفزيون الايراني فلن يفيدكم الندم". وحضهم على الامتناع عن تزويد العراق "النفط والمعلومات". واشار اخيرا الى ان وصول الاسطول الاميركي الى الخليج لم يؤد الا الى زيادة الهجمات على السفن في المنطقة. وقال في هذا الصدد: "اذا كانت سفينة تتعرض مصادفة للهجوم في السابق فان سفنا عدة تصاب يوميا او اسبوعيا في الوقت الحاضر".

هجومان

في غضون ذلك، افادت مصادر ملاحية في دبي ان زوارق حربية ايرانية هاجمت امس ناقلة ليبيرية في جنوب الخليج، بعد ساعات من مهاجمتها ناقلة نروجية عند مدخل الممر المائي. وقالت ان سفينة حربية اميركية اتصلت بالناقلة "اتلانتيك كاريزما" التي ترفع علم ليبيريا بعدما ارسلت اشارة استغاثة تفيد انها اصيبت على مسافة ١٥ ميلا قبالة ساحل دولة الامارات العربية المتحدة. واضافت ان قبطان الناقلة رفض عرضا للمساعدة

- التتمة في الصفحة ١٠ -

"مجاهدين خلق" ردت على شيراك: سنواصل نشاطنا في فرنسا

صرح امس ناطق باسم منظمة "مجاهدين خلق" المعارضة لنظام آية الله الخميني في ايران ان "السيد جاك شيراك (رئيس الوزراء الفرنسي) يخطئ في الاعتقاد ان المجاهدين سيوقفون تحركهم ونشاطهم"، مشيرا الى ان الاتفاق الذي تم الاربعاء الماضي بين وزارة الداخلية الفرنسية وممثل المنظمة في باريس "لم ينص على شيء من هذا القبيل". وقال: "اننا سنواصل نضالنا هنا وفي كل مكان حتى اقامة الديموقراطية في ايران".

وجاء كلامه امام صحافيين في باريس طلبوا منه التعليق على ما ادلى به شيراك اول من امس من ان اعضاء المنظمة الايرانية المعارضة تعهدوا "عدم القيام بنشاط سياسي في فرنسا".

وتحدث عن عودة الحكومة الفرنسية عن قرار طرد ١٣ ايرانيا و٣ اكراد اتراك الى الغابون قائلا ان "الانتصار الذي احرزناه بفضل دعم العالم الديموقراطي والرأي العام الدولي" يزيد عزلة النظام الايراني و"يبشر بقرب نهاية هذا النظام البغيض".

واوضح الناطق ان نشاط اعضاء منظمة "مجاهدين خلق" في فرنسا سيتم في اطار "الحقوق الممنوحة للاجئين السياسيين (...) التي حددتها معاهدة جنيف".

وكان رئيس المنظمة الايرانية المعارضة السيد مسعود رجوي ابلغ الى انصاره في باريس في مكالمة هاتفية اجراها معهم من بغداد ان "هناك كلاما غير ودي قيل في فرنسا. وهو يفرح (آية الله) الخميني ويحمل

- التتمة في الصفحة ١٠ -

سيول وضعت قواتها في حال تأهب
المرأة التي فجرت الطائرة: التعليمات أصدرها نجل كيم إيل - سونغ

كيم هيون هي - هي تدلي باعترافها في التلفزيون. (رويتر تيليفوتو)

وضعت كوريا الجنوبية كل قواتها وعددها نحو ٦٠٠ الف رجل في حال التأهب القصوى، وعقد وزير الدفاع السيد شونغ هو يونغ اجتماعا لكبار القادة العسكريين لمناقشة "كل الصيغ الممكنة" للانتقام من كوريا الشمالية التي اتهمتها سيول رسميا بانها وراء تفجير طائرة الركاب الكورية الجنوبية في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٧. وقضى في الحادث ١١٥ شخصا كانوا في طائرة من طراز "بوينغ - ٧٠٧" في رحلتها الرقم ٨٥٨ بين بغداد وسيول مرورا بابوظبي وبانكوك.

وجاء هذا التطور الدراماتيكي في العلاقات بين شطري كوريا بعدما

- التتمة في الصفحة ١٠ -

باريس: البكوش التقى ميتران وشيراك والمحادثات تركزت على العلاقات الثنائية

استقبل امس الرئيس فرنسوا ميتران رئيس الوزراء التونسي السيد الهادي البكوش الذي كان وصل الى باريس اول من امس في زيارة رسمية لفرنسا. وافادت مصادر رسمية ان محادثاتهما سادها "جو ودي" وانما تركزت على العلاقات الثنائية.

واوضح مسؤول في قصر الاليزيه ان الرئيس الفرنسي اعرب عن ثقته بـ"عملية التجديد" القائمة في تونس. ونقل عنه "اننا مستعدون للرهان على التجديد وعلى الشباب وعلى النجاح في بلدكم. ان فرنسا تؤكد لكم تفهمها وتضامنها في المرحلة المقبلة". وابلغ ميتران الى البكوش ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي سيكون موضع ترحيب اذا قرر زيارة فرنسا. ورد رئيس الوزراء التونسي بأن بلاده ستكون سعيدة باستقبال الرئيس الفرنسي، وتمنى تحسين التعاون بين البلدين وزيادة المساعدات المالية الفرنسية لبلاده.

وكان البكوش التقى رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك عقب وصوله الى باريس مساء الجمعة. وصرح في مؤتمر صحافي عقب اجتماع تبعه عشاء عمل انه وشيراك سجلا ان "العلاقات بين بلدينا مثالية (...) وسنبذل كل ما في وسعنا لتبقى كذلك".

اما شيراك، فوصف الانباء الصحافية التي تحدثت عن فتور بين

- التتمة في الصفحة ١٠ -





رئيس الوزراء التونسي السيد الهادي البكوش - الى اليمين - مجتمعا بالسيد جاك شيراك في باريس امس. (أ ف ب تيليفوتو)

معارك
الموازنة والموارنة

من معارك العميد ريمون اده مع الموازنة، خصوصا "الرؤساء". الى معارك الموازنة مع الموارنة.

احدث هذه المعارك مناظرة الدكتور سمير جعجع، قائد "القوات اللبنانية"، التي اعلن فيها ان المسيحيين يتفقون على حد ادنى لمواجهة الازمات الكبيرة، وانه سيحارب مع "القوات" المرشح السوري للرئاسة ولدينا الوسائل، واذا انتخبت سأكون ضد صيغة الـ٤٣ ومع التوحيد، من جهة، ومن جهة اخرى بيان "القوات اللبنانية"، اي "قوات" السيد ايلي حبيقة الذي يعلن ان الاشهر المقبلة ستكون الموعد مع التحول، وهو موعد العودة الى "الاتفاق الثلاثي".

والدكتور جعجع والسيد حبيقة كانا يشكلان "حلفا ثنائيا" قبل "الانتفاضة".

والضد يظهر حسنه الضد.

ومن معركة "القوات" الى قول الدكتور جعجع "نحن مش ممثلين في الحكم، لا واكيد لا، الوزير جوزف الهاشم؟ خلليني فكرلك مين بيمثل..."

وفكرت الناس. وقالت ان الوزير الهاشم يمثل الرئيس امين الجميل. اي ان الرئيس الكتائبي، والوزير الكتائبي، لا يمثلان "القوات اللبنانية".

والضد يظهر حسنه الضد.

وقبل معركة تمثيل الكتائب و"القوات" كانت معركة انصار الرئيس الجميل مع انصار الدكتور جعجع، ونائبه المحامي كريم بقرادوني، للسيطرة على مراكز النفوذ الكتائبية، ومحاولة ناجحة ادت الى قيام "حلف ثنائي" بين الدكتور جورج سعادة رئيس الحزب والدكتور جعجع، ضد "الحلف الثنائي" بين الرئيس الجميل والزميل جوزف ابو خليل رئيس تحرير "العمل".

والضد يظهر حسنه الضد.

وقبل معركة الحلفين الكتائبيين كانت معركة النائب ادوار حنين، الامين العام لـ"الجبهة اللبنانية"، مع اركان الجبهة، بعد غياب الرئيس شمعون وتسلم الدكتور جورج سعادة رئاسة الجبهة بالوكالة. فالنائب حنين دخل الجبهة لانه كان يشكل "حلفا ثنائيا" مع الرئيس شمعون، يبعد عن الجبهة وعن ادوار حنين اللون الكتائبي.

والضد يظهر حسنه الضد.

وقبل معركة حنين الرقم اثنين كانت معركة حنين الرقم واحد. عندما انفصل عن الكتلة الوطنية وترك امانتها العامة مع انه كان يشكل مع العميد ريمون اده "حلفا ثنائيا".

والضد يظهر حسنه الضد.

وقبل معركة حنين كانت معركة صامتة بين الرئيس الجميل وارملة شقيقه الشيخ بشير، السيدة صولانج الجميل، داخل "القوات" وحول مكتب الشيخ بشير في "المجلس الحربي".

وقبلها كانت معركة تعليق صور الشيخ امين في المتن وعدم تعليقها في الاشرفية وكسروان وجبيل و"المجلس الحربي"، بل تعليق صور الشيخ بشير. ثم مرحلة "من بشير الى سمير" الى مرحلة "الحكيم"، اي لا بشير ولا امين. والشيخ بيار اختار الحياد الابدي الطوباوي بعدما شهد فصولا من معركة الشيخين بشير وامين ومعركة الشيخ امين والسيدة صولانج.

وقبلها، قبلها، معركة "سحب" الرهبان من الجبهة بشخص الآباتي بولس نعمان، وبنعمة البطريرك صفير، وبركة الفاتيكان. وبعدها كانت معركة ترئيس المهندس داني شمعون على حزب الوطنيين الاحرار. وادت الى ما يشبه "الحزبين".

وقبل الجميع كانت، بالطبع، معركة الشيخ بشير مع طوني فرنجيه. المستمرة بين الرئيس سليمان فرنجيه وعشيرته من جهة، والدكتور جعجع والرئيس الجميل وعشيرتيهما من جهة اخرى.

والضد يظهر حسنه الضد.

ثم تبعتها معركة الشيخ بشير والمهندس داني شمعون "الحمرا" في "الصفرا".

والضد يظهر حسنه الضد.

فاذا قال الدكتور جعجع "ان المسيحيين يتفقون على حد ادنى لمواجهة الازمات الكبيرة" وقال السيد ايلي حبيقة "ان الاشهر المقبلة ستكون الموعد مع التحول".

يكون ان الضد يظهر حسنه الضد.

في انتظار المعركة مع العميد. وربما مع العماد.

والضد يظهر حسنه الضد.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

حوار دمشق وواشنطن متعثر؟

الاوساط السياسية اللبنانية التي راهنت ولا تزال على حل للمشكلة اللبنانية او اقله على تسوية جزئية ومرحلية لها من خلال الاتصالات الجارية بين سوريا والولايات المتحدة الاميركية بدت امس منزعجة وخائفة على هذه الاتصالات من تعثر معين يمكن ان يلوح في الافق. وقد استندت في خوفها والانزعاج الى عوامل ثلاثة هي الآتية:

١ - الكلام الذي قاله احد المسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية قبل ايام والذي تضمن اشارة الى مسؤولية سوريا عن اعمال ارهابية معينة. وذلك من خلال تأكيده انها لم ترفع عن لائحة الدول الارهابية او المساندة للارهاب والتي ادرجت فيها في ظروف معينة معروفة تماما. وهذا الكلام يرد للمرة الاولى منذ عودة العلاقات بين دمشق وواشنطن، ومنذ تحسنها، وكذلك منذ استئناف الحوار بينهما في شأن عدد من القضايا ابرزها ازمة الشرق الاوسط والقضية اللبنانية. ومن هنا اهميته. في رأي هذه الاوساط السياسية، اذ اعتبرته مؤشرا وربما دليلا على ان الادارتين السورية والاميركية وصلتا في مفاوضاتهما والحوار الى عقدة صعبة التذليل، وان واشنطن عادت تمارس ضغطا اعلاميا لاقناع دمشق بتذليل هذه العقد. ولا يفيد، في رأي الاوساط نفسها، التخفيف من اهمية كلام المسؤول في الخارجية الاميركية والذي حاول القيام به ديبلوماسيون اميركيون عندما قالوا انه جاء ردا على اسئلة صحافية ولم يكن في صلب البيان الذي تلي على الصحافيين.

٢ - الرد السوري على هذا الكلام من خلال التعليق السياسي الذي بثته اذاعة دمشق قبل يومين، وكذلك من خلال تعليق آخر بثته امس. وبعض افتتاحيات الصحف السورية الحكومية. فالتعليق الاول اتهم "انصار اسرائيل في الولايات المتحدة بمقاومة اي تحسن في العلاقات السورية - الاميركية وباصطناع اسباب للتاثير في الحوار الدائر بينهما وبتوجيه الاستفزازات الى سوريا ...". والتعليق الثاني استمر في الخط نفسه، وكذلك الافتتاحيات. وان مع ابداء الحرص على استمرار الحوار لاقامة علاقات عادلة. وفي الوقت نفسه مع الاستعداد للرد على اية اساءة توجه الى سوريا.

٣ - الكلام القاسي في حق سوريا الذي قاله قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع في الذكرى الثانية لحركة ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦ التي اقصت السيد ايلي حبيقة عن رئاسة "القوات" واجهضت الاتفاق الثلاثي الذي وقعه مع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" برعاية سوريا. واعتبرت هذه الاوساط السياسية ان كلام "الحكيم" دليل على "سندة" اميركية نظرا الى تميزه بصفات عدة ابرزها الجزم والوضوح في العداء لدمشق وطروحاتها في لبنان. واعتبرته ايضا محاولة للضغط من داخل لبنان على سوريا.

هل تحليل الاوساط السياسية هذه في محله؟

تنطلق مصادر ديبلوماسية مطلعة للجواب عن هذا السؤال من كلام قائد "القوات اللبنانية" الذي اعتبرته الاوساط السياسية احد عوامل انزعاجها وخوفها. فتقول انه ليس على الاطلاق دليلا على تعثر في الحوار الدائر بين دمشق وواشنطن. فهذا الكلام قيل اكثر من مرة وفي اكثر من مناسبة، وهو يعبر عن موقف ثابت له ولقيادته من سوريا، ولذلك لا يمكن الانطلاق منه لتأكيد تعثر الحوار السوري - الاميركي. طبعا، تضيف المصادر نفسها، يعرف "الحكيم" الظروف الاقليمية والدولية ويراعيها. وقد اشار اليها غير مرة في مقابلته التلفزيونية. لكنها لم تكن وراء موقفه الاخير ولا وراء قوة كلامه. وتأكيده ان رئيس الجمهورية المقبل لن يكون سوريا نابع من موقف ايديولوجي عنده، وكذلك من معطيات دولية واقليمية رافضة مثل هذا الرئيس. ومن شأن هذه المعطيات اراحته. الا ان عدم وجودها لن يجعله يتراجع عن هذا الموقف اقله طوعا. اما العاملان الآخران المتمثلان في اشارة مسؤول في الخارجية الاميركية الى دور سوريا الارهابي وفي رد سوريا عليه، فهما ليسا دليلا كافيا على تعثر الحوار بين دمشق وواشنطن. فهذا الحوار مستمر. والعقبات التي تعترض توصله الى نهاية ايجابية قائمة ومستمرة. وهذا امر طبيعي بين بلدين تحكم علاقاتهما الثنائية خلافات كثيرة وتناقضات جمة. لكن العمل من اجل تذليلها قائم ومستمر. وعلى ذلك دليلان تقول هذه المصادر الديبلوماسية. اولهما الاجتماع الطويل الذي عقد قبل مدة في دمشق بين نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام والسفير الاميركي في سوريا السيد ايغلتون. والذي تناول كل مشاريع الحلول لقضية لبنان والافكار المطروحة. وانتهى الى نوع من التوافق على ضرورة توصل الجانبين السوري والاميركي الى مشروع موحد ينطلق من القواسم المشتركة بين كل المشاريع المطروحة. اما ثانيهما فهو طلب الولايات المتحدة الاميركية من اصدقائها المشتركين مع سوريا بذل جهود مع كبار مسؤوليها لاقناعهم بقبول بعض الافكار التي يطرحها الحكم اللبناني لايجاد تسوية وان جزئية للقضية اللبنانية.

طبعا، تضيف المصادر ايها، هذه المعطيات لا تعني ان المفاوضات السورية - الاميركية ستنجح حتما. لكنها لا تعني انها فشلت وبالتالي توقفت. فهي قائمة ومستمرة. وهي معرضة لاحتمالات النجاح كما لاحتمالات الفشل. مع الاشارة هنا الى ان الطرفين يبذلان جهودا جدية لانجاحها. وفي اي حال ان استمرار الحوار بلا نتائج ملموسة الى ما لا نهاية امر صعب خصوصا ان لبنان الذي هو موضوع رئيسي فيه امام استحقاق اساسي في الصيف المقبل. ولذلك فان الاشهر المقبلة ستظهر هل ينجح هذا الحوار ام يفشل. ونجاحه لا بد من ان يكون لمصلحة لبنان. لكن فشله لن يكون ضد هذه المصلحة في الضرورة اذ ان الولايات المتحدة مصممة على ان تخرج عن الاستحقاق الدستوري المرتقب بنجاح ايا تكن الصعوبات.

سركيس نعوم

فرنسا تعفي لبنان من ٦٧ مليون فرنك ثمن ذخائر

٢٦٥ مليون دولار تستحق على الدولة ووعود بتأجيل تسديد جزء من الديون

في الوقت الذي ينشغل لبنان بالبحث عن ابواب للحصول على مساعدات لمواجهة الاوضاع الاقتصادية والمعيشية الصعبة، اذا بالدول التي لها ديون مستحقة تطالبه بتسديدها وهو غير قادر على ذلك. خصوصا ان الدين وهو بالعملة الصعبة، اصبح اضعاف اضعاف قيمته الاساسية بعدما تدنت قيمة الليرة اللبنانية. لذلك كان لا بد للحكومة من ان تتحرك من اجل مطالبة الدول الدائنة بتأجيل دفع المستحق من اقساط الديون او وضع جدولة جديدة لها اذا لم يكن في الامكان اعفاء لبنان من دفع الفوائد.

وطلب الرئيس الحص، من اجل هذه الغاية، الى السفير فؤاد الترك الامين العام لوزارة الخارجية الاجتماع بسفراء اميركا وفرنسا وايطاليا. وهي الدول الدائنة، من اجل البحث معهم في امكان اقناع حكوماتهم بتأجيل تسديد الاقساط المستحقة نظرا الى الظروف الاقتصادية والمالية التي يعانيها لبنان من جراء الحرب الطويلة التي قضت على الكثير من موارده. وتبين من خلال البحث في الموضوع مع هؤلاء السفراء ان الديون التي يمكن المراجعة في شأن تأجيل رفع الاقساط المستحقة منها هي قروض معقودة بموجب بروتوكولات. اما القروض من ممولين خاصين ومصارف خاصة فلا يمكن الحكومات التدخل لدى هؤلاء لطلب تأجيل دفع المستحق منها او تحقيق اعفاءات من فوائدها.

وعود ديبلوماسية واعفاء فرنسي

السفير الاميركي السيد جون كيلي وعد بنقل وجهة نظر الحكومة اللبنانية في ما يتعلق بطلب تأجيل دفع الاقساط المستحقة والسعي الى استجابة هذا الطلب. اما السفير الفرنسي السيد بول بلان فطالب بان يدفع لبنان ولو جزءا من الاقساط الواجبة، لكي يتمكن من بذل مساعيه في سبيل تأجيل دفع ما بقي منها. واشار، من جهة اخرى، الى ان بلاده اعفت لبنان من دفع ديون سابقة مستحقة عليه آخذة في الاعتبار اوضاعه الاقتصادية والمالية الصعبة. ومن بين هذه الديون، حسبما ذكرت مصادر مطلعة، ٦٧ مليون فرنك قيمة ذخائر احتاج اليها الجيش اللبناني في سنة ١٩٨٣.

ووعد السفير الايطالي السيد انطونيو مانشيني من جهته بالسعي لدى حكومته من اجل تأجيل تسديد اقساط الديون المستحقة. مع ان ما يروج في الاوساط الاقتصادية ان لبنان ليس محتاجا. واذا كان يمر موقتا في وضع مالي صعب، فانه ينام على حبل من ذهب... وان في امكانه تسديد ما عليه من ديون خارجية.

واجاب الجانب اللبناني على ذلك بالقول ان لبنان توقف عن وضع موازنة عمومية للدولة منذ سنة ١٩٨٦ واخذ يعتمد في تغطية النفقات على طلب فتح اعتمادات لكل نفقة يتفق عليها. وان طلب فتح اعتماد اضافي لتسديد الديون قد يفتح بابا للجدل، وقد يخلق اشكالات سياسية فلا ينتهي الامر الى اتفاق على اقرار الاعتماد، في حين ان الظروف لو لم تكن غير عادية، لامكن لحظ اعتمادات لتسديد اقساط الديون المترتبة على لبنان في موازنة كل سنة، ولا يعود صرفها يحتاج الى اي موافقة سوى التوقيع الروتيني على المعاملة.

٤ انواع من الديون الخارجية

ما هي قيمة الديون الخارجية على الدولة؟

يجيب مصدر مسؤول ان هذه الديون تنقسم الى اربعة ابواب:

١ - بروتوكولات عقدت مع دول اجنبية هي: فرنسا وعقد معها بروتوكولان. ايطاليا وعقد معها بروتوكول واحد. والولايات المتحدة الاميركية وعقدت معها قروض بموجب القانون الاميركي P.L 480 الذي يتيح للدول شراء بعض المواد الاستهلاكية بالتقسيط. وهذا النوع من القروض معقود لحساب مكتب الحبوب والشمندر السكري ثمن كميات من القمح والسكر. وهذه الديون استحق منها على لبنان السنة الماضية ١٥ مليونا و٨٦٠ الف دولار ويتوقع ان يستحق عليه في السنة الحالية ١٣ مليونا و٦٦١ الف دولار.

٢ - ديون عقدتها الدولة مع ممولين خاصين ومصارف خاصة بكفالة بعض الدول او مجموعة دول مثل دول السوق الاوروبية. واستحق منها السنة الماضية ١٩ مليونا و٩٣٥ الف دولار، ويستحق منها في السنة الحالية ٢٠ مليونا و٤٠٠ الف دولار (اكثرها لوزارة الاسكان).

٣ - ديون واجبة لمؤسسات اقليمية ودولية استحق منها السنة الماضية ٤ ملايين و٤٢٩ الف دولار، ويستحق منها في السنة الحالية ٩ ملايين و٧٤٠ الف دولار.

٤ - ديون تعود الى ملتزمين نفذوا اشغالا لحساب مؤسسة كهرباء لبنان ووزارة المواصلات السلكية واللاسلكية، والى شركات كانت تؤمن قطع الغيار لكل من المؤسسة والوزارة. وهذه الديون استحق منها السنة الفائتة ١١٢ مليونا و٧٢٣ الف دولار، ويستحق منها السنة الحالية ٢٠ مليونا و٢٠٧ آلاف دولار. ويجري البحث مع هؤلاء الملتزمين ومع مستوردي قطع الغيار لحملهم على التريث والقبول بمتابعة العمل لاستجابة حاجة مؤسسة الكهرباء ووزارة المواصلات السلكية واللاسلكية لئلا يتوقف فيهما العمل ويتعطل الانتاج، اذا لم تتوافر قطع الغيار كلما دعت الحاجة اليها.

مستحقات لاوروبا واميركا

ان ما استحق للولايات الاميركية السنة الماضية تسديدا لقرض يعود الى مكتب الحبوب والشمندر السكري يبلغ مليونا و٢٨٩ الف دولار، ويستحق في السنة الحالية مليون و٥١٨ الف دولار. واستحق لفرنسا السنة الماضية ١٢ مليونا و١٤٤ الف دولار ويستحق في السنة الحالية ١٠ ملايين و٣٠٦ الاف دولار لمشاريع يتولاها مجلس الانماء والاعمار. واستحقت للبنك الاوروبي للاستثمار ٨ ملايين و٤٦٢ الف دولار، يستحق في السنة الحالية ٨ ملايين دولار.

تضاف الى هذه القروض، ديون لشراء معدات عسكرية يستحق منها ٤٠ مليون دولار للولايات المتحدة الاميركية و٧٨ مليون فرنك لفرنسا. وقد وافق لبنان على ان تبيع الحكومة الاميركية معدات كان اوصى عليها مثل ناقلات جنود ومدافع ويسدد ثمنها القسط المستحق عليه. ولكن كان من رأي بعض المسؤولين ان ينتظر لبنان نتائج المفاوضات الجارية بين مصر والولايات المتحدة الاميركية في شأن الديون العسكرية ومطالبة مصر باعادة جدولتها بحيث يطبق على لبنان ما يتم تطبيقه على مصر في هذا الشأن، لان المعدات العسكرية التي اوصى عليها لبنان كانت باسعار ادنى بكثير مما هي حاليا بسبب ارتفاع سعر الدولار، وان بيع هذه المعدات بالسعر القديم تسديدا للاقساط المستحقة، يعود بالخسارة عليه.

اميل خوري

سأل قيادي من "الغربية" مسؤولا سوريا عن رأيه في تأييد أحد المرشحين البارزين للرئاسة الأولى فأجاب: دعوا معارضة ترشيحه تأتي من القيادات المارونية الفاعلة، ثم نرى...

تباينت آراء المسؤولين في شأن دعوة مجلس الأمن لعقد جلسة لئلا يكون القرار الذي سيصدر عنه عادياً.

يقول نواب أنهم يفكرون في وضع مشروع قانون لا يسمح بترشيح أي ضابط كبير للرئاسة الأولى، إلا بعد مرور سنة من احالته على التقاعد.

صفير أمل في اتفاق لعودة السلام

رئيس اساقفة البرازيل في بعبدا: اللبنانيون سيبقون على تعاون واخوة



في قصر بعبدا: الرئيس الجميل، المطران دي الميدا، البطريرك صفير، المونسنيور انجيلوني، المطران ابو جودة. (ساكو بيكاريان)

رئيس مجلس اساقفة البرازيل - الثاني من اليسار - في مؤتمره الصحافي. (اميل عيد)

اختتم امس رئيس مجلس الاساقفة في البرازيل المطران لوسيانو منديزي دي الميدا زيارة للبنان استغرقت خمسة ايام قابل خلالها شخصيات رسمية وروحية وقيادية. وسافر مساء الى روما عن طريق جونية - قبرص، معربا عن امله في ان يزول الضباب عن لبنان وان يسترجع استقلاله، واعدا بالصلاة "للعيش المشترك في هذا البلد". مؤكدا "ان التسامح هو الطريق الى ذلك".

مؤتمر صحافي

الحادية عشرة قبل ظهر عقد دي الميدا مؤتمرا صحافيا في المركز الكاثوليكي للاعلام في جل الديب حضره رئيس اللجنة الاسقفية لشؤون الاغتراب المطران شكرالله حرب ومدير المركز الاب انطوان الجميل ورئيس مكتب الدراسات الشرق الاوسطية في سان باولو المحامي جورج جحا وشخصيات.

تحدث الاب الجميل مرحبا، قال: "(...) اضافة الى الروابط الروحية التي تجمع بلدينا هناك روابط بدأت مع الموجات الاولى للهجرة التي ترقى الى اكثر من قرن. وهي روابط ثقافية واقتصادية تضاف اليها تلك الروابط الغارقة في التاريخ والتي ترقى في ضوء الاكتشافات الاثرية وتأكيدات علماء التاريخ القديم الى اجدادنا الفينيقيين. واذا صح أن كلمة برازيل هي في الاساس اللغوي "برزخ ايل" اي "جزيرة الله" فان لهذه المصادفة معاني عميقة بالنسبة الى واقعنا الحاضر. ان وجودكم بيننا يا صاحب السيادة (...) وما تقدمونه من صلاة لاحلال السلام في لبنان يزيد املنا في مستقبل اكثر اطمئنانا فتحل المحبة محل البغض والاتفاق محل الخلاف والسلام محل الحرب".

وقال المطران دي الميدا ان الجالية اللبنانية في البرازيل التي تضم نحو ٨ ملايين مواطن "اغنت الشعب البرازيلي"، و"اننا نصلي من اجل لبنان ليتمكن من ان يقدم دائما الى العالم، كما حصل في الماضي مثالا للتفاهم والثقافة". ولاحظ "أن من السهل التعايش عندما يكون الشعب من ايمان واحد وحضارة واحدة، ولكن من الصعب التعايش في تفاوت الحضارات والاديان". ورأى ان لبنان "برهن عن ان ذلك ممكن".

وتحدث عن بكفيا "مدينة الضباب" التي زارها وعن جمال خضرتها وشوارعها ونصب مؤسس الكتائب الشيخ بيار الجميل فيها وقال: "اعلم ان بكفيا تبدو بكل جمالها عندما تشرق الشمس. وهذا ينطبق على لبنان الذي يزيد جماله عندما تزول الازمة ويشرق السلام في لبنان". ودعا الى النظر من خلال آثار الحرب الى "ان الشعب اللبناني هو نفسه وسيبقى دائما في تعاون واخوة". مشيرا الى "ان هناك مداخلات عكرت صفاء لبنان، وان لبنان اذا ما استرجع استقلاله، يعود الى ما كان (...) والتسامح هو الطريق الى ذلك، وعلينا ان نصلي للتعايش في هذا البلد التعددي".

وشكر البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير والاساقفة وممثلي الكنيسة والاصدقاء الذين استقبلوه "ولاسيما منهم المسلمين والدروز وكل الاصدقاء". واعرب عن امله، وهو مسافر، في ان ينظم لبنان من جديد، وقال: "ان لبنان بعد سنين من الغنى والرفاهية، بات في حال الم وبؤس وهناك مهجرون وخراب ومعاقون يحفظون في قلوبهم آلام الحرب (...) واطلب من اللبنانيين ان يضعوا السلام للاطفال. فالاطفال، مسيحيين او مسلمين او دروزا، كلهم في شقاء واحد لكنهم كلهم سيبنون لبنان".

وتطرق الى الوضع الاجتماعي والغلاء: "انتم تقولون اننا فقراء، وهذا صحيح، لكن الفقراء يعرفون كيف يشاركون الآخرين ويعرفون العطاء، وان فقراء البرازيل يعرفون كيف يهتمون بفقراء لبنان، وسأجد المناسبة والظروف لايجاد توأمة بين البرازيل ولبنان. وآمل في ان يستطيع لبنان يوما مساعدة غيره من البلدان وربما البرازيل". ووعد بالعمل مع المتحدرين من اصل لبناني لمساعدة المهجرين والمعاقين في لبنان وبالصلاة "من اجل كل الطوائف فيه".

وسئل: هل ان شعورك باضمحلال الضباب يرتكز على واقع ام من قبيل المحبة، فأجاب: "الصورة اتت الى فكري ثمرة محادثاتي مع المسؤولين" واعرب عن امله في لقاء اساقفة اميركيين ومن دول اخرى في روما، وفي تبادل الآراء معهم والعمل لمساعدة لبنان.

ولفت الى ان اتصالاته مع المسؤولين "تركت في نفسي تأثيرا وشعرت لدى الجميع بنية صادقة لاعادة تنظيم لبنان". واوضح ان البابا يوحنا بولس الثاني "يرغب في السلام في لبنان".

غداء رئاسي

وظهرا اقام رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل مأدبة غداء في القصر الجمهوري في بعبدا بعد اجتماع مع البطريرك صفير استمر نصف ساعة، وعرضا فيه الاوضاع عشية سفر البطريرك الماروني الى الفاتيكان غدا. وشارك في الغداء السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني والمطران دي الميدا والمطران حرب والمعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة وسفير لبنان في البرازيل السيد سمير حبيقة والمحامي جحا والسيد جورج غزالة احد اركان الجالية في البرازيل والمستشار الرئاسي الدكتور ايلي سالم والمدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور جوزف جريصاتي.

ولدى مغادرته القصر قال البطريرك صفير: تلطف فخامة الرئيس ودعانا نحن وسيادة المطران البرازيلي الزائر الكريم المطران لوسيانو دي الميدا. وهو كما تعرفون رئيس اساقفة البرازيل. وانتهزنا هذه الفرصة لنقوم بجولة افق في سياسة البلاد وفي الاحوال. ونحن متفقون على ان المرحلة صعبة، لكن الجهود مبذولة، واننا نأمل في ان تتكلل بالنجاح ليتمكن جميع العاملين في هذا الحقل السياسي من ان يتفقوا على اعادة بناء لبنان واعادة السلام اليه".

وسئل هل يطرح القضية اللبنانية مجددا في دوائر الفاتيكان، فاجاب: "لا بد من ان نتحدث عن القضية اللبنانية مع دوائر الفاتيكان. ونحن نعتقد ان هذه الدوائر تعير لبنان اهمية كبرى وهي لاتألو جهدا في سبيل اعادة بناء لبنان على اسس سليمة ومعاونتنا في ذلك".

وما هو الموقف الذي سيحمله الى الفاتيكان في ضوء لقائه رئيس الجمهورية؟ اجاب: "الموقف معروف فنحن طلاب سلام في هذه البلاد وليس لنا اي مطلب آخر".

وكيف يمكن تحقيق السلام؟ اجاب: "هذا السلام يجب ان تبذل له جهود كبيرة ولا يمكننا ان نحل المشكلة بدقيقة ونحن واقفون هنا. هناك من يعملون ويتابعون العمل في سبيل تحقيق هذا الهدف".

وبعد الظهر استقبل دي الميدا في بكركي عددا من الشخصيات.

وفي وقت لاحق استقبل دي الميدا نائب قائد "القوات اللبنانية" المحامي كريم بقرادوني ثم السفير البابوي في لبنان.

حمادة التقى ريتشارد مورفي

في نبأ من واشنطن ان الوزير السابق السيد مروان حمادة الموجود في العاصمة الاميركية التقى مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي وعرض معه التطورات الاخيرة في لبنان، في ضوء المساعي السورية الاميركية لتقريب وجهات النظر بين الافرقاء. فضلا عن قضية الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان والممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة وعمليات الابعاد التي تمت والمناقشات الدائرة في مجلس الامن في شأن هذه القضايا.

وكان حمادة حضر مأدبة عشاء اقامتها المسؤولة عن دائرة الشرق الاوسط في الخارجية الاميركية السيدة ابريل غلاسبي. والتقى عددا من الفاعليات الاغترابية في الولايات المتحدة الاميركية.

الحص تشاور مع معوض ومخزومي

استقبل رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص قبل ظهر امس في منزله النائب رينه معوض وعرض معه التطورات. ثم المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عمر مخزومي وقائد شرطة بيروت العميد محمد قبرصلي اللذين اطلعاه على الوضع الامني.

وعرض مع المدير العام المساعد لتلفزيون لبنان السيد محمد كريمة وعضو مجلس ادارة التلفزيون السيد محمد امين الداعوق اوضاع المؤسسة. وتسلم من المسؤولة في مركز الامم المتحدة في بيروت السيدة نهلة العدال حيدر نسخة عن نداء الامين العام للمنظمة الدولية السيد خافيير بيريز ديكويار لمساعدة لبنان، وعزم الامم المتحدة على تعيين مندوب لمينائها في بيروت قريبا.

الراسي استقبل سفير تركيا

استقبل وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي امس سفير تركيا في لبنان السيد ابرهيم جلالي وعرض معه الاوضاع والعلاقات الثنائية بين البلدين.

الخارجية تلاحق موضوع الشكوى

واصلت امس وزارة الخارجية والمغتربين اتصالاتها بمندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري في شأن جلسة المشاورات غير الرسمية التي عقدها مجلس الامن اول من امس للنظر في الشكوى اللبنانية ضد اسرائيل.

واتصل الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك برئيس الحكومة وزير الخارجية بالوكالة الدكتور سليم الحص، وتشاورا في المراحل التي بلغتها الشكوى والتعليمات التي زودها فاخوري.

وزار الخارجية المستشار السياسي للقوة الدولية في الجنوب السيد يواكيم هوتر والتقى مدير المنظمات الدولية السفير موريس باصوص، وبحث معه في موضوع الشكوى ومشاريع القرارات المطروحة.

"تجمع الموارنة": حال المقاطعة ادت الى العرقلة وتجميد القوانين

رأى امس "تجمع النواب الموارنة المستقلين" ان حال المقاطعة التي لم يسبق لها مثيل في لبنان وفي الانظمة المماثلة لنظامه، "ادت الى العرقلة التي نشهدها وبخاصة لجهة تجميد القوانين في ادراج المسؤولين".

عقد التجمع اجتماعه الاسبوعي في مقره في البوشرية في حضور جميع اعضائه، وادلى الناطق الرسمي باسم التجمع النائب اوغست باخوس بالتصريح الآتي:

"كانت المواضيع المعروضة قيد المناقشة كثيرة ومتشعبة وجديرة باتخاذ موقف في شأن كل منها. ورأى المجتمعون التروي في التثبت والاستقصاء في شأن بعض الوقائع. لكنهم توقفوا امام موضوع تعالجه اللجنة الفرعية المنبثقة من اللجان المشتركة متعلق بحسن سير الاشتراع والحؤول دون عرقلة مسيرة القوانين الصادرة عن المجلس النيابي. واعتبروا ان المجلس النيابي بجميع اعضائه يقف موقفا موحدا لجهة صون الديموقراطية والحؤول دون العبث بالانظمة الدستورية.

وان حال المقاطعة التي لم يسبق لها مثيل في لبنان وفي الانظمة المماثلة لنظامه، ادت الى العرقلة التي نشهدها، خصوصا لجهة تجميد القوانين في ادراج المسؤولين. وكلف التجمع ممثليه في لجان الادارة والعدل، متابعة المساعي مع دولة رئيس مجلس النواب وبقية الاعضاء، للتوصل الى موقف نهائي لمعالجة الموضوع خدمة للنظام الديموقراطي ورفع الحيف عن المواطنين".

سفير الصين أبلغ الى الحسيني دعم الشكوى "بحزم وعزم"

الرئيس الحسيني والسفير يوا. (توفيق العبدالله)

ابلغ سفير الصين في لبنان السيد يوشين يوا الى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ان حكومة بلاده تؤيد "بحزم وعزم" الشكوى اللبنانية الى مجلس الامن من تصرفات اسرائيل في الجنوب.

استقبل الحسيني امس السفير الصيني وتحدث معه في مجمل الاوضاع والعلاقات الثنائية، اضافة الى الموقف من التطورات في الجنوب والاعتداءات الاسرائيلية التي يتعرض لها. وقال السفير لدى انصرافه: "موضوع زيارتي كان لتهنئة دولة الرئيس الحسيني بالسنة الجديدة، وتمنينا لدولته وللشعب اللبناني ان تكون السنة الجديدة سنة آمال وانفراج".

وكيف يحدد موقف بلاده مما يجري في الضفة الغربية وقطاع غزة وابعاد فلسطينيين الى لبنان؟ اجاب: "ان الصين تدين بشدة تصرفات اسرائيل التعسفية والقمعية ضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة. كما تدين بشدة طرد اسرائيل الفلسطينيين من اراضيهم في الخارج لأن هذا العمل يعتبر خرقا للقوانين الدولية. وحكومة الصين تؤيد بحزم وعزم الشكوى التي تقدمت بها الحكومة اللبنانية الى مجلس لامن من تصرفات اسرائيل في الجنوب. فكل شبر من اراضي جنوب لبنان هو ارض لبنانية. ولذا لا يمكن اسرائيل ان تدخل الاراضي اللبنانية ايا كانت الحجة او الذريعة، لأن مثل هذا العمل انما هو اعتداء على دولة ذات سيادة. من هنا فإن الصين تستمر في تأييدها لبنان لردع اعتداءات اسرائيل على اراضيه".

واستقبل الحسيني بعد ذلك سفير تشيلي في لبنان السيد فلورنسيو زامبرانو، وعرض معه العلاقات الثنائية بين البلدين. وتلقى اتصالا هاتفيا من النائب حسن الرفاعي، واستقبل مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير صلاح ستيتية.

وفي المساء استقبل رئيس المجلس الرئيس رشيد الصلح، والوزير السابق السيد خالد جنبلاط، ووفدا من "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" ضم السادة رشيد القاضي وعباس الحلبي وشوقي غريزي وزياد حمادة.

جنبلاط زار الحص وبري وشمس الدين:

لا انتخابات قبل الوفاق والتعريب



الوزيران بري وجنبلاط في لقائهما امس.

اعلن رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط بعد زيارته امس لرئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري انه "سمع" ان قضية الطوافة "اصبحت تقريبا في حكم المنتهية". واكد "ان لا انتخابات رئاسية قبل الوفاق وقبل التعريب الحقيقي".

زار الوزير جنبلاط في الحادية عشرة قبل ظهر امس الرئيس الحص، يرافقه عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي السيد اكرم شهيب، وجرى بحث لمدة ساعة في الاوضاع الراهنة.

بعد انتهاء اللقاء سئل رئيس الحزب التقدمي هل صحيح ان مسألة الطوافة اصبحت في حكم المنتهية، فأجاب: "سمعت انا ايضا انها اصبحت تقريبا في حكم المنتهية وان شاء الله خير".

وكيف يرى الوضع السياسي مع اقتراب انتخابات الرئاسة، وهل له مرشح يؤيده؟

اجاب: "اتمنى ان يكون هناك رئيس جديد مع برنامج اصلاحي عربي واضح، اما من هو هذا الرئيس فلا اعرف. منشوف".

وهل سمع ما قاله قائد "القوات اللبنانيه" الدكتور سمير جعجع اخيرا؟ اجاب: "لا. لا تلفزيون عندنا في الجبل".

وهل قرأ ما قاله في الصحف؟ اجاب: "لا لم اقرأه، سوف اجرب ان اجد الوقت لذلك. اذا كان هناك من شيء مهم. بس شو بدو يحكي؟ بدو يزايد. الدكتور جعجع اختصاصي بالتهجير، وبالتحديد بتهجير المسيحيين. اذا بدو يكفي يتفضل".

ثم زار الوزير جنبلاط الوزير بري، واجتمع به ساعة في حضور شهيب. وقال بعد اللقاء: "نقوم بجولة بعد غياب طويل عن بيروت الغربية، واحببت ان ازور الاستاذ نبيه، ونتشاور معه في كل القضايا المحلية والمحيطة".

وما هو الموقف من اجل تحريك الجمود في ظل غياب "المشروع الوطني" كما يقول البعض؟ اجاب: "المشروع الوطني موجود. وجبهة التوحيد والتحرير موجودة، ولا بد من جواب واضح على كل الاحتمالات. وبما ان سمير جعجع، حسبما اخبرني الوزير بري، نعى الانتخابات الرئاسية، فلنا موقف وطني في هذا الشأن، وكلامه امس فيه تعطيل مطلق وتهديد ونعي لانتخابات الرئاسة. واذا اراد نعي انتخابات الرئاسة فنحن نستطيع ايضا ان ننعيها على طريقتنا".

وعن الرأي القائل ان لا انتخابات رئاسية قبل الوفاق، قال: "نحن مع هذا الرأي. لا انتخابات قبل الوفاق وقبل التعريب الحقيقي، هناك موضوعان اساسيان في لبنان: موضوع العروبة والعروبة في خطر ونحن عرب، والاصلاح ولن نقبل الا بالاصلاح المطلوب والمنشود".

وبعد الظهر زار جنبلاط يرافقه شهيب، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في منزله في حارة حريك. وجرى عرض للتطورات.

شؤون لبنانية

من رسائل القراء

لماذا يسرقون الكهرباء؟

"تشكو مؤسسة كهرباء لبنان تزايد نسبة التعليق وسرقة التيار الكهربائي.

العلاج بسيط. يمكن خفض نسبة سرقة التيار الى النصف على الاقل اذا طبقت برامج التقنين على جميع المواطنين بمن فيهم النافذون خارج مؤسسة كهرباء لبنان وفي المؤسسة نفسها.

فالمواطن العادي - علما منه ان خطوط تغنية اصحاب النفوذ لدى كهرباء لبنان لا تطبق عليها برامج التقنين الا نادرا جدا - قد وصل منزله او متجره او معمله... بالتيار من الخطوط المميزة فحصل على التيار مجانا وتفادى برامج التقنين فارتفعت بذلك نسبة سرقة التيار وتعطلت برامج التقنين وتعاظم العبء على المواطن العادي الشريف وواجهت مؤسسة الكهرباء المزيد من العجز.

اذا كنا لا نستطيع تطبيق برنامج تقنين عادل وشامل على الجميع، فكيف سنبني هذا اللبنان الجديد على اساس من العدالة والمساواة؟

المواطن محسن سليمان".

طالب يستجير بالرئيس

"فخامة الرئيس

ابعث اليكم بهذه الرسالة شاكيا من الانقطاع المستمر للكهرباء، لانك الاب العطوف الذي يسهر على مصلحة هذا الشعب.

فخامة الرئيس، ان القيام بالواجبات المدرسية على ضوء شمعة ارهق اعيننا وشنج اعصابنا وافقدنا التركيز. وبعد التفكير رأيت ان اقدم هذا الاقتراح.

علمنا ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد والصديقة المانيا الغربية قد بعثا الى الشعب اللبناني بمساعدات مالية، فلماذا لا تخففون بعض هذه المساعدات لتأمين شراء الفيول لمؤسسة كهرباء لبنان، او فرض ضريبة عشر ليرات لبنانية على كل صفيحة بنزين لتحقيق المشروع نفسه؟

فخامة الرئيس، اني على يقين ان ظروفنا تستوجب حال تقشف قصوى لكن الظلام المستمر لا يمكن تحمله ولا يمكن الاستغناء عن النور في اي ظرف . فأرجو من فخامتكم الاخذ باقتراحي، لان الاجيال التي تنمو وتكبر في الظلام تفقد وضوح الرؤية وصفاء الذهن وهذا ما لا تقبلونه.

الطالب شارل طويل".

من للمساكين؟

بسم الله الرحمن الرحيم

فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله اولئك هم المفلحون. صدق الله العظيم

بعملهم الصالح وتقواهم والسؤال عن حاجات من جثم على صدرهم كابوس الفقر والذل والهوان والتخفيف عن كاهلهم عبء الوضع المعيشي المتردي والدولار المتحكم. يريدون حقا وجه الله.

ولكن اين نظرة العطف والحنان من اعين الاغنياء التي لا تنظر الى العمل الخير حتى بعين واحدة وكذلك اعين محبي المال حبا جما ينسيهم البؤساء والمحتاجين؟

اين هم الاغنياء الذين يتفقدون العائلات التي تسكن "الخشش" والشقق المدمرة لا ابواب ولا شبابيك، والرطوبة والبرد، يهددان الاطفال والمسنين؟ هل من مستجيب لنداء هؤلاء البشر الذين تحاربهم الطبيعة خصوصا في فصل الشتاء؟

سليمان داود بزي"

لويس الحاج

حضره دي الميدا ورؤساء عامون

اجتماع استثنائي لمجلس المطارنة عرض برامج الصندوق الماروني

أمل مجلس المطارنة الموارنة في ان يتمكن الصندوق الاجتماعي الذي انشأه في "ان يتمكن من تنفيذ مشاريع ليساهم في تخفيف المحنة التي يعانيها ابناؤنا وجميع مواطنينا".

عقد المجلس اجتماعا استثنائيا في بكركي صباح امس برئاسة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير، وحضور عدد من المطارنة والرؤساء العامين للرهبانيات المارونية والرئيسات العامات للراهبات، وشارك فيه رئيس مجلس اساقفة البرازيل المطران لوسيانو منديزي دي الميدا. وبحث في برنامج عمل الصندوق الاجتماعي.

وعلى اثر الاجتماع ادلى المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة بالتصريح الآتي:

"عقدنا اجتماعا خاصا للاعضاء المؤسسين للصندوق الاجتماعي الماروني، اي صاحب الغبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير والسادة المطارنة والرؤساء العامين والرئيسات العامات في الجمعيات الرهبانية المارونية. وكانت الغاية من الاجتماع ان تعرض عليهم مشروع الاعمال والبرامج التي ينوي الصندوق تنفيذها. ولمناسبة وجود رئيس مجلس اساقفة البرازيل ضيفا في لبنان وفي بكركي، حضر سيادته جانبا من هذا الاجتماع.

وبعد العرض الشامل للبرامج والمشاريع استمعنا الى مقترحات الحضور وتوصياتهم، ونأمل في ان يتمكن هذا الصندوق من تنفيذ مشاريع لكي يساهم في تخفيف المحنة التي يعانيها ابناؤنا وجميع مواطنينا".

استقبالات

على صعيد آخر، استقبل البطريرك صفير في بكركي العميد سامي الخطيب والمحامي صائب مطرجي والسيد احمد الديماسي. وكتب الخطيب في سجل التشريفات. "ان زيارة هذا الصرح تبقى دائما ضرورة لبنانية ووطنية نتمنى لسيده العافية ليبقى سندا في هذه المنطقة، ومعلما للعيش المشترك، ورائدا في هذه التجربة الحضارية الفريدة في العالم".

حيوا "تمسك القيادات بالحرية والسيادة"

الاحرار اعلنوا تأييد الموقف الرسمي رافضين ابعاد الفلسطينيين من ارضهم

اعلن امس المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار تأييده الموقف اللبناني الرسمي والعام وموقف الدول العربية من قضية ابعاد الفلسطينيين عن ارضهم. واعتبر ان هذا الابعاد "يناهض حقوق الانسان ويتعارض ومبادىء الحزب وسياسته الرافضة ابعاد اي انسان عن ارضه".

عقد المجلس اجتماعه الاسبوعي برئاسة نائب رئيس الحزب السيد حبيب مطران لوجود المهندس داني شمعون في الخارج، وعرض الاوضاع. وادلى امين الاعلام في الحزب السيد انطوان شويري على الاثر ببيان جاء فيه: "توقف المجلس في مستهل اجتماعه عند الذكرى الثانية لحركة ١٥ كانون الثاني الرافضة ما سمي في حينه الاتفاق الثلاثي الذي كان للمغفور له الرئيس الراحل كميل شمعون وللحزب الموقف الرافض له، لان هذا الاتفاق كان يمس بالسيادة الوطنية وبحرية لبنان واستقلاله ويتجاوز الاصول الدستورية والدولية في عقد الاتفاقات بين الدول والحكومات. وحيا المجلس، في المناسبة، تمسك القيادات اللبنانية المختلفة وفئات الشعب بالحرية والديموقراطية والسيادة الوطنية التي من دونها لا يستمر لبنان بحضارته المميزة وبدوره الرائد في هذا الشرق (...)

وابدى المجلس تأييده الموقف اللبناني الرسمي والعام، وكذلك موقف الدول العربية من قضية ابعاد الفلسطينيين عن ارضهم، معتبرا ان هذا الاجراء يناهض حقوق الانسان ويتعارض ومبادىء الحزب وسياسته الرافضة ابعاد اي انسان عن ارضه. وهو بالتالي يطالب باعادة سائر المبعدين والمهجرين الى ارضهم، اذ انه من دون ذلك لا يمكن ان يتحقق وفاق او ان يحل سلام في اي بقعة من هذه المنطقة.

(...) وابدى المجلس استغرابه لاستمرار ارتفاع الاسعار، في حين ان سعر الدولار يمر في حال استقرار وانخفاض ورسم علامات استفهام حول هذا التناقض غير المبرر. وتساءل عن الجهات التي تقف وراء هذا الوضع الشاذ. وطالب بوضع حدّ نهائي لهذا الفلتان رحمة بالناس وبعيالهم. وتساءل ايضا عن مصير المساعدات الغذائية والتربوية والصحية التي ترد بكميات وافرة بينما معظمها لا يصل الى مستحقيها. وكلف المجلس لجنة لملاحقة هذا الموضوع (...)".

وحذّر المجلس المسؤولين من "ازمة خطيرة محتملة" للكهرباء والوقود، وطالب الحكومة بفتح الاعتمادات اللازمة واستباق الازمة.

الى روما

وكان المهندس شمعون سافر صباحا الى روما في زيارة يلتقي خلالها شخصيات.

● اقامت هيئة المهندسين في حزب الاحرار حفلة كوكتيل في "نادي اليخوت" في الكسليك حضرها متروبوليت بيروت وجبيل للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا والنائب ميشال ساسين والمهندس شمعون وزوجته والسادة نقيب المحامين في بيروت ريمون عيد، ومحافظ بيروت جورج سماحة، ورئيس الاركان العامة في "القوات اللبنانية" الرائد فؤاد مالك، وعضو المكتب السياسي الكتائبي الدكتور فؤاد ابو ناضر، ورئيس جمعية المصارف عبدالله الزاخم، ومدير الدفاع المدني بالتكليف ايلي حنين وعدد من المديرين العامين واركان "القوات اللبنانية" وشخصيات.

استبعد انتخابات الرئاسة من دون مواجهة

حبيقة: سنعود الى المنطقة الشرقية ولبنان يتوحد اذا انتدبه احد

اعلن رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة "اننا سنعود الى المنطقة الشرقية خلال فترة زمنية معينة لنفتح ابوابها على كل اصحاب الفكر الوطني". واستبعد اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية وفق توازن القوى السياسي والعسكري السائد حاليا، معتبرا ان الـ٤٠ نائبا الموجودين في المنطقة الشرقية بمثابة "رهائن".

تحدث حبيقة مساء امس الى تلفزيون لبنان - القناة ٧ في ذكرى ١٥ كانون الثاني، قال: "ان لـ١٥ كانون الثاني موقعاً في مسار الازمة اللبنانية وتعطيه اهمية كبيرة لنأخذ منه العبر، وليكون انطلاقة في مسار جديد. وهو ليس فقط استحقاقا، لان الاستحقاق الاساسي كان قبل ١٥ كانون الثاني وهو المسار الصحيح، اي السبب الذي ادى الى عملية ١٥ كانون الثاني اي الاتفاق الثلاثي (...) ١٥ كانون هو محاولة لضرب اي خروج من الحلقة المفرغة التي كانت البلاد تدور فيها خصوصا في المنطقة الشرقية. ان اسباب المرض كانت الحال المغلقة التي تعيشها كل طائفة. وما جرى قبل ١٥ كانون الثاني هو محاولة لخرق هذا المنطق وكسر الجمود واحلال منطق واحد هو المنطق الوطني اللبناني، (...) في ١٥ كانون تشاركت الطائفية العمياء والتقليدية العمياء والانعزالية العمياء في المنطقة الشرقية لكسر ما اعتبروه مرضا وسموه عمالة وتنازلا عن حقوق الطائفة، حتى يقولوا ان هذه شغلة لا تمر. المنطق الذي خلقناه والانعزال الذي نفرضه على المنطقة الشرقية يجب ان يبقيا وممنوع ان يكسر احد اي باب تأتي منه الريح (...)

ان ١٥ كانون موقع واحد استطاع في فترة من الفترات اضعاف المنطق الوطن.. سيعملون ١٥ كانون بكثرة حتى يستطيعوا الغاء هذا المنطق. وانا مقتنع بأن هناك ١٥ كانون، وهو المواجهة الفعلية مع اعداء القومية او الوطنية. ونحن نرى ان كل سنة هناك محاولات للفريق الذي حاول قطع طريق الحرية وكسر الانعزال هناك محاولة لاحلال منطقه ان ١٥ كانون هو الانتصار الكبير الذي اعاد المناطق المحررة".

بناء لبنان

واعتبر "ان المشكلة الفعلية بيننا وبين الشركاء في ١٥ كانون الثاني هو ان الفكرة التي حملناها والتي كانت هذه المجموعة ترفضها (...) والاتفاق الذي توصلنا اليه ليس مهما في ذاته وانما المهم هو الروحية التي تقف وراءه، والمبادىء التي ادت الى التوصل اليه. طموحنا ليس انهاء حال الحرب في لبنان (...) انما هو بناء لبنان بناء وطن، بناء نسميه الجمهورية الثانية، بناء لبنان الجديد. ولا نقف فقط عند مبدأ انهاء الحرب الذي يمكن ان يتم بتسوية (...) نحن ثوريون، وعندما نتحدث عن السلم فلاننا نعتبر السلم مرحلة انتقالية تسبق بناء الوطن الجديد الذي هو مرحلة نضالية. السلم يأتي لاراحة المواطنين وتحسين اوضاعهم الاجتماعية وانهاء حال التشرذم والتفكك التي يعيشها البلد، انما يدفعنا الى مرحلة انتقالية اخرى هي مرحلة النضال من اجل البناء الجديد. وعندها يبدأ الصراع الحقيقي بين المبادىء التي نحملها والواقع الذي نعيش فيه (...) صحيح اننا ننادي بالسلم ونعمل لانهاء حال التشرذم، لكننا نحمل في مشروعنا حال ثورة على كل لبنان القديم ومحاولة بناء لبنان الجديد ضمن مبادىء اساسية، هذه المبادىء التي من خلالها نواجه الافرقاء الآخرين (...).

بعدما خرجنا من المنطقة الشرقية كنا امام تحد مهم مع انفسنا ومع المبدأ الذي كنا نعمل له، ونحن ندرك ان هذا المبدأ لا يتضارب فقط مع الشركة التآلفية الموجودة في المنطقة الشرقية التي شنت علينا الحرب، وانما يتضارب ايضا مع شركة عقابلة لها مختلفة معها على مسائل تكتيكية، لكنهما ملتزمتان المبادىء العقائدية، لأن الشركة ليست موجودة عند المسيحيين وانما هي مجموعة قيادات ايضا لديها التفكير نفسه، وموجودة في الشق اللبناني الآخر.

والتحدي كان هل اننا جئنا لتقوية فريق على مبادئه القديمة، ام اننا نحتوي على نواة حل للبلد؟ من هنا بدأنا التجربة في منطقة البقاع، وحافظنا على اسم القوات اللبنانية. وكثيرون تساءلوا لماذا بقينا على اسم القوات اللبنانية ولم نتحول مثلا الى الطلائع التقدمية العربية المواجهة للانعزالية والصهيونية والامبريالية (...) نحن لم نكن مع هذا المنطق. بالنسبة الينا المنطق والمبدأ هما اللذان يقيمان القوة او الضعف، وهما اللذان يكونان الصحيح لا الاسماء ولا الشعارات التي تطرح (...).

لم نكن حالة عابرة في المنطقة الشرقية كما حاول البعض تصويرنا (...) نحن حالة مبدئية عقائدية".

القدرة السورية

وردا على سؤال عن اتهامه بـ"العمالة" لسوريا، قال: "ان التصويت داخل القوات اللبنانية على الاتفاق الثلاثي لم يتم على العلاقات المميزة وعلى الاصلاحات السياسية، وانما حصل على المثالثة ضمن المناصفة في عدد اعضاء المجلس النيابي (...) اما بالنسبة الى الاتفاق الثلاثي، حتى في الشق المتعلق بالعلاقات المميزة الوارد فيه، فكانت هناك موافقة جماعية عليه (...)

نحن خونة اذا تكلمنا مع سوريا ورئيس الجمهورية بطل اذ استطاع ان يتفاهم مع سوريا! نحن خونة اذا تعاطينا مع سوريا، وانا بيار الجميل وكميل شمعون قدما سنة ١٩٧٦ مشروع وحدة البلدين يكونان بطلين! نحن خونة مع سوريا، اما كريم بقرادوني اذا كتب سنة ١٩٧٦ في جريدة الشرق وادلج منطق الوحدة بين لبنان وسوريا فهنا تكون البطولة والعز! هذا الخطأ الذي يجب تفسيره يرتكز على موضوع التحالف. في لبنان، خصوصا في المنطقة الشرقية ينظر الى الحليف نظرة الداعم، اي القوة الجديدة الآتية لتوقع في المعسكر وفي موازين القوى لنصرة فريق على آخر.

عام ٧٦ طلبت قيادات الجبهة اللبنانية من سوريا ورجتها ان تتدخل لوضع حد للازمة اللبنانية. وكان في نظرتهم ان سوريا ستدخل لتمكينهم من الانتصار على اعدائهم. وعندما تحول الدور السوري الى دور وفاقي بين الجميع تحولوا اعداء لهذا الدور (...) وعندما قمنا بالانتفاضة على رئيس الجمهورية سارع الى السوريين ليقول لهم ان هذه الحركة اسرائيلية يجب مواجهتها، وطلع في النهاية بطل لانه ذهب الى السوريين لكي يكسروا رأس الحربة الصهيوني الموجود في المنطقة الشرقية. ولكن عندما ذهبنا نحن الى دمشق اصبحنا عملاء وخونة!

نحن نتعاطى مع السوريين من منطق القدرة التي تستطيع ان تدعم منطق الوحدة والدولة ولحمة اللبنانيين في اطار سلطة واحدة، لا القدرة لتقوية فلان ضد علان. ونحن تعاطينا معهم على هذا الاساس، واعتقد ان السوريين لو ارادوا ان يتصرفوا بقوتهم - وجماعة المنطقة الشرقية يعرفون - ولو اردنا ان نتصرف بقوتنا داخل المنطقة الشرقية لكانت كل موازين القوى تغيرت. لكن صراعنا ليس مع اناس معينين وليس من اجل السلطة وانما هو لاحلال مبدأ وطني على كل الارض اللبنانية وعلاقتنا مع السوريين هي لمساعدتنا على ذلك". ولو كانت للدولة اللبنانية والجيش اللبناني القدرة على ان يكونا فوق كل الميليشيات والاحزاب، ولديهما القرار الوطني بان يكونا للجميع لكنا التقينا جميعا حولهما".

مفترق طرق

وعن استحقاق معركة انتخابات رئاسة الجمهورية، قال: "ان هذا الاستحقاق هو مفترق طرق مهم بالنسبة الى حياة لبنان كدولة ومؤسسة وشعب. وهذا المفترق ليس الحل النهائي الذي يمكن لبنان التوصل اليه (...) ونعتقد ان هذا الاستحقاق يجب ان يكون انتصارا لمبدأ على مبدأ آخر، ومن اجل ذلك نسمي الانتخابات معركة بكل معنى الكلمة".

وحتى يتحقق الحل في لبنان، دعا حبيقة الى وضع مبدأ لا غالب ولا مغلوب جانبا، اذ "يجب ان يكون هناك مبدأ منتصر وخاسر". واضاف: "مبدأ الطائفية يجب ان ينتهي الى غير رجعة، ومبدأ العلاقة بين الناس والدولة من خلال زعيم اقطاعي او قيادة طائفية يجب ان ينتهي الى غير رجعة، ورئيس الجمهورية الذي سيحمل هذا المبدأ يجب ان يكون رئيسا مناضلا، ونظرتنا الى الرئاسة المقبلة هي الاتيان بشخص يكون رأس حربة لمشروع توحيدي ويواجه المبدأ الاخر ويهزمه حتى يتم بناء لبنان الجديد (...)

ان النواب الذين سينتخبون الرئيس سيكونون مناضلين كبارا وسيواجهون حالا سلبية كبيرة. ونعرف ان هناك ٤٠ نائبا رهائن في المنطقة الشرقية، الحراسة عليهم وتستقصى المعلومات عنهم، وفي حال جاء الاستحقاق واشتم ان المرشح الذي يمكن ان يفوز سيكون رأس حربة في خط التوحيد سيمنع هؤلاء النواب من حضور جلسة الانتخابات لتعطيلها حتى تبقى الشرعية التي يتمتع بها اصحاب الوباء الموجودون اليوم في المنطقة الشرقية، بين ايديهم (...).

سندخل في مواجهة فعلية مع هؤلاء لاضعافهم حتى يمر الاستحقاق الدستوري الذي لن يكون كغيره من الاستحقاقات وانما سيكون رحلة انتقالية للبلاد من حال الحرب الى حال سلم سياسي، ومن ثم الى بناء لبنان الجديد".

لكنه استبعد حصول انتخابات رئاسية وفق توازن القوى السياسي والعسكري السائد حاليا، وتساءل: "هل ترضى القوات اللبنانية، وعلى رأسها سمير جعجع الموجود اليوم في المنطقة الشرقية، بمبدأ اعادة الملف اللبناني كله الى البحث، خصوصا البحث في المبدأين الاساسيين: اللعبة السياسية اللبنانية والاصلاحات التي ستجرى على الدستور ليكون اكثر ديموقراطية واقل طائفية، وموقع لبنان في محيطه وعلاقته بسوريا؟ هذان المبدأن يظهر اليوم ان هذه القوى المتفردة بالارهاب في المنطقة الشرقية ترفضهما".

ورأى ان الحل لهذه المعضلة "يكون بمواجهة على الارض وكسر ميزان القوى واحلال ميزان قوى آخر تكون فيه القوى التوحيدية اكبر".

الشرذمة

واكد "ان لا شيء اسمه حلحلة من دون حل، لان الشرذمة في لبنان وصلت الى اقصى درجاتها، وانفجار الوطن وتشرذمه الى فئات وصلا الى حدودهما ولم يعد شيء يفصلنا عن الانهيار التام الا استحقاق يمكن الا يصح، وهو الاستحقاق الذي ينتظره جميع اللبنانيين، وهو مجيء رئيس جديد للجمهورية. واذا لم يحقق هذا الاستحقاق طموح اللبنانيين فان الانفجار العام في البلد قد يحصل، ولبنان الذي تكون دولة سنة ٤٣ يمكن ان يلاقي حتفه في الـ٨٨. ولبنان لا يمكن الا ان ينتدبه احد ليعاد توحيده (...).

انني متأكد ان الحل آت لكنه صعب. وهو لا يمر في القنوات السياسية الكلاسيكية، وانما يمر في النضال والثورة الفعلية. و"اريح" شيء يمكن ان يتم هو ان تثور كل مجموعة شعب على قياداتها وتقلب النظام وتختار ما تريد. لان كل الناس يريدون كسر الجمود".

حل للبنان

ورأى "ان انتفاضة الارض المحتلة يمكن ان تشكل حلا كبيرا للبنان لجهة الصراع الدائر اليوم بين الحال الفلسطينية وصراعاتها مع الافرقاء اللبنانيين". وقال: "ما يجري اليوم في الضفة هو العودة الى الاصول واحلال الحال الصحيحة للثورة الفلسطينية". ودعا "القوى الوطنية" الى "تطبيق الشعارات على الارض".

وختم: "لدينا خطة استراتيجية نعمل بها. سنعود الى الشرقية، وذلك متوقف على فترة زمنية معينة، سنعود الى الشرقية لنكبر المبدأ ونفتح ابواب الشرقية لكل اصحاب الفكر الوطني ومنها نعود ونخرج الى كل لبنان لنعمم هذه الفكرة على كل لبنان. الشرقية ستكون مركز انطلاقة الفكر الوطني بعدما كانت كما تسمى مركز الانعزال. هذا وعد لابناء الشرقية الذين ينتظروننا ولابناء المناطق الاخرى الذين ينتظروننا لنصل اليهم".




السيد حبيقة يتحدث عبر شاشة تلفزيون لبنان - القناة ٧ مساء امس. (ابرهيم الطويل)

الحافظ: قرار قوي على رغم "الفيتو" يضفي شرعية على المقاومة الوطنية

رأى رئيس اللجنة النيابية لشؤون الخارجية الرئيس امين الحافظ "ان مشروع قرار قويا مشفوعا بالفيتو الاميركي من شأنه ان يعطي قضية التحرير مزيدا من القدسية ويضفي على المقاومة الوطنية في الجنوب مزيدا عن الشرعية".

استقبل امس الرئيس الحافظ في منزله سفير يوغوسلافيا في لبنان السيد ستانيمير لازاريفيتش وعرض معه التطورات في الجنوب في ضوء الشكوى اللبنانية ضد اسرائيل.

وبعد المقابلة قال رئيس لجنة الشؤون الخارجية: "من المعلوم ان يوغوسلافيا هي في الوقت الحاضر عضو في مجلس الامن، وهي احدى الدول التي تقدمت بمشروع القرار الرقم ٦٠٨ الذي وافق عليه مجلس الامن امس، والقاضي برفض ابعاد المواطنين الفلسطينيين من وطنهم الى لبنان. وتشاورنا في امر تطبيق هذا القرار، وفي مواصلة بذل الضغوط الدولية من اجل وقف هذه الاعمال العدوانية وتحصين القضية الفلسطينية ولبنان من النتائج التي يمكن ان تترتب عليها. ويهمنا ان يفهم الرأي العام العالمي، وبالتالي السلطات الاسرائيلية، ان مثل هذه الممارسات ليس من شأنها ان تطفىء لهيب الانتفاضة المباركة، بل بالعكس تزيدها تسعيرا وتوفر لها مزيدا من الدعم والشرعية. اضافة الى ان محاسبة اسرائيل المتواصلة، كلما ارتكبت عملا عدوانيا، هي التي من انها ان تبقي قضية الاحتلال الاسرائيلي والوجود المباشر وغير المباشر لاسرائيل في جنوب لبنان مسألة حية مدرجة في جداول الاعمال اليومية للمحافل الدولية بحيث لا ترنف في طي النسيان وتصبح مجرد حادثة ظلم مضى عليها الدهر. ومن اجل ذلك كنت اعربت اول من امس لرئيس الحكومة وزير الخارجية عن اصراري على مضي لبنان في شكواه لمجلس الامن من دون التوقف عند مشاريع بيان يتلوه رئيس المجلس ويطلع على العالم في شكل باهت لا لون له ولا طعم. بل ان مشروع قرار قويا مشفوعا بالفيتو الاميركي من شأنه ان يعطي قضيتنا مزيدا من القدسية، ويضفي على المقاومة الوطنية اللبنانية البطلة في الجنوب مزيدا من الشرعية والدفع الاوفر من الالتحام مع شقيقتها وتوأم روحها الانتفاضة الفلسطينية.

ثم ان الاعتراف الدولي بالنضال اللبناني في مواجهة الاحتلال والاعداء الصهيونيين وتزايد شراسة القوات الاسرائيلية، من شأنهما ان يحملا الاطراف المعنيين مباشرة بالازمة اللبنانية على اعادة طرح موقفهم من هذه الازمة، والعمل جديا على انهائها، باتاحة المجال لاقامة دولة قوية وجيش متماسك يتعاون مع قوات الامم المتحدة على انهاء الوجود المباشر وغير المباشر لاسرائيل في لبنان، واعادة الامور الى نصابها في حياة الشعب اللبناني سواء من الناحية المعيشية ام من الناحية الامنية والسياسية والدستورية. والواقع اننا جميعا نعلم ان قرارا اضافيا لمجلس الامن يدين اسرائيل لن تنفذه اسرائيل شأنه شأن سائر القرارات السابقة بفعل التأييد الاميركي لها. لذلك فأن طرح مشروع القرار ونيل اصوات الاكثرية هما الهدف الذي نتوخاه في ابراز حقنا المشروع ومدى فداحة العدوان الاسرائيلي، تحضيرا لما نأمله من تحول في الاوضاع اللبنانية عموما من جراء ذلك".

رفض "رئيسا حاقدا او ملتزما الاتفاق الثلاثي"

بقرادوني: لا وفاق قبل التحرير وبرنامجنا جلاء كل الجيوش غير اللبنانية

اكد نائب قائد "القوات اللبنانية" المحامي كريم بقرادوني "ان القوات هي الحل والعقدة" ورفض "اي بحث في حل القوات قبل جلاء كل الجيوش غير اللبنانية عن كل لبنان". وعارض رئيسا للجمهورية "من الخوارج او من الخارج او وريث الحقد والضغينة واصلا لتصفية حسابات له او لاهله على حساب الوطن". واكد "اننا سنمنع وصول اي رئيس يلتزم الاتفاق الثلاثي او يكون على صورته"، و"ان لا وفاق قبل التحرير". مبديا استعدادا "لاي وفاق حول التحرير قبل الرئاسة وعند الرئاسة وبعد الرئاسة".

احيت مصلحة الطلاب في حزب الكتائب احتفالا في صالة "لاساجيس" في الاشرفية، الاولى بعد ظهر امس، لمناسبة الذكرى الثانية لحركة ١٥ كانون الثاني التي اطاحت القيادة السابقة لـ"القوات" واسقطت "الاتفاق الثلاثي".

وحضر النائب ميشال ساسين ونائب رئيس حزب الكتائب السيد جورج عميرة واعضاء مجلس قيادة "القوات" السادة هارل شرتوني وتوفيق هندي وجورج كساب وحبيب افرام ووليد فارس، والامين العام لحزب الكتائب المحامي منير الحاج وعضوا المكتب السياسي الكتائبي المهندس الفرد ماضي والسيد جورج قسيس، وعضو المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار المهندس مارون حلو، وعضوا اللجنة التنفيذية في "حزب التنظيم" السيدان سمير طويلة ولطف الله خلاط ورئيس "حركة التضامن المسيحي" المحامي اميل رحمة وقائد الشرطة المدنية في "القوات" السيد اميل عيد ورئيس "مؤسسة التضامن الاجتماعي" الدكتور فيكتور غريب وشخصيات وقيادات وطلاب.

بعد النشيد الوطني وكلمة لنائب رئيس مصلحة الطلاب الكتائب السيد شاكر ابو عبدالله، وثانية لرئيس المصلحة السيد خليل باسيل، تحدث المحامي بقرادوني واستهل بتحية الى "وحداتنا العسكرية التي، في القوات اللبنانية والمتن الشمالي، قضت خلال ست ساعات فقط على اكبر مشروع تعرض له لبنان منذ ١٩٢٠ واخطره". وقال: "حركة ١٥ كانون الثاني لم تكن بداية المقاومة ولن تكون نهايتها. المقاومة هي تاريخنا وقدرنا. ان صمود الاشرفية عام ٧٨ مع بشير اطلق اول رصاصة ضد الاحتلال العسكري السوري، وان تصدي الشرقية عام ٨٦ مع سمير اطلق رصاصة الرحمة على المشروع السياسي السوري (...) ويمكننا الاعلان بعد ١٥ كانون ان لا حل سوريا لازمة لبنان".

وذكر ان "القوات" كانت قبل سنتين امام خيار من اثنين: "اما ان يتفلش الثلثان المحتلان من لبنان على كل لبنان فيمحي لبنان، واما ان يعلن الثلث الحر من لبنان ارادته تحرير الثلثين الباقيين فيبقى لبنان (...) ومع ١٥ كانون اعدنا الى المسيحيين روح المقاومة بعدما بلغوا روح الاستسلام بتوقيع بعضهم على الاتفاق الثلاثي. وها ان المقاومة المسيحية باتت اليوم بعد سنتين تماما، مقاومة لبنانية على كل الاراضي اللبنانية، حتى بتنا اليوم لا نمثل ارادة المسيحي الحر وحده، بل ارادة اللبناني الحر، في الشمال وطرابلس وبيروت وغدا في البقاع، وفي اي بقعة من لبنان المحتل (...) ان الاحتلال الى زوال وان كل شعب ابتكر مقاومة استرد استقلاله".

ووصف المرحلة الحالية بأنها "فترة انتقالية من عصر الاحتلالات في السبعينات الى عصر الانسحابات في التسعينات: انسحاب الاتحاد السوفياتي من افغانستان، انسحاب ايران من العراق، انسحاب اسرائيل وسوريا من لبنان (...) "ان الاحتلال الذي في جوهره غير شرعي، لا يدكن مقاومته بالشرعية ولا بالدستور ولا بالكلمة فقط. لا يمكن مقاومته الا بمنطقه هو، منطق القوة".

انهاء الاحتلال

وتطرق الى الوضع الراهن قال: "خطأ ان يقال ان الحل يبدأ بزوال الميليشيات. ان من يريد انهاء الميليشيات، عليه ان ينهي الاحتلال. فالميليشيات هي نتيجة الاحتلال وليست سببا له. ومتى زال هو، زال مبرر وجودها. ونقولها بوضوح: ان من يقول بزوال الميليشيات من دون الاحتلال وبمعزل عنه، فانه يقول بزوال المقاومة وتثبيت الاحتلال. وتعاملنا معه سيكون على هذا الاساس. لذا نعلنها جهارا: أن لا بحث في حل القوات اللبنانية قبل جلاء كل الجيوش غير اللبنانية عن كل لبنان (...).

ان السياسة، في الظروف العادية، قد تكون فن الممكن والعمل على تحسين الامر الواقع، لكنها في الظروف الاستثنائية، تمرد على الحاصل والعمل على طلب المستحيل حتى يستقيم الواقع. وامام واقع الاحتلال طريقان: اما ان نتمرد عليه حتى تلغيه، واما ان نستسلم ونهاجر. ومن منكم يختار الطريق الثاني فهو ليس منا. ونقول "منا"، لنعني جميع النفوس الحرة في كل لبنان. ففي معركة التحرير، لا نميز بين يسار ويمين، بين بورجوازية وبروليتاريا، بين مسلم ومسيحي، بين جنوب وبيروت وشمال وبقاع وجبل، ولا بين محتل وآخر، بل نستحيل جميعنا جيش تحرير واحدا من اقصى لبنان الى اقصاه. وفي معركة المقاومة، كل لبنان هو ضد كل محتل. فكل مقاوم هو منا وكل متعامل هو ضد لبنان. هكذا صيرورة مقاومتنا: من كل لبنان. في كل لبنان، وباسم كل لبنان (...) ونعلن صراحة ان مهمتنا لن تنتهي بخروج اخر جندي اسرائيلي وسوري لبنان، بل تستمر لبناء قوة ذاتية لبنانية، قادرة على اقامة توازن بين لبنان وسوريا، وبين لبنان واسرائيل، ولا يعود لبنان ضعيفا او مستضعفا امام سوريا ولا امام اسرائيل.

ولنمعن في الصراحة اكثر: ان القوات اللبنانية هي الحل والعقدة. الحل لان في مقدورنا ان نحل العقد. ونحن العقدة لان في مقدورنا ان نعقد كل حل. بلى: نحن العقدة ونحن الحل. العقدة في وجه من يتجاهل القوات او يعمل على تجاوزها، والحل في طريق من اعترف بالقوات وحاورها. عقدة لقاهرينا والحل لمصادقينا. عقدة في وجه المحتل الذي يتهمنا بالتطرف (...) نحن نعتدل مع اللبنانيين انى كانوا وايا كانوا، ونتطرف مع الغريب انى كان وايا كان".

انتخابات الرئاسة

وتطرق الى انتخابات رئاسة الجمهورية قال: "(...) نحن، موقفنا واضح، ولم يتغير، وخيارنا ثابت، قبل الاستحقاق وبعده، وتصورنا قائم على معلومات وحسابات وحسن دراية وتقدير (...) ان رئاسة الجمهورية لن تكون هي الحل بل بداية الحل. وهي ليست نتيجة وفاق سابق بل هي المدخل الى وفاق لاحق. وهي لن تقوم على برنامج ميت على ورق بل تعتمد فريق عمل يعرف اقتناص الظروف وعدم تفويت الفرص.

لم يعد حل الازمة اللبنانية مرتبطا باللبنانيين وحدهم او بالوفاق بين اللبنانيين، لكي نعتمد نظرية الوزير نبيه بري القائلة ان "لا انتخاب قبل الوفاق". صحيح ان انتخاب رئيس الجمهورية يتطلب الحد الادنى من التوافق، ولكن لا نتصورنّ ان ما لم يحصل خلال ست سنوات يمكن ان يتم في صورة سحرية خلال الستة الاشهر المقبلة. ان شرط الوفاق هو الاقناع لا الاكراه، وبالتالي يفترض الوفاق الجلوس حول طاولة حوار، اذن انهاء المقاطعة والقطيعة، وهذا ما يستبعده نبيه بري ووليد جنبلاط وسوريا في عهد الرئيس امين الجميل.

واخيرا، لا يكفي الوفاق اللبناني لايجاد الحل. لان الازمة اللبنانية اصبحت مرتبطة بأزمات الشرق الاوسط. انتشار الحركات الاصولية الايرانية متصلة بحرب الخليج، والوجود الفلسطيني العسكري والديمغرافي يتحدد في ضوء حل النزاع في الضفة وغزة، وسوريا تربط لبنان بالجولان وبكل مشاكل المنطقة مجتمعة. اذن موقف الوزير نبيه بري يصطدم بسياسة المقاطعة وبالمقومات المحلية والاقليمية. وبدل مقولة "لا انتخاب قبل الوفاق" نطرح عليه مقولة اكثر واقعية واكثر طموحا: "لا وفاق قبل التحرير" ونضيف: اي وفاق حول التحرير، نحن مستعدون له قبل الرئاسة وعند الرئاسة وبعد الرئاسة، الان وغدا وفي كل حين.

هذا الموقف يستتبع الرد على مقولة ثانية يطرحها نائب رئيس الجمهورية السورية عبد الحليم خدام حين يعلن: "البرنامج قبل الرئيس". عن هذا نجيب: ان المطالبة ببرنامج رئاسي يفترض قيام نظام رئاسي ترفضه سوريا نفسها التي تحاول تقليص صلاحيات رئاسة الجمهورية لا تعزيزها. هذا في الشكل. اما في الاساس، واذا كان لا بد من برنامج، فهو عندنا بسيط وواضح، حتى ليختصر بكلمة واحدة: التحرير، اي جلاء كل الجيوش غير اللبنانيه من لبنان بما فيها السورية طبعا. فنحن على يقين ان كلام السيد خدام على البرنامج هو بمثابة استدراج عروض المرشحين لكي يوقعوا سلفا على الاتفاق الثلاثي او ما يعادله.

فليكن واضحا، اذن، للجميع، وبهدوء الحقيقة وثبات القرار: اننا، كما اسقطنا الاتفاق الثلاثي، سنمنع وصول اي رئيس يلتزم هذا الاتفاق، او يكون على صورته. وان اية رئاسة نابعة عن الاحتلال، ستكون مشكلة في المستقبل، لان القوات لن تستقر ولن تهدأ. فكما طالبنا الرئيس الحالي في نهاية عهده، بتأليف حكومة الاستقلال، سنطالب رئيس الجمهورية الاتي منذ بداية عهده، بأن يحقق جمهورية الاستقلال. نريد رئيس جمهورية الاستقلال الذي يعيد الى الوطن سيادته ووحدته الجغرافية المعترف بها دوليا.

نريد رئيسا يضيف الى بلاطات نهر الكلب لوحة جديدة عن جلاء جميع القوى الاجنبية، فيحفر في صخر لبنان العنيد صرخة لبنان الحرية. ولكن، رئيس من هذا الحجم، لا يمكن، بداهة، ان يكون من الخارج، ولا من الخوارج، ولا يمكن ان يكون سلفيا من منطق القرون الوسطى، ولا يمكن ان يكون وريث الحقد والضغينة، واصلا لتصفية حسابات له او لاهله على حساب الوطن.

كلا. لا يمكن الرئيس الاتي الى جمهورية الاستقلال، مطروحا، كما اليوم، على المزاد العلني، ويدخل قصر بعبدا بعد التزامه تنفيذ دفتر الشروط السوري. هذا الاتي مرفوض سلفا. ايا يكن برنامجه. وايا تكن الدولة التي حملته دفتر الشروط (...)

بكلمة: نريده رئيسا مستقلا لجمهورية الاستقلال. وطلبنا منه واحد احد: ان يقود مسيرة الجلاء والتحرير بعدما قدنا نحن مسيرة الصمود من اجل التحرير. لا حل ولا توحيد، لا وفاق ولا اصلاح، في ظل الاحتلال. فلا شيء ممكنا او مقبولا مع الاحتلال، وكل شيء ممكن ومقبول بعد التحرير (...)".

في احتفال "لاساجيس". (كميل حداد)

فضل الله: ازمتنا طويلة وخططت لها اجهزة دولية

اكد العلامة السيد محمد حسين فضل الله "اننا ضد كل رئيس اميركي في البلد او مشروع اميركي حتى لو رضي به اطراف اقليميون او رضي به الكثيرون في لبنان".

القى فضل الله خطبة الجمعة في مسجد الامام الرضا في بئر العبد تحدث فيها عن الاوضاع في لبنان، قال : "ان ما يحدث في بلادنا ليس ازمة طبيعية يفرضها واقع الاشياء لكنها ازمة صعبة خططت لها الاجهزة الدولية وغيرها. لقد اطلعنا على تقرير لبعض النواب الاميركيين يقولون فيه : شاركت اميركا في صنع الخلل من اجل السيطرة على لبنان، لكن المشكلة ان هؤلاء المتطرفين المسلمين وغيرهم استفادوا من الواقع لسد حاجة الناس وهذا ما يقربهم الى الناس. ويقترحون تخفيف الازمة في لبنان وتقديم المساعدات من اكثر من جهة اوروبية واميركية وعربية حتى يقف اللبنانيون على ارضية وتضيع المشكلة، ويتحول اللبنانيون باحثين عن المساعدات. لا يريدون حل المشكلة، لان المشكلة يمكن ان تحل ببساطة من خلال دعم الليرة، ولكن لا يريدون ان يحلوا المشكلة، بل يريدون اسقاط روح الانسان فلا يفكر في العمل بل في المساعدات، لا يفكر في بناء بلده، بل في الهجرة من بلده".

ورأى "ان المسألة في لبنان ما زالت طويلة وليس هناك حل سريع (...)".

السفير الفرنسي زار بكركي

استقبل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي بعد ظهر امس السفير الفرنسي في لبنان السيد بول بلان الذي قال على الاثر : "جئت لاقدم التهاني الى صاحب الغبطة في مناسبة الاعياد، اذ لم اكن موجودا في لبنان مطلع السنة الجديدة. وكانت مناسبة لتبادل الرأي في العلاقات الثنائية التي هي ممتازة، وفي الاوضاع الراهنة". واضاف : "ارى من المفيد الاستماع الى رأي صاحب الغبطة في هذه الاوضاع. ومن المفيد ايضا تبادل الرأي في التطورات ولاسيما منها التطورات المقبلة التي تسبق انتخابات الرئاسة في الاشهر المقبلة وترافقها وتليها".

شمس الدين : لبنان مجتمع واحد افسدته الامتيازات

اكد نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين "ان لا حلول نهائية للازمة اللبنانية وانما توجد انفراجات".

وشدد في خطبة الجمعة التي القاها في مصلى روضة الشهيدين على وجوب "بقاء لبنان الموحد والمنخرط مع محيطه العربي والاسلامي، لا لبنان الاتحادي والمحايد الذي هو كناية اخرى وتعبير آخر عن التقسيم". ورأى "ان لبنان ليس مقطوعا من شجرة (...) لبنان تضرب جذوره عميقا في العالم العربي وفي البعد الاسلامي، ولبنان متحد، بنية واحدة، كيان واحد وليس مجموعة كيانات وليس مجموعة طوائف، ولبنان مجتمع سياسي واحد افسده بعض الاقطار وافسده نظام الامتيازات".

ودعا الى التمسك بالشكوى اللبنانية ضد اسرائيل. وكرر اشادته بانتفاضة الارض المحتلة.

قبلان : القيادات تعيش مرحلة الاستهلاك

رأى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ان القيادات السياسية في لبنان "تعيش مرحلة الاستهلاك وهي بدورها تستهلك جميع المواطنين". وكرر اشادته بانتفاضة الارض المحتلة.

القى المفتي قبلان خطبة الجمعة من مسجد الامام الحسين بن علي في برج البراجنة، قال: "(...) اين هو المشروع الوطني العام الذي ينادي بلبنان بلد المحبة والتعايش؟ ان القيادات السياسية في لبنان تعيش مرحلة الاستهلاك، وهي بدورها تستهلك جميع المواطنين بفئاتهم المختلفة وتطلعاتهم، حتى بات المواطن في هذا البلد غير مطمئن الى اي طرح يأتي من هنا وهناك، واصبح يعيش حالة فقدان الارادة وقدرة الاحتمال. ان همه الوحيد، كيف يؤمن لقمة عيشه ويوفر قوت عياله بالوسيلة التي يراها مناسبة مهما اختلفت الطرق والوسائل، مما اوجد حالا فوضوية سادت كل المناطق والاحياء نتجت منها حالات القتل والنهب والسرقة واحتلال المنازل والتعرض للناس بذرائع وحجج واهية مختلفة.

امام هذا الواقع المأسوي الذي نعيشه في لبنان وعلى رغم الآلام التي نختزنها في القلوب والنفوس لا بد لنا من الوقوف بفخر واعتزاز امام هذه البطولات التي يسجلها اهلنا في الاراضي المحتلة. ان وقفتهم الابية هذه صرخة ضمير يطلقونها امام الرأي العام العالمي ليقولوا (...) ان حقنا في ارضنا لن نتراجع عنه وسنستمر في النضال والجهاد الى ان يعود هذا الحق الى اصحابه وتعود الى فلسطين عروبتها".

لجنة لدعم الانتفاضة والدعوة الى اضراب

"الاحزاب الوطنية": نلتزم ايصال مرشح وطني للرئاسة



من الاجتماع في منزل المهندس قانصوه. (ابرهيم الطويل)

اعلنت "الاحزاب والقوى الوطنية" امس "التزامها ايصال مرشح وطني الى رئاسة الجمهورية على قاعدة وحدة لبنان وعروبته وتحرره وعلاقاته القومية المميزة مع سوريا".

عقدت هذه الاحزاب والقوى اجتماعا بعد الظهر في منزل الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه حضره اضافة الى قانصوه السادة: عبد الامير عباس وسهيل قصار من المنظمة "ابو فراس" من الحزب التقدمي الاشتراكي، المحامي هيثم جمعة من حركة "امل". كريم مروة وغسان ناصر من الحزب الشيوعي، توفيق مهنا وجوزف سجعلي من الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى، المسؤول السياسي لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" منير الصياد. الدكتور سمير صباغ واحمد الحلبي من "حركة الوحدويين الناصريين". اسامة العرب من "تجمع اللجان والرابطات الشعبية". الامين العام المساعد لـ"الحزب العربي الديموقراطي" سهيل حمادة. الدكتور عدنان دياب وناصر قنديل من "رابطة الشغيلة".

واصدر المجتمعون بيانا قرروا فيه:

"اولا - تأليف لجنة وطنية لبنانية عليا لدعم انتفاضة شعبنا في فلسطين المحتلة تضم القوى والشخصيات الوطنية والرسمية والشعبية والروحية كافة.

ثانيا - الدعوة الى اضراب عام شامل في لبنان وفي سائر الدول العربية والاسلامية، تحدده لاحقا اللجنة الوطنية العليا بعد التشاور مع الفاعليات كافة. وذلك دعما لصمود شعبنا المناضل في فلسطين المحتلة.

ثالثا - توقف المجتمعون عند استحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية، واكدوا التزامهم ايصال مرشح وطني على قاعدة وحدة لبنان وعروبته وتحرره وعلاقاته القومية المميزة مع سوريا، يلتزم نضال المقاومة الوطنية اللبنانية الباسلة، ويقف مع صمود اهلنا الصامدين في الجنوب البطل. وان هذه المواصفات كفيلة بالا يأتي رئيس للجمهورية يدير الازمة مجددا او يأتي رئيس يمثل خيارات اسرائيل واميركا.

رابعا - قرر المجتمعون استمرار التحرك في اتجاه تنظيم المناطق الوطنية بما يكفل صمود المواطنين وتخفيف الاعباء الاجتماعية والاقتصادية عن كاهلهم وتحصين المناطق الوطنية بالاشكال والصيغ اللازمة من خلال تأليف هيئات الصمود الشعبي في كل المناطق.

خامسا - تقرر عقد الاجتماع الدوري للاحزاب والقوى الوطنية يوم الجمعة من كل اسبوع".

"الاتحاد الاشتراكي" في ذكرى تأسيسه أكد الاستمرار على النهج الناصري

في الذكرى السبعين لميلاد جمال عبد الناصر، والذكرى الرابعة عشرة لتأسيس "الاتحاد الاشتراكي العربي، التنظيم الناصري"، اقيم بعد ظهر امس احتفال عند نصب عبد الناصر في منطقة عين المريسة. وحضرت قيادات حزبية في مقدمها السادة اكرم شهيب، غازي منصور، عبد الامير عباس، خالد المصري، غسان ناصر، توفيق مهنا، حسن بركات، عاطف ادريس، مروان ابو فاضل، السفير حليم ابو عز الدين.

واستقبل المحتفلين اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد السادة منير الصياد وعاطف الغضبان وعدنان شاكر سلطاني.

ووضعت عند النصب اكاليل باسم رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط وباسم "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية". وانشد الاشبال اغاني. والقى المسؤول السياسي للاتحاد السيد منير الصياد كلمة اشاد فيها بعبد الناصر "رمز شهداء الامة، كما ان القائد الوطني الشهيد كمال جنبلاط والقائد الوطني الشهيد معروف سعد هما رمزا العمل الوطني في لبنان".

وقال: "علاقة بيروت بعبد الناصر لم تقف ولم تتعطل عند حدود الزمن، لأن سر هذه العلاقة يكمن في التواصل بالرؤى القومية الوحدوية والنضالية التي التزمتها بيروت دائما". واكد "الاستمرار على هدى الفكر الناصري المتجدد والنهج الناصري المتقدم".

وشدد السيد عباس على ان عبد الناصر "رمز قومي عربي جامع"، وانه "لا يزال حيا، هذا ما تدل عليه الاحداث الجارية اليوم في مصر".

وفد من النبطية زار بري وقبلان وبيضون

جال امس وفد من "جمعية التنمية الاجتماعية والثقافية" في النبطية برئاسة المسؤول التنظيمي العام لحركة "امل" السيد محمود فقيه، على رئيس الحركة الوزير نبيه بري والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ورئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون، واطلعهم على اوضاع المدينة وقراها من جراء الاعتداءات الاسرائيلية. وسلم اليهم مذكرة تطالب بتأمين التيار الكهربائي والماء وتعزيز المؤسسات التربوية الرسمية واحداث دوائر تابعة لكل الوزارات، وتبني وزارة الصحة للمستشفى الحكومي، وتنفيذ مشروع شبكة المجارير.

الشيوعي يلتقي السفراء السوفياتي واليوغوسلافي والجزائري

زار امس وفد من الحزب الشيوعي اللبناني ضم امينه العام السيد جورج حاوي والسادة كريم مروة وخليل الدبس ويوسف مرتضى مقر السفارة السوفياتية والتقى السفير السوفياتي السيد فاسيلي كولوتوشا. وقال بيان للحزب ان البحث تناول الوضع اللبناني والعربي والدولي، وانتفاضة الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكان حاوي استقبل سفير الجزائر في لبنان السيد الهادي مسعود، ثم سفير يوغوسلافيا السيد ستانيمير لازاريفيتش. وبحث معهما في الاوضاع اللبنانية والعربية، خصوصا الانتفاضة والشكوى اللبنانية ضد اسرائيل في مجلس الامن.

ماهر حمود والمؤتمر الاسلامي في لندن

صيدا - "النهار":

عاد وفد "تجمع العلماء المسلمين" من لندن حيث شارك في المؤتمر الاسلامي الذي يعقد سنويا بدعوة من المعهد الاسلامي، للبحث في اوضاع المسلمين عموما والمشاكل التي تعترض سبل وحدتهم. وتألف الوفد من المشايخ ماهر حمود وعبدالله الحلاق وزهير كنج وسليم اللبابيدي وعلي حازم.

وعقد الشيخ حمود امس مؤتمرا صحافيا قال فيه ان انتفاضة الارض المحتلة كانت من ابرز المواضيع التي عرضت في المؤتمر. وان المؤتمرين تشاوروا في هذا الموضوع وان عددا من الفلسطينيين الذين هم على علاقة مباشرة بالانتفاضة، القوا كلمات استخلص منها ان هذه الانتفاضة "هي انتفاضة اسلامية مباركة انطلقت وتستمر خارج كل الاطر التنظيمية المعروفة، وهي اثبات عملي ان مقررات قمة عمان كانت خارجة عن تاريخ امتنا ومستقبلها، واثبات ان القضية الرئيسية هي قضية فلسطين (...)".

وتطرق الى قضية لبنان فلفت الى "ان جميع المؤتمرين من كل انحاء العالم وعددهم ٤٠٠ عالم وكاتب ومفكر من نحو ٤٠ دولة اسلامية، كانوا على علم وتعاطف وتواصل كامل مع المقاومة الاسلامية في لبنان".

وعن احداث مكة، افاد "ان المؤتمرين دانوا المجزرة التي ارتكبت في حق الحجاج الآمنين".

المبعدون باشروا اعتصاما في كسارة ونصبوا خيما في مركز الصليب الاحمر كبوجي: شموع تضيء طريق العودة

ثلاثة من المبعدين ينصبون خيمة للاعتصام فيها. (خليل زيادة)

كسارة، عين الحلوة - "النهار":

باشر امس المبعدون الفلسطينيون الاربعة الى لبنان، اعتصاما في مركز بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في كسارة (البقاع الاوسط)، احتجاجا على ابعادهم.

وكان المبعدون السادة جبريل الرجوب وبشير الخيري وجمال شاتي وحسام خضر، انتقلوا قبل الظهر من جلالا الى مركز البعثة في كسارة حيث نصبت لهم ست خيم اعتصموا فيها. وعقدوا مؤتمرا صحافيا تحدثوا فيه عن معاناة الشعب الفلسطيني والاسباب الحقيقية لابعادهم، ورفضوا "الاحتلال والممارسات الاسرائيلية التي تكرست في تكثيف الاستيطان وعمليات القتل الجماعية ومصادرة الاراضي". واكدوا "اصرارهم على العودة الى الوطن مع بقية اخواننا، بواسطة مجلس الامن".

وبعث المعتصمون ببرقية الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار ورئاسة اللجنة الدولية للصليب الاحمر وكل الهيئات والمؤسسات الانسانية والدولية والى الرأي العام العالمي، مؤكدين "التضامن المطلق مع شعبنا في الوطن المحتل، في نضاله لجلاء الاحتلال عن وطنه واقامة دولته المستقلة بقيادة ممثلنا الشرعي والوحيد". وطالبوا بـ "الغاء قرار الابعاد الصادر ضد عدد من ابطال شعبنا، وذلك عملا بالقرارات الاخيرة الصادرة عن مجلس الامن، وبسحب جنود الاحتلال عن المدن والقرى والمخيمات في الوطن المحتل واحلال قوات دولية محلها".

وناشدوا لجنة الصليب الاحمر والامم المتحدة وكل المؤسسات والهيئات الانسانية "بذل كل جهودها للحفاظ على الجرحى وتأمين المواد الطبية والغذائية لمدن الضفة وغزة وقراهما المحاصرة".

زيارة كبوجي

وبعد الظهر حضر الى مركز بعثة الصليب الاحمر المطران ايلاريون كبوجي فاستقبله راعي ابرشية زحلة والفرزل للروم الكاثوليك المطران اندره حداد. وبعد لقائه المبعدين، القى كبوجي الكلمة الآتية:

"الراعي يتبع رعيته اينما كانت. وواجبي كراع انفذه ايها الابطال. لهذا جئت اليكم. نحن الفلسطينيين نشتري الكرامة وندفع ثمنها شهادة وجرحا وابعادا واعتقالا وبندقية وكلها تصب في خدمة القضية. دفعتم الكثير، يا اولادي، ولم يدفعكم احد وانما الظلم والاضطهاد. دفعتم الكثير لكننا اشترينا تغييرا جذريا في الموقف العالمي كموقف ميلور (وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية) في المخيمات ولا شك في اننا من خلال عذاباتكم، كسبنا عالميا نتيجة نضالاتكم. هم المدججون بالسلاح وانتم العزل الا من الايمان بعدالة قضيتكم، صمودنا يرتفع، الزند الاسرائيلي عندما يطلق رصاصته. يمكن ان يموت او يميت، لكن الحجر الفلسطيني في يد الطفل هو الاصل. شعبنا لن يموت. الله الى جانبنا لانه هو العدالة، سنعتصم بالصبر وانتم المبعدون، شموع تضيء على طريق العودة، فلا بد لهذا الليل من ان ينجلي ولا بد للقيد ان ينكسر".

المبعد العثمان

المبعد مصطفى العثمان مع والدته. (احمد منتش)

وكان المبعد الخامس عن طريق رأس الناقورة رياض مصطفى العثمان "ابو عرب" (١٨ عاما)، وصل ليل الخميس الماضي الى مخيم عين الحلوة باشراف بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر. وصرح في منزل ذويه في المخيم ان الاسرائيليين اعتقلوه في ١٩٨٧/١/٦ بينما كان في الباخرة "ماريا" المتجهة من قبرص الى لبنان وعلى متنها ٥٠ فلسطينيا. واضاف "ان الزوارق الاسرائيلية اعترضت الباخرة بعد دخولها المياه الاقليمية اللبنانية وسألت قبطانها عن حمولة الباخرة فابلغ اليها انها باخرة تجارية تنقل ٥٠ طنا من البطاطا، وعندما طلبوا تفتيشها، افاد انه ينقل ٥٠ شخصا فطلبوا منه جوازات سفرهم ثم بدأوا بانزالنا على دفعات. وفي فلسطين وضعونا في زنزانات ثم ارسلونا الى سجن الرملة فسجن عسقلان. واخضعونا للتحقيق والتعذيب وحاكمونا على اساس عودتنا الى لبنان والعمل لبناء قواعد عسكرية لحركة "فتح" مجددا".

واكد انه "سيناضل وسيعمل بكل الطرق والوسائل الممكنة بما فيها الكفاح المسلح، لاستعادة ارضنا المحتلة".

الشيوعي

واعلن الحزب الشيوعي اللبناني في بيان وزعه امس في بيروت ان وفدا منه قوامه السادة اعضاء اللجنة المركزية علي العبد وياسين شمص ومشهور ياسين وعضوا قيادة منظمة الحزب في الجنوب حكمت الامين وحسن شمس الدين وعدد من المحازبين، توجهوا امس الى مكان المبعدين للاعتصام معهم.

وقال نائب الامين العام للجنة المركزية للشيوعي السيد كريم مروة انه "زرت مساء الخميس المبعدين باسم المكتب السياسي للحزب وبتكليف من اللقاء المشترك بين قيادتي الشيوعي والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وبتكليف شخصي من الامين العام للجبهة الدكتور جورج حبش، وحملت اليهم تحيات التضامن والتقدير والاعتزاز بالبطولات التي يسطرها شعبنا العربي الفلسطيني ضد المحتلين الصهاينة لتحرير الارض".

واقترح "تأليف لجنة وطنية لبنانية تعبر عن اجماع وطني لبنان على دعم نضال الشعب الفلسطيني، واعلان الاضراب العام غدا (اليوم) او الاثنين تعبيرا عن هذا التضامن".

● وزع في بيروت بيان باسم "اهالي مخيم شاتيلا" اعلن تضامنهم مع المبعدين الاربعة.

شعبان: الاسلام لصيغة توحيدية

طرابلس - "النهار":

رأى امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان "ان آخر من يشير علينا لحل قضايانا رمز من رموز المارونية في لبنان". وهو "يطرح علينا حلا يصلح للاعتراف باسرائيل وعملائها".

وقال شعبان في خطبة الجمعة: "في حديثه بالامس عن الصيغة اللبنانية يقترح سمير جعجع صيغة اتحادية على غرار الاتحاد السويسري او اتحاد الولايات المتحدة الاميركية، وان تكون داخل الدولة الواحدة دول كثيرة ترتع كما تشاء. لكن الصيغة التي دعا اليها الاسلام ليست الصيغة الاتحادية بل الصيغة التوحيدية التي لها نظام واحد من دون ان يكره اهل الكتاب على الدخول في الاسلام لانه رعى خصوصياتهم ولم يجعل منهم اسيادا علينا. لأن السيد عند المسلمين هو الله والحاكم فينا هو من يطبق شريعة الله. لا من يرسم لنا شريعة توافق هواه. فنحن لا نتعبد لله بآراء جعجع وغيره من الرموز التي تعادي الاسلام والتي تهادن الكفر بل نحن مأمورون بنص القرآن".

اغتيال مسؤول في "التوحيد الاسلامي" في صيدا

جثة "ابو مصعب". (محمد الزعتري)

صيدا - "النهار":

اغتال مسلح مجهول ليل الخميس - الجمعة السيد محمود المرعبي "ابو مصعب" احد المسؤولين في "حركة التوحيد الاسلامي"، في منزله في منطقة عبرا (صيدا).

وافادت مصادر امنية ان مسلحا دخل منزل "ابو مصعب" وبعدما صافحه، اطلق عليه النار من سلاح حربي فأصابه ببضع طلقات قتل فورا. ونقلت جثته الى براد مستشفى حمود.

وكان "ابو مصعب" غادر طرابلس الى صيدا، ابان الاحداث التي شهدتها عام ١٩٨٥.

ذوو البحارة يحذرون من سلبيات

اصدر ذوو خمسة بحارة اختفوا من السفينة التجارية "غارديليا" بعدما توجهت من مرفأ الاوزاعي الى الحوض الخامس في مرفأ بيروت قبل شهر، بيانا دانوا فيه استمرار "ظاهرة الخطف واحتجاز حريات اناس ابرياء لا هم لهم سوى السعي الى تأمين لقمة العيش وان يكونوا احرارا في وطن تسوده العدالة والمساواة".

وقال البيان ان طاقم الباخرة المؤلف من ١٣ شخصا خطف من "سفينة تجارية دخلت مرفأ شرعيا يشرف عليه الجيش (...) ونحن اهالي المخطوفين، في الوقت الذي نستنكر ما جرى نطلب من جميع الشرفاء في هذا الوطن ان يبادروا بالسعي الى اطلاق ابنائنا. لما لهم من نفوذ وحرص على ما تبقى من صيغة العيش المشترك التي يعبث بها العابثون. وبما اننا حريصون على استخدام كل الوسائل المتاحة من اجل الوصول الى اطلاقهم، فاننا نحذر الفاعليات السياسية والدينية والاجنبية من تدخل بعض الاطراف للقيام ببعض الاعمال السلبية من خلال هذا التحرك المادي".

بعثة الصليب الاحمر عرضت نشاطاتها رفع الموازنة الى ١٩ مليون فرنك

من اعمال الاغاثة.

اصدرت امس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان بيانا عن نشاطاتها الرئيسية في كانون الاول ١٩٨٧.

واعتبر البيان ان العام الماضي في لبنان هو "العام الذي واكبته المضاربات والعوز والاضرابات والتظاهرات"، مشيرا الى ان البعثة "كيفت استعداداتها تبعا للازدياد في حجم عملها. واصبحت موازنتها في لبنان ١٩٫٣٥١ مليون فرنك غرنسي لسنة ١٩٨٨ بدلا من ١١٫٥ ملايين للسنة الماضية".

وفي مواجهة الازمة الاقتصادية والتدهور الامني، قررت البعثة والصليب الاحمر اللبناني تنشيط عياداتها النقالة ومضاعفتها. وفي نهاية ١٩٨٧ افادت ١٥-٢٠ قرية في البلاد من زيارة فريق الصليب الاحمر لها اسبوعيا. وافاد من هذه الخدمات ٦٤٦ مريضا جنوبيا في كانون الاول. واوقفت العيادة النقالة نشاطها في ياطر وكفرا لتحسن الظروف الامنية فيهما. ووزعت الفرق الطبية في البعثة ادوية تزيد قيمتها على ٧٨ الف فرنك سويسري. وبذلك بلغت قيمة مساعداتها الطبية في العام الماضي ١٫٠٠٨٢٫٨٠٠ فرنك سويسري. وانتج فريق الاطراف الاصطناعية ١٥٦ جهازا و٢٠٧ اطراف واصلح ٢٤٨ جهازا وطرفا طوال العام الماضي.

وشهد فرع الغوث نشاطا بارزا. ووزع ما لا يقل عن ١٦٢٧٤ حصة غذائية و٣٠٨٥٤ بطانية. وسلم الصليب الاحمر اللبناني ٧٧٤٩ حصة غذائية و٧٣٢١ بطانية الى اشخاص في وضع مادي صعب جدا.

وزارت البعثة ٢٧٤ محتجزا لدى الميليشيات المختلفة. وستستمر في مساعيها للوصول الى جميع المحتجزين في انحاء البلاد. وزار مندوبو اللجنة الدولية ٦١ محتجزا لبنانيا في اسرائيل. ونفذت البعثة بالتعاون مع اللجنة الدولية في تل ابيب، عملية اعادة ٢٦ سجينا اطلقتهم اسرائيل الى لبنان. وساهمت في جمع شمل ٨٢ عائلة. ووزعت وكالة البحث ١٧٣٦٥ "رسالة صليب احمر" بين افراد عائلات فرقها النزاع.

دهم كفرحمام واعتقال مواطنين

حاصبيا، بنت جبيل - "النهار":

دهمت قوة من "جيش لبنان الجنوبي" بعد ظهر الخميس الماضي بلدة كفرحمام في العرقوب، والتي تقع ضمن نطاق الكتيبة النروجية. وفتشت عددا من منازلها، واخضعت اكثر من ٥٠ مواطنا للتحقيق.

وهاجم رجال المقاومة فجر امس موقعا لهذا الجيش في تلة زغلة شمال حاصبيا لمدة ٢٠ دقيقة. وتدهورت صباحا ناقلة جند اسرائيلية من طراز "ام - ١١٣" على طريق حاصبيا فجرح عدد من افراد طاقمها.

وتوفي المواطن حسين داود شاهين من يارون متأثرا بجروح بالغة اصيب بها من جراء رمايات اطلقتها دورية اسرائيلية عليه قبل اشهر.

واصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا اعلنت فيه "ان مجموعة الشهيدين قاسم حرب ووسام زيعور فجرت صباح اليوم (امس) عبوة ناسفة على طريق الطهرة - السويداء، لدى مرور دورية مشاة تابعة للعميل لحد، فقتل اثنان من عناصرها واصيبت الاخرى. وفي السابعة والنصف مساء الخميس، فوجئت مجموعة للمقاومة الاسلامية بمكمن للعدو بينما كانت تزرع عبوة ناسفة في منطقة كفررمان، فاشتبكت معه لمدة ١٠ دقائق واوقعت عددا من الاصابات".

وافادت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" ان احدى مجموعاتها "قصفت فجر ١٩٨٨/١/١٤ بلدة مرجعيون بصواريخ كاتيوشا".

احتفال كشافة جنود الايمان الارثوذكسي قربان: نتمنى ان يعم التفاهم

البلمند - "النهار":

تمنى راعي ابرشية طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس المطران الياس قربان ان يعم التفاهم "جميع انحاء هذا الوطن الممزق".

اقامت امس جمعية كشافة جنود الايمان الارثوذكسي احتفالا لمناسبة تأسيس قسم الاسعافات الاولية في المدرسة التمريضية التابعة لها، وذلك في قاعة المحاضرات والمسرح في دير سيدة البلمند. وحضر محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ممثلا رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية ممثلا المحامي كرامي والمحامي شوقي الراسي ممثلا وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي وشخصيات دينية ورسمية واجتماعية.

رحب عريف الاحتفال السيد جوزف شينا بالحضور. وانشدت فرقة كشافة جنود الايمان النشيد الوطني. والقى رئيس الجمعية المحامي جورج جلاد كلمة عرض فيها اهداف الجمعية معربا عن الامل في ان يعم هذا القسم كل فروع الجمعية في طرابلس.

واشاد رئيس قسم الاسعافات الاولية في الجمعية السيد بسام عيسى بخدمات الصليب الاحمر في تأهيل العاملين في القسم.

وقال السيد الداية في كلمته: "ما احوجنا اليوم ولبناننا العزيز يمر في ازمة عصيبة الى ان تتوحد الايدي وتتضافر الجهود لانقاذ الوطن مما يتخبط فيه من مآس".

ورأى المطران قربان "اننا عائلة واحدة، ولبنان هو عائلة واحدة. ونتمنى ان يمتد هذا التفاهم وهذه الروح الطيبة الى كل انحاء هذا الوطن الممزق المنقسم على نفسه فيعود لبنان وطن الحضارة والحرف والاخاء". واشار الى "تعاون طرابلس والكورة خلال الحوادث المتكررة التي مرت بهما اعوام ٧٦ و٨٣ و٨٥".

وبعد الاحتفال تناول الحضور طعام الغداء في القاعة.

الطقس

كتلة هوائية باردة آتية من تركيا وصلت بعد ظهر امس الى لبنان وحولت الطقس عاصفة ماطرة في معظم المناطق، فتحولت الشوارع انهارا وهاج البحر وتوقفت الملاحة البحرية واقفل مرفأ صيدا.

ويتوقع ان يستمر الطقس على حاله.

في سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت حتى الساعة السادسة من مساء امس كانت ٢٤ ملم. وبذلك اصبح مجموع المطر لهذه السنة ٥٤٧ ملم، يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٤٠٣ ملم. اما المعدل العام التصاعدي فهو ٤٦٦ ملم. الضغط الجوي كان امس ٧٦٤ ملم زئبقا. ومتوسط الرطوبة ٩٠ ٪ ومتوسط الحرارة ١٠ درجات.

NOTICE OF INVITATION TO TENDER N° 2671

ISSUED BY REPUBLIC OF LEBANON

THE COUNCIL FOR DEVELOPMENT AND RECONSTRUCTION FOR A PROJECT FINANCED BY THE EUROPEAN ECONOMIC COMMUNITY

1. **Participation**
Participation is open on equal terms to all natural or legal persons that are national of a Member State of the European Economic Community and of the Republic of Lebanon.
2. **Subject**
Invitation to tender for supply and installation of laboratory and teaching equipment for the Faculty of Medicine at the Lebanese University.
3. **Invitation to tender dossier**
The tender dossier in English only, may be obtained free of charge from:
a) The Council for Development and Reconstruction,
Rayess Building, Antoine Rayess Street,
Baabda, LEBANON
P.O.Box 116-5351, Beirut, LEBANON
b) The Delegation of the Commission of the European Communities,
P.O.Box 11-4008, Beirut, LEBANON
c) Commission of the European Communities, Directorate-General for Development,
rue de la Loi, 200 — B — 1049 Brussels
(Telex 21877 COMEU B)
d) Information Offices of the European Communities in:
D 5300 Bonn, Zitelmannstrae 22
DK 1596 Kobenkavn V, industrirsadet, H.C. Andersens Bd. 18
F 75782 Paris Cedex 16, 61 rue des Belles Feuilles
EL Athina 134, 2 Vassilissis Sofias, TK 1602
IR Dublin 2, 39 Molesworth Street
I 00187 Roma, Via Poli 29
L 2920 Luxemburg, Chambre de Commerce, Rue de Gasperi, BP 1503
NL Den Haag, Lange Voorhout 29
GB London SW1P 3AT, 8 Storey's Gate
E Madrid 1, Caile de Serrano 41, 5a Planta
P 1200 Lisboa, Centre Europeen Jean Monnet, rua do Salitre, 56
4. **Tenders**
Should arrive at the latest on Tuesday, March 15, 1988, at 12:00 hrs local time at the following address:
Director of Projects, the Council for Development and Reconstruction, P.O.Box 116-5351, Beirut, LEBANON
They will be opened in public session on March 15, 1988 at 12:00 hrs local time in Beirut.



لجنة تحديد كلفة الخبز عقدت إجتماعها الاول والتقت الوزير

عقدت امس اللجنة المكلفة تحديد كلفة تصنيع الخبز اجتماعها الاول في مبنى وزارة الصناعة والنفط برئاسة المدير العام للاقتصاد والتجارة بالوكالة السيد عبد الرحمن اللاذقي وفي حضور اعضائها السادة: راجي البساط المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري بالوكالة، عماد النوام عن المديرية العامة للصناعة، نبيل لحود عن قسم المطاحن والافران.

واستقبلت اللجنة اولا ممثلا لـ"الهيئة الموحدة لنقابات اصحاب الافران"، وممثلين لـ"الهيئة الشعبية"، وناقشت مع كل من الفريقين دراسة اعدها عن كلفة ربطة الخبز زنة كيلوغرامين.

ثم قابلت اللجنة وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير واطلعته على النتائج.

وصرح السيد اللاذقي لـ"النهار" انه من الصعب توحيد سعر ربطة الخبز في كل المناطق لان تكاليف المواد الداخلة في صناعة الرغيف تختلف بين منطقة واخرى تبعا لما ترتبه من اعباء نقل وما يستوفى عنها من رسوم وغيرها.

تعميم الى المطاحن

من جهة اخرى، وجه السيد اللاذقي تعميما الى ١٣ مطحنة في بيروت والضاحية الجنوبية والبقاع متعاقدة مع المديرية العامة لمكتب الحبوب والشمندر السكري جاء فيه:

"بالاشارة الى القرار الرقم ١٣ الصادر عن وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير في تاريخ ١٩٨٧/٥/١٥ والمتعلق بتحديد كلفة وسعر طن القمح المسلم الى المطاحن، وتحديد سعر بيع الطحين الموحد والنخالة والذي حدد في المادة الثالثة منه سعر بيع الكيلغ من الدقيق الموحد بليرة لبنانية واحدة.

وبعد الزيادات الطارئة على كلفة الطحين ولاسيما منها بدل نقل القمح من الاهراءات الى المطاحن، وبغية مراقبة اسعار الدقيق وضبطها، نرغب اليكم بالسرعة الممكنة في تزويد مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجار سعر بيع الدقيق الموحد تسليم ظهر الشاحنة في المطحنة مع تفصيل (تركيبة) هذا السعر.

آملين ايداع جوابكم المصلحة المنكورة في مدة اقصاها ١٠ ايام من تاريخه".

حماية المستهلك: ارتفاع زيت الصويا وانخفاض الحليب والزبدة والبيض والبن

انخفضت اسعار بعض اصناف الحليب والزبدة والبيض والارز والسكر والبن والفروج المجلد والصابون الوطني، فيما ارتفع سعر زيت الصويا. هذا ما اظهرته لائحة مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة عن تطور اسعار السلع والمواد الغذائية والاستهلاكية في الاسبوع الثاني من كانون الثاني الجاري. وهنا التغييرات:

- حليب نيدو (٢٥٠٠ غرام): انخفض سعره من ٤٣٠٠ الى ٤٠٥٠ ليرة في تعاونيات بيروت (٥٫٨ في المئة)، ومن ٤٤٠٠ الى ٤١٥٠ ليرة في سوق المفرق (٥٫٦ في المئة).
- حليب كليم (٢٥٠٠ غرام): انخفض سعره من ٢٩٢٠ الى ٢٨١٥ ليرة في تعاونيات بيروت (٣٫٩ في المئة).
- زبدة انكور (٤٥٤ غرام): انخفض سعرها من ٤٥٥ الى ٤٣٠ ليرة في تعاونيات بيروت (٥٫٤ في المئة)، ومن ٤٧٥ الى ٤٥٠ ليرة في سوق المفرق (٥٫٢ في المئة).
- البيض (كرتونة): انخفض سعره من ٧٠٠ الى ٦٧٥ ليرة في تعاونيات بيروت (٣٫٥ في المئة).
- الارز (كيلغ): انخفض سعره من ١٧٠ الى ١٦٥ ليرة في تعاونيات بيروت (٢٫٩ في المئة).
- البن المطحون (كيلغ): انخفض سعره من ١٦٠٠ الى ١٥٠٠ ليرة في تعاونيات بيروت (٢٫٩ في المئة).
- البن المطحون (كيلغ): انخفض سعره من ١٦٠٠ الى ١٥٠٠ ليرة في تعاونيات بيروت (٦٫٢ في المئة)، ومن ١٧٥٠ الى ١٦٠٠ ليرة في سوق المفرق (٨٫٥ في المئة).
- الفروج المجلد (كيلغ): انخفض سعره من ٦٩٠ الى ٦٥٠ ليرة في سوق المفرق (٥٫٧ في المئة).
- زيت الصويا (نصفية ٦ كيلغ): ارتفع سعره من ١٨٥٠ الى ٢٠٥٠ ليرة في تعاونيات بيروت (١٠٫٨ في المئة)، ومن ٢١٠٠ الى ٢٣٠٠ ليرة في سوق المفرق (٩٫٥ في المئة).

سلفة ٦٠٠ مليون لكهرباء لبنان

صدر قرار مشترك بالرقم ٢١٥ تاريخ ١٩٨٨/١/١٥ يقضي باعطاء مؤسسة كهرباء لبنان سلفة خزينة مقدارها ٦٠٠ مليون ليرة لبنانية لمواجهة نفقات التجهيز والانشاء، على ان تسدد من اصل المساهمة المخصصة لها لهذه الغاية في مشروع الموازنة العامة لعام ١٩٨٧.

ووقع القرار رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة بالوكالة ووزير الموارد المائية والكهربائية ووزير المال بالوكالة.

فائدة الليرة ٢٠ في المئة

تراجعت امس فائدة الليرة بين المصارف الى ٢٠ في المئة من ٢٥ في المئة اول من امس.

وسجلت في سوق "الانتربنك" ٣٦ عملية قيمتها الاجمالية ٧٨٣ مليون ليرة.

ووظفت شركة لبنان المالية في السوق المفتوحة ٥٠٤ ملايين ليرة لمدة ٥ ايام.

نقابة الاطباء ووزير الصحة

استقبل امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم وفدا من نقابة اطباء لبنان برئاسة الدكتور ميشال سلهب.

واوضح الدكتور سلهب ان البحث تناول "القضايا المتعلقة بالاستشفاء والتطبيب والامور التي تهم النقابة ووزارة الصحة. كذلك تطرقنا الى المعاناة التي يعيشها المواطن اللبناني للحصول على استشفائه وتطبيبه".

نقابتا الطهاة ومستخدمي الفنادق

ايد اجتماع مشترك للمجلسين التنفيذيين لنقابتي الطهاة ومستخدمين الفنادق والمطاعم والمقاهي، تحرك الاتحاد العمالي العام واعلن دعمه للمؤتمر النقابي الوطني العام الثالث، مشددا على ضرورة التمسك بمؤشر الغلاء المعلن كاملا غير منقوص.

كذلك ايد سياسة النقابتين مع المفاوضات الجارية مع اصحاب المؤسسات الفندقية دفاعا عن مصالح عمال المهنة، ومطالب عمال فندق "البريستول".

ودعا الى انعقاد المجلس القطاعي للنقابات في اسرع وقت ممكن.

تعريفات الاستشفاء والمختبرات والاطباء أقرها مجلس الضمان نهائياً

بعدما وافق مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مبدئيا، الاسبوع الماضي، على تعديل التعريفات الاستشفائية وتعريفة المختبرات ومراكز الاشعة، مع اعطائها مفعولا رجعيا من اول السنة الجارية، أقر المجلس امس هذه التعريفات نهائيا وكذلك اجور الاطباء ومعايناتهم.

وكان مجلس الادارة عقد جلسته الاسبوعية برئاسة الدكتور جورج خديج وفي حضور المدير المالي السيد احمد الترك ومدير التفتيش المالي بالوكالة السيد رياض صعب ممثلين للادارة ورئيس اللجنة الفنية السيد وديع عقل ومفوض الحكومة السيد احمد منمنة والمستشار القانوني المحامي شاكر ابو سليمان. ولدى ارفضاض الجلسة، ادلى امين السر الاداري السيد اميل خوري بما يأتي:

"وافق مجلس الادارة بالاجماع على تعريفة المستشفيات والمختبرات والاشعة وكذلك على تعريفات اجور الاطباء ومعايناتهم كما جاءت في كتب الادارة المرفوعة الى المجلس وفي التعديلات التي لحقتها، على ان يعمل بهذه التعريفات اعتبارا من ١٩٨٨/١/١ وعلى أن يباشر المجلس درس موضوع التوازن المالي لفرع ضمان المرض والامومة اعتبارا من الجلسة المقبلة".

الاتحاد العمالي العام يتساءل أين المساعدات التي ترد الى لبنان؟

اصدر امس الاتحاد العمالي العام "ملحقا" ببيانه عن مقررات اجتماع مجلسه التنفيذي اول من امس طرح فيه تساؤلات عن "المساعدات النقدية والعينية" التي ترد الى لبنان، خصوصا ان بعضها معروض في الاسواق!

وفي "ملحقه":

"عطفا على اجتماع المجلس التنفيذي في تاريخ ١٩٨٨/١/١٤ والحاقا بمقررات المجلس، يدلي الاتحاد بما يأتي:

توقف الاتحاد العمالي العام عند المساعدات النقدية والعينية التي، ترسل الى لبنان اما تلقائيا واما نتيجة الاستجداء على حساب الشعب.

ان الشعب اللبناني، بعدما اصبح فريسة الازمة الاقتصادية والاجتماعية العارمة والتي اصابته في صميم ونمط عيشه وكرامته، ادخل من حيث لا يدري في مصاف المجتمعات المعدمة، بينما كان في الامس ذا مستوى متقدم ان على الصعيد الحضاري او على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي وكان محط الانظار في محيطه.

واننا نسأل الساعين الى جلب المساعدات او الذين حصلوا عليها: اين ذهبت الاموال التي دفعت الى المدارس لمساعدة الطلاب؟ واين ذهبت المساعدات الغذائية التي تتداول المحلات التجارية قسما منها؟ واين تذهب الادوية والمساعدات الصحية؟

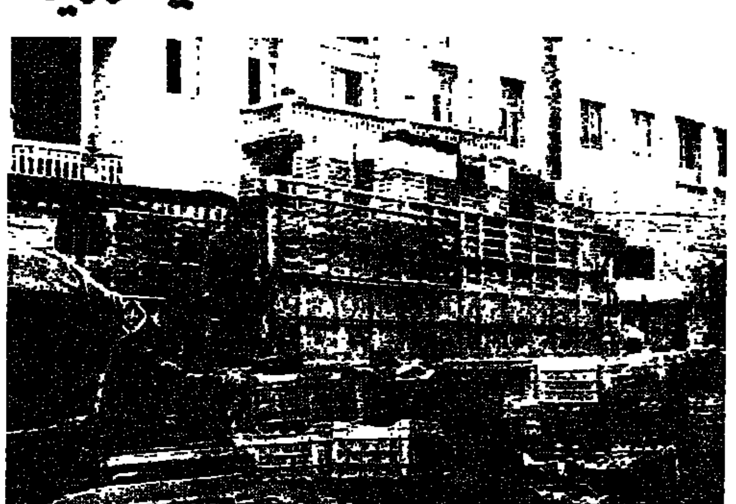
كل ذلك يجعلنا نحتار في امرنا. ارادونا مجتمعا مدعوما ولم ير الشعب الا النزر القليل من المساعدات بينما القسم الاكبر يذهب الى حيث لا ندري، لكننا نرى آثاره في الاسواق التجارية.

ان المؤسسات الرسمية والاجتماعية وغيرها المعنية بتسلم المساعدات وتوزيعها، عليها ان تتحمل مسؤولية ايصالها الى اصحابها.

حيال ذلك تطالب ايضا السلطات المعنية بمصادرة السلع المقدمة مساعدات من الاسواق والتحقيق في مصادرها واعادتها الى اصحابها الحقيقيين".

- شدد بيان لـ"تجمع اللجان العمالية في لبنان" على وجوب عقد المؤتمر النقابي الوطني العام الثالث في موعده الجديد في ٢٦ و٢٧ شباط وعدم تأجيله مرة اخرى، وكذلك على متابعة التحرك وعدم الرضوخ لضغوط "السلطات الميليشياوية الطوائفية وسائر سلطات الامر الواقع والهادفة الى الغاء المؤتمر وتحجيم زخمه وتهميشه".

الحمضيات حتى في صور باتت وقفاً على الاغنياء والميسورين



صناديق حمضيات من صور... الى الخارج. (محمد درويش)

صور - "النهار":

افادت مصادر اقتصادية في صور ان اسعار المنتجات الزراعية ولاسيما منها الحمضيات زادت بنسبة ١٥٠ في المئة عنها العام الماضي. كذلك زادت صادرات هذه المنتجات الى خارج لبنان من الجنوب وصور ومنطقتها على وجه الخصوص بنسبة ٢٥٠ في المئة، فيما زادت ارباح التجار والمزارعين واصحاب البساتين بنسبة تفوق الـ٢٠٠ في المئة.

واوضحت ان من يضمن بستان ليمون بمليون ليرة يبيعه بثلاثة ملايين ليرة واحيانا بما يفوق هذا المبلغ، نظرا الى زيادة الطلب على الحمضيات في الخارج وجودة الحمضيات الجنوبية.

وقالت المصادر ان زيادة تصدير المنتجات الزراعية الى الخارج احدثت فراغا في اسواق صور التي تبيع هذه المنتجات بالجملة والمفرق وتسببت ايضا في رفع اسعار ما بقي من منتجات من غير الصنف الاول والنوع الجيد "برارة". وهكذا حرم المحدودو الدخل ومتوسطو الحال الحمضيات وباتت وقفا على الاغنياء والميسورين.

بورصة بيروت

الدولار انهى الاسبوع بالارتفاع ١٫١٦٪

سجل الدولار الاميركي مزيدا من الارتفاع في بيروت واقفل اخر ايام الاسبوع حسب مصرف لبنان بـ٤٧٩ ليرة في مقابل ٤٧٣٫٥٠ ليرة اول من امس. اي بزيادة مقدارها ٥٫٥٠ ليرات ونسبتها ١٫١٦ في المئة ولكن اذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يتبين ان الدولار تراجع من ٤٨١ ليرة الى ٤٧٩ ليرة، اي ما مقداره ليرتان ونسبته ٠٫٤٢ في المئة. وهكذا يكون سعر صرف الليرة قد ارتفع بنسبة ٠٫٤١ في المئة.

وقد فتح الدولار امس بما بين ٤٧٣ و٤٧٦ ليرة وما لبث ان طلب، فيما هذا العرض شبه غائب في التداول بين المصارف. فارتفع الى ٤٨٠ ليرة، ثم تجاوز هذا المستوى ليلامس احيانا حدود الـ٤٩٠ ليرة وظهر بائعون عدة فكان متداولا لفترة طويلة نسبيا بين ٤٨٠ و٤٨٥ ليرة قبل ان ينكفىء عند الاقفال الى ٤٧٩ ليرة

في الخارج، كان لصدور نتائج الميزان التجاري الاميركي، الذي اسفر عن تقلص ملموس للعجز بلغ ١٣٫٢٢ مليار دولار في تشرين الثاني في مقابل ١٧٫٦٣ مليار دولار في تشرين الاول، اثره الفعال في قلب اتجاه الدولار من الانخفاض المشوب بالتردد الى الارتفاع الواضح والسريع. وبالفعل ظهر ارتياح عام في الاسواق المالية فور اعلان هذه النتائج غير المنتظرة ترجم بتزايد الاقبال على شراء العملة الاميركية التي قفزت اسعار صرفها بسرعة الى مستويات مرتفعة ازاء بقية العملات الرئيسية ولاسيما منها الين الياباني والمارك الالماني.

وقد تفاعلت مع هذا الحدث بورصات العالم الاخرى، من "وول ستريت" الى لندن، مرورا بفرانكفورت وباريس باستثناء طوكيو التي كانت مقفلة

وساهم ايضا في تعزيز الثقة بالدولار صدور مؤشرات اقتصادية اميركية اخرى ذات مدلول. فارتفاع مؤشر اسعار الجملة بنسبة ٠٫١ في المئة فقط في كانون الاول اخفق كثيرا من المخاوف التضخمية في الاقتصاد الاميركي الذي ارتفع فيه ايضا مؤشر الانتاج الصناعي بنسبة ٠٫٣ في المئة في الفترة نفسها وكذلك طلبات المصانع التي سجلت زيادة بمعدل ٠٫٧ في المئة.

وعليه، اشتد الاقبال على الدولار الذي قفزت اسعاره عند اقفال سوق لندن كالآتي:

- ١٫٧٧٦٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١٫٨١٨٠ اول من امس.
- ١٫٦٧٥٥ مارك الماني في مقابل ١٫٦٣٩٥
- ١٫٣٧٠٥ فرنك سويسري في مقابل ١٫٣٣٦٠.
- ٥٫٦٥٥٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥٫٥٣٣٥.
- ١٣٠٫٣٥ ين ياباني في مقابل ١٢٦٫٧٠.

وكانت فائدة الدولار في سوق لندن كالآتي: ٧ في المئة لشهر، ٧ ١/٨ في المئة لشهرين، ٧ ٥/١٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٧ ١/٢ في المئة لستة اشهر و٨ في المئة لسنة

في الذهب، طرأ تراجع ملحوظ على الاسعار في نهاية اليوم كردة فعل على ارتفاع الدولار، فاقفلت الاونصة في لندن بـ٤٨١٫٧٥ دولارا في مقابل ٤٨٢ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت قبل الظهر بـ٤٨٤٫٨٠ دولارا وبعد الظهر بـ٤٨٠٫٣٠ دولارا.

في الفضة، تراجع ايضا سعر الاونصة واقفل في لندن بـ٦٫٧٩ دولارات في مقابل ٦٫٨٠ دولارات اول من امس، بعدما ثبت ظهرا بـ٦٫٨٧ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الجمعة ١٥ كانون الثاني ١٩٨٨، وهي لاقفال الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا.

	الشراء ق.ل	المبيع ق.ل
الليرة السورية	١٢٩٠	١٣١٥
الدينار العراقي	٢٤٣٨٠	٢٤٤٨٠
الدينار الكويتي	١٧٤٤٧٠	١٧٥٤٧٠
الدينار الاردني	١٤١٤٩٠	١٤٢٢٩٠
الدينار البحراني	١٢٦١٩٠	١٢٦٧٩٠
الدينار الليبي	٢١٥١٠	٢١٦١٠
درهم الامارات العربية	١٢٣٥٠	١٢٤٢٥
الريال السعودي	١٢٧١٠	١٢٧٨٥
الريال القطري	١٣٠٦٠	١٣١٣٥
الريال العماني	١٢٣٣٢٥	١٢٣٨٢٥
الجنيه المصري	٢١٥١٠	٢١٦١٠
الجنيه الاسترليني	٨٧٢٢٠	٨٧٦٢٠
المارك الالماني	٢٩٣٠٠	٢٩٤٠٠
الفلوران الهولندي	٢٦٠٢٥	٢٦١٢٥
الدراخما اليونانية	٣٠٨	٣١٨
الفرنك الفرنسي	٨٦٦٥	٨٧١٥
الفرنك السويسري	٣٥٩٠٥	٣٦٠٠٥
الفرنك البلجيكي	١٤٠٠	١٤٢٥
الكورون الدانماركي	٧٢١٥	٧٦٦٥

	الشراء	المبيع
الكورون الاسوجي	٨٠٧٥	٨١٢٥
البيزيتا الاسبانية	٤٢٩	٤٢٩
الليرة التركية	٥٣	٥٥
الليرة القبرصية	٩٦٠٠٠	٩٦٩٥٥
الالف لير ايطالي	٣٩٧٢٥	٣٩٨٢٥
الالف فرنك افريقي	١٧٢٣٠٠	١٧٤٣٠٠
الالف ين ياباني	٣٧٩٠٦٥	٣٨١٠٦٥
الدولار الاميركي حوالة	٤٧٨٠٠	٤٨٠٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٤٧٨٠٠	٤٨٠٠٠
الدولار الاوسترالي	٣٤٠٠٠	٣٤١٠٠
الدولار الكندي	٣٧٢٤٥	٣٧٢٤٥

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٥٤٠٠٠	٥٥٠٥٥
الليرة الايرانية	٥٤٤٥٥	٥٤٩٥٥
الليرة العثمانية	٤٨١٧٥	٤٨٦٧٥
البيزوس المكسيكي	٢٣٧٨٥٢٠	٢٣٨١٠٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٧٤٥٢٣٣٥	٧٥٠٢٣٣٥
اونصة الذهب	٤٨٥ د	٤٨٦ د
كيلو الفضة	١٠٥٤٢٥	١٠٦٦٢٥
اونصة الفضة	٦٫٨٦ د	٦٫٨٧ د

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٥ بواخر ناقلة ٣٠٠٠ طن، وهي: "كوزيت" و "احمد - ٢" و "توفيق - س" و "غاز عرمرة" و "شيم يونيتي"

وغادرته ٣ بواخر هي: "فورستار - ١" و "بيتيا كوفالينكو" و "باشاغورديبيكو"

وبقيت في المرفأ ٤٧ باخرة، بينها ١٤ باخرة من دون عمل و ٣ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ٤ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	كورديليا	للاصلاح	نيفينا لاين
٦	داليا	للاصلاح	نيفينا لاين
٦	بترا	للتموين	ن. ابو رجيلي
٦	جينو	للشحن	غريني شيبينغ
٦	نادين	للاصلاح	سو ترسينغ
٧	عشتار	للشحن	ب ت م. أ
٧	نورنستار	للشحن	سي لاين شيبينغ
٧	كوزيت	للشحن	ن ابو رجيلي
٧	عكاك ستار	للتموين	عكاك مارين
٧	السلام - ٢	للاصلاح	ي مرحاوي
٧	احمد - ٢	للشحن	ب سنو
٨	كرم - ب	للشحن	ن ابو رجيلي
٨	بسام - ب	للشحن	ناشونال تريدينغ
٨	الورد	للاصلاح	منور شيبينغ
٩	غريني - ١	للشحن	غريني شيبينغ
٩	بولا	للشحن	ب عضم
٩	فيرجينيا - ٢	للشحن	ب ث. م. أ
٩	الثائر	للشحن	غريني شيبينغ
١٠	كونكوردمياتو	للشحن	هـ ميلد
١٠	بارافولاس - ٢	٤٥٠ مختلفا	يونايتد نافيغايشن
١٠	كون فاليه	٧٥٠ مختلفا	اورانيا
١١	توفيق - س	للشحن	غريني شيبينغ
١١	طوروس	٧٥٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
١٢	يوبيرارشانجيلينكا	٢٠٠٠ خشبا	فرعون شيبينغ
١٢	احمد - ١	٢	س شعر
الدورة	غاز عرمرة	١٥٠٠ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال
الدورة	شيم يونيتي	١٥٠٠ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ايدي - ١	طرابلس (لبنان)	للشحن	كونسوليدايتد ماريتيم
جولي جيالو	الاسكندرية	٦٦ سيارة	أ. قرياحي
نورا ريماريا	انفير	٩٩ سيارة	كارابيمبريس
ايتولوس	مالطة	٢٥٠٠ كاز طيران	وردية هولدينغ

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الخميس ١٤ كانون الثاني كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٧٠ طنا، منها ٤٥ طنا الى المستودعات و ٢٣ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٣٥٠ طنا
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٤٥٦ طنا، منها ٢٧٦ طنا من المستودعات و ١٨٠ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
كومنيلوس	كياوي	اوتراكو
ايدي - ١	رخام	سام
رشاد	حبوب	ستوت للملاحة
نورسن	كيماوي	اوتراكو
باليكوي - ٢	مستوعبات	ليمكسو
هانيا	رفت	ع. غندور
عبودي - س	خشب	كونغرس ماريتيم
نوري	للتموين	اللبنانية العربية
نوال	للشحن	الملاحة والنقل
ب - المنتظرة:		
زلاتوغراد	حديد	المكتب الجزائري
حسني	مختلف	مسعود اخوان
اوشيا	سيارات	م مبيض
وطفى	للشحن	البحر المتوسط
فلايينغ انتربرايز	سيارات	ستار شيبينغ
كيتي دانيالسين	بذار بطاطا	بطش للملاحة
نورا ريماريا	سيارات	بطش للملاحة

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة.		
صني بوت	٧٨ راكبا	ح. مرقص
ب - المنتظرة.		
امبرس	ركاب	سوكومار ترافل
اوشيا اكسبرس	٢٢٦ سيارات	ح. ثابت

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
الكسندر	—	ا. كفوري

إعلانات مبوّبة
السطر ١٥٠ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

يلزمنا محاسب وسكرتيرة ذوا خبرة للعمل دواماً كاملاً في براد الابيض مستديرة المطار. ت ٨٣٤٣٧١ – ٨٣٠٠٧١

مطلوب معلمان لصالون حلاقة. ت ٣١٦١٩١ محمد مملوك.

آنسة للعمل في منزل – لندن. العمر (٣٠ – ٤٠) عقد سنوي مع بدل السفر ذهاباً واياباً. الراتب الشهري ١٠٠ ليرة استرلينية للمراجعة ٠٤/٩٢٧٠٩٣ – ٠٤/٩٨١٣٧٤

BANQUE
Demande pour son siège à l'Est, un chef comptable 10 ans d'expérience.
Deux comptables débutants.
Pour rendez-vous:
Mme DERGHAM,
Téléphone: 215660

RESTAURANT CHEZ LA MERE MIJOU
بحاجة الى Barman أو Barmaid (رجل او آنسة)
ت ٠٤/٩٧١١٦٢

شركة كبرى
تطلب:
- مسؤول مبيعات. يفضل من له خبرة في حقل مولدات الكهرباء والطلمبات الغاطسة.
- موظفاً ادارياً يحمل شهادة BT محاسبة.
- سكرتيرة تنفيذية خبرة لا تقل عن ٥ سنوات ولغة انكليزية جيدة.
- فني كهرباء وفني مازوت يحملان شهادة TS
- سائقاً من المنطقة الغربية.
العمر من ٢٥ – ٤٠ سنة.
للمراجعة التلفون ٨٠٩٢٢٩/٣٠

A company situated in west Beirut has vacancy for a chemist.
Applicants should be university graduates with B.S. degree in chemistry.
Experience 3 to 5 yrs. is a preference not a must.
English language is a must.
Please call 01-862928 from 8 A.M. to 3 P.M.

Equipment to fill CO2 pressure containers and CO2 fire extinguishers. Pressure gaz containers between 50 grs. and 10 kgs. are filled on integral scale. Also available a separate filling device for up to 50 kgs. standing on a floor scale.
Contact Tel: 343055 — 348594

رمال ش.م.م.
في حاجة الى:
- عتّي - كوي مطبخ - شيف باتيسي - متر دوتيل - بارمن - شيف دوران - كوي خدمة - محاسب - كونترولور - آنسة للصالة
الحضور من الساعة الثالثة الى السادسة مع صورتين

IMPORTANT FIRM
Recruiting for its infant and dieletic department
A MEDICAL REPRESENTATIVE

FUNCTIONS
— Medical visits to Pediatricians and Medical Institutions.

QUALIFICATIONS
— Young male 25-35 years
— Lebanese nationality
— Scientific college degree (Nutrition, Biology, Pharmacy)
— Ability to express in Arabic, English and preferably French.
— Dynamic with self initiative, easily able to integrate a young working group.
— Ad hoc experience is not compulsary but could be considered as advantageous.

CONDITIONS
— Good starting salary — 13 months
— Transportation expenses
— 5 working days/week

Please address request and curriculum vitae, expected salary with recent photo to:
Chief Personnel
P.O.Box 11-54 Beirut
P.O.Box 449 Jounieh
Tel: (09) 900330 — 900873 — 918873

مطلوب شخص ذو خبرة لا تقل عن ٨ سنوات في استيراد المواد الغذائية والاستهلاكية وتسويقها. الاتصال ٤٠٥٨٥٣ – ٤١٥٧٣٣ ق.ظ.

مطلوب لمطعم في جونية مساعد عشي، آنسات وشبان للمطعم، كومي، آنسات وشبان للتنظيف. ت ٠٩/٩٣٨٨٣٥

مطلوب كوافورة لادارة محل خبرة ممتازة. ت ٣١٤٦٣٦ من ٩ – ١١

مطلوب vendeuse خبرة ثلاث سنوات على الاقل لمحل Paris Paris برمانا سنتر مار شعيا. الافضلية لمن هي من المنطقة. ت ٠٤/٩٦١١٣٥ – ٠١/٨٨٠٠٦٩

مطلوب بلاسيبه معاش + عمولة + مصروف سيارة. التلفون ٣٦٩٨٤٧

مطلوب آنسات للخياطة معاش مغر ٥٨٠٥٥٥

يلزمنا آنسات للخياطة مع خبرة. المصيطبة شارع الضناوي ٣٦١٦٧٢

عمال درزة لمعمل توبولينو الرملة البيضاء تجاه السفارة المصرية بناية برج إفرست ٨١٣٣٣٥ – ٨٠٥١٠١ – ٣٠٧٣٣٣ المواصلات مؤمنة.

مطلوب خادمة منزل تقيم فيه. التلفون ٤٨٣٣٦١ – ٨٩١٨٥٠

معلمون وعمال تبريد، تكت، دهان الومينيوم ٨٩٦٤١٤ – ٨٩٣٧١٧

سكرتيرة مع الالمام بالمحاسبة ٨٩٦٤١٤ – ٨٩٢٣٩٣

مطلوب عمال في الورش. الهاتف ٤٩٣٣٩٤

مطلوب آنسة ذات خبرة لمكتب سفريات الاشرفية. الهاتف ٣٣٢٠٧٥ – ٣٣٩٤٥٤ – ٢١٥٨٤١

مطلوب سكرتيرة لشركة تجارية وسفريات تجيد الانكليزية + خبرة. ت ٤٥١٨٧٣ – ٤٥٣٧٠٨ الحازمية.

معلم حلويات عربية خبرة ضرورية لا تقل عن ١٠ سنين راتب مغر الهاتف ٤٩٦٥٧٣

مطلوب مهندسو ميكانيك وكهرباء ميكانيك اضافة الى فنيين في الحقلين مع خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات. ت ٣٤٨٩٦٠ – ٣٤٨٨٩٢ – ٨٦٥١٠٣ – ٣٥١٣٣٢

مطلوب خشبية مع اقامة الملفون ٨٣٤٣٧١ – ٨٣٠٠٧١ – ٣١٨٧٣٦

مطلوب شاب لتصليح الاجهزة اللاسلكية خبرة ضرورية مع شهادة T.S. الكترونيك. التلفون ٨٩٦٥٤٤

مطلوب لشركة خلوف للتجارة الدولية موزعون (بلاسيبه) مع سياراتهم (فان) للعمل في مجال التوزيع. ومطلوب وكلاء مناطق. للمراجعة السيد نجيب خلوف ت ٤١٢١٢٤

مطلوب سكرتيرة ذات خبرة ٥ سنوات. ت ٤٨٣٨٦٤ – ٤٨٣٩٤٩

مطلوب تقنيو الكترونيك. الشرقية. الهاتف ٥٨١٥٥٥ – ٤٤٤٨٨٧

مطعم في حاجة الى عمال وعاملات سفرة ومساعد عشي ومساعد حلوني. للاتصال الهاتف ٠٩/٩١٢٤٩١

سكرتيرة ذات خبرة وبائعة متمرنة في حقل المفروشات. ت ٣٩٣٩٣٩/٤٠

مطلوب آنسة للعمل في طرابلس انكليزي. دكتيلو. تلكس. الميناء ٦٣٠٣١٩ – ٦٠٣١٦٣

مطلوب معلم عجين. للمراجعة راس بيروت ٨١٣٣٣٦ السيدة مزهر.

1) Senior accountant 3 to 5 years experience.
2) Accountant 1 to 3 years experience.
University degree — knowledge in computers is an asset. For interview call: 307888

مطلوب سكرتيرة لمكتب تجهيزات طبية. ت ٦٢١٦٦٦

سنتراليست ليلي لمؤسسة فندقية خبرة ضرورية دواماً كاملاً التلفون ٨٠٠٥٧١

فندق الريفييرا يطلب موظفة طوابق. للاتصال الحضور شخصياً. التلفون ٣٦٤٥٨٩ – ٣٦٣٧٩٩

Typist Ar. Fr. Eng. West Beirut with exp. Tel 303239 — 830488 Mr Souheil.

مطلوب موظفة وموظف لمكتبة في الاشرفية دواماً كاملاً ٣٣٧٠٩٠ – ٣٣٥٤١٠

Dem. jeunes filles conn. Arrangements des fleurs et entretien plantes. Tél (09) 936277

معمل خياطة للألبسة النسائية بحاجة الى معلم تفصيل ذي خبرة معاش مغر جداً ٨٨١٩١٦ من ٨ صباحاً الى ٥ مساء.

مطلوب لشركة خلوف للتجارة الدولية موزعون (بلاسيبه) مع سياراتهم (فان) للعمل في مجال التوزيع. ت ٤١٢١٢٤

Patisserie La Suisse تطلب آنسات للعمل. ت ٩٠٩٩٢٦ جعيتا.

سكرتيرة ذات خبرة ثقافة انكليزية دكتيلو ٣ لغات. ت ٤١٤١٥٧

بائعات ذوات خبرة لبيع الالبسة النسائية. ت ٨٩٢٤٢٨

معلم براشينغ وشمبوانور لصالون شيك باري الاشرفية ٤٤٢٥٠٢

مطلوب مدرسة بيانو لاختين في عين سعادة. ت ٤٩٠٠٨٣

معمل احذية في الدكوانة – السلاف بحاجة الى معلمي درزة. خبرة ضرورية. للمراجعة ٤٩٦٣٩٢

مطلوب آنسة للعمل في محل (boutique). ت ٤٤٥٤٢٧ الجميزة.

100,000 $
An American firm is seeking an aggressive manager and brokers. unlimited income + benefits. For more inf. call 446849

سكرتيرة للعلاقات العامة والاعلان للبلدان العربية والافريقية ٣٦٣٠٩٠/٩١

بحاجة الى خادمة او رجل وزوجته لمنزل في الجبل. ت ٩٤٥٢١١

مطلوب للعمل فوراً ميكانيكي اختصاصي سيارات رينو، بيجو وياباني ذو خبرة لا تقل عن ٥ سنوات. الاتصال بكاراج الخدمات سن الفيل ٤٩٩٢٩١

مطلوب سكرتيرة تتقن الدكتيلو فرنسي عربي. خبرة ضرورية ٤٨٠٢٠٧

Ste. commerciale demande un ou une employe (e) pour le service ventes. Poste de responsabilite — bonne condition. Tél: 391606 — 493177 — 492566

مطلوب سكرتيرة ٣ لغات دواماً كاملاً دكتيلو. ت ٣٣٢٤٥٣ – ٣٣٦٩٥٢

مطلوب سائقو دراجات نارية مع دراجاتهم. ت ٣٨١٠٨٨/٠٩١

مطلوب ميكانيكي صناعة. ت ٩٠١٣٧٥ – ٩١٥٤٥٢

مطلوب اختصائي كهرباء صناعة او الكتروميكانيك ٩٠١٣٧٥ – ٩١٥٤٥٢

مطبعة في حاجة الى معلم طباعة اوفست. فرن الشباك ٢٨٢٤٦٧

Project/Sales Engineer
Qualifications: B.Sc. Mechanical or Civil Engineer, over eight years experience in marketing and tendering for projects in the field of water & sewage projects. Perfect French and English languages.
Age: 30-45 years.
Job: To promote the sales and tendering of equipment and technical services for pumping stations, treatment plants in the field of water, sewage and irrigation.
Salary: Base salary in LL plus extra in Dollars for days of travel.
Base: Rawoché, Beirut with travel to Arab countries Turkey and Africa.
Please send CV to P.O.Box 1135807, Beirut, or by hand to: Subal Engineering, 8th floor, Bank Pakistani Bldg, Chouran Str. Rawoché.
Pls. call 865606 or 812823

مصرف كبير فرعه الجديد في صور في حاجة الى موظفين من حملة الاجازات الجامعية في المحاسبة وادارة الاعمال. الافضلية لذوي الخبرة المصرفية. الاتصال بالدكتور كامل سليمان. المكان عيادة الدكتور احمد سليمان، صور، الشارع العام، سنتر حبراوي الطابق الاول ما بين الساعة ٩ صباحاً والاولى بعد الظهر. يومياً من ٨٨/١/١٩ الى غاية ٨٨/١/٢٥

مطلوب موظفات لشركة قاسم ترانسبورت للسفر والشحن كورنيش المزرعة خلف بناية الجزيرة مركز بيروت التجاري ت ٣٠٧٣٣٢ ملاحظة: الدوام من ٨ صباحاً حتى ٤ مساء.

مطلوب للعمل في فندق كافالييه الحمراء: شيف دو ران مع خبرة. كومي. مرميطون. الحضور شخصياً او الاتصال ٣٥٣٠٠١/٤ – ٣٧٣٠٠٥

معروض

(فورمن كهرباء عامة)
كهربائي عام يطلب وظيفة خارج لبنان لدى شركة، او لحسابه، او لاشغال خاصة، او لتنفيذ مشاريع جميع الاعمال الكهربائية وصيانتها للمصانع والبنايات والقصور والفلات. كهرباء صناعية. تمديدات فنية كهربائية، انترفون، تصميم، تجميع تابلوات كهربائية. تصلح كل القطع المنزلية الكهربائية وصيانتها. خبرة ٢٣ سنة. للاتصال: بيروت، الكهربائي الحاج غالب. التلفون 290409 — 317306 التلكس: 22400 A Freij 21726 Mabris

مساعد طبيب اسنان + مختبر اسنان خبرة ١٣ سنة يطلب عملاً خارج لبنان ٨٣٧٢٥٨ ب ظ.

Ing. civil équipé d'un I.B.M. P.C. avec prog.: structures, béton armé, topo., gestion, demande emploi 150 $ / mois 09/909293 — 939918

معلم كاتو درجة اولى يطلب عملاً في الخليج او اوروبا لغة فرنسية ٨٣٨٠١٣ – ٨٣٠٣٤١

شيف دو ران يطلب عملاً خارج لبنان خبرة ولغة 452866

الزوق للتجارة والخدمات
تأمين خادمات من سريلانكا لمدة سنتين ونصف سنة
التسليم خلال اسبوع
بناية ستيلا ماريس. جونيه
تلفون: ٩٣٥٠٤٧ - ٩٣٥٠٤٩

متفرقات

للبيع

مكتبة خاصة قيّمة للبيع او للمقايضة مفهرسة تحوي ٨٠٠ مصدر، ١٨٠٠ مجلد وغلاف. ادب، دين، تاريخ، ثقافة، قواميس سعرها ٤٠٠٠ $ او مقايضة بأرض في منطقة الزهراني او ضواحي صور ٣١٧٣٠٦ تلكس 22400 A. Freij الحاج غالب.

للبيع لوحة سيارة رقمها "١٩٣٦". ت ٢٩٣١٤٩ – ٢٥٧٩٠٣ ب.ظ.

بداعي السفر للبيع معدات مصنع مستعملة لتجهيز الاحذية والشنط والاحزمة ١٠٠٠٠٠٠ $ ٨٦٠٣١٩ – ٨٦٠٣٣١

بداعي السفر عدة باتيسري مستعملة كاملة من ماكينات وغيرها. السعر مغر ٤٠٠٧٨٧ باتيسري Tequendama.

للبيع لوحة سيارة رقمها "٥٨٣٢٩" بافضل سعر ٣١٨٠٣٣ ق.ظ.

للبيع مولد كهرباء 30 K.V.A. ت ٣٨١٤٠٩ – ٣٩٣٤٨٣

للبيع مكيّف هواء سخن وبارد Carierr. ت ٠٩/٩٣٧٦٧٣

بيانو روسي جديد سعر مغر. ت ٠٤/٩٨١٤٩١

بداعي السفر فرش مكتب مع سنترال الكترونيك ٣٣٦٩٥٢ – ٣٣٣٤٥٣

مولد كهرباء ماركة 30 K.V.A. Peter في حال جيدة ٤٥٠٠ $ ٤١٨٠٣٣

لديفا
٢١٠٠ دولاب داخلي مستعملة، بسعر مغر.
ت ٤٦١١٢١
٤٦١٥٣٣

الى تجار التحف الصينية
للبيع تحف بالجملة
الاتصال ٨٩٧٤٠٨

مؤسسة زكريا شهاب وشركاه
يسرها ان تعلن وصول مجموعات توليد كهرباء ديزل صناعة انكليزية (جديدة) قوة من 3KVA حتى 100 KVA وزيوت معدنية خاصة بمحركات الديزل وفيلترات زيت ووقود وهواء لكل المحركات. الصيانة والخدمة مؤمنتان مع تصنيع غرف كاتمة للصوت.
ت ٣٤٨٩٦٠ – ٣٤٨٨٩٢

مطلوب

مطلوب خط هاتف في منطقة بيت الككو. ندفع سعراً مغرياً. الاتصال (٠١) ٨٨٢٣٩١

عقارات

للبيع

للبيع شقة دولوكس ٣ نوم غوسطا. التلفون ٩٤٠١٨٥ ب.ظ.

عزل فخم محمية بنتاعل – مشحلان ٢٤٠ م م ٣ نوم ٣ حمامات صالونان وسفرة مع رخصة بطابقين لشقتين + ارض ١٣١٧ م.م ٤٣٠٠٠ $ ٠٩/٩٤٣٥٦٨ – ٠١/٤٦٣٧٧٧

شقة فخمة في مزرعة يشوع مساحة ١٣٠ م.م للمراجعة ٠٤/٩٨٢٩٦٣

بناء جامز الرابية ٣ نوم خادمة + ٤ حمامات + غ. غسيل ٦٣٠٠٠ $. ت ٤٠٤٠٣٧

للبيع شقة فخمة. الفنار ٨٩٦٦٦٥ – ٨٨٠٠١٨ من ٨.٣٠ الى ٢ ب.ظ.

للبيع شاليهات دولوكس
في منطقة عيون السيمان – فاريا فال دوناج Val de Neige مساحة ٧٢ م.م.
للمراجعة الهاتف ٤٨١٦٩٥

للبيع محل فخم
مكيف مساحة ٢٢٠ م٢ مع امكان بيع نصفه. كورنيش سن الفيل، البوشرية، بناية عبر الشرق بين محلي الفا وسعرتي.
سعر المتر المربع ٨٠٠ دولار اميركي.
للمراجعة التلفون ٢٨٨٦٥١ – ٢٨٨٦٥٢ من الساعة ٨ حتى ٢.

محل كامل التجهيزات ٣٦ م م الدورة سنتر حرّاط. ت ٨٨١٣٦١

شقة فخمة جداً في نبو سميلة ٢١٠ م.م. مع عازل حراري Styropan وطاقة شمسية ٤ نوم ٤ حمامات صالونان سفرة غرفة خادمة مع حمامها مطبخ سنديان غرفة غسيل غرفة مؤونة ملجأ مستودع مستقل موقف داخلي لسيارتين شوفاج مستقل مولد صامت رخام حمامات ايطالية خزان ماء ١٠٠ م٣ بناء حجر مناظر خلابة مناخ معتدل صيفاً وشتاء. التسليم خلال ٦ اشهر ت ٠١/٨٩٧٤٠٤

شقة بجانب البورتميليو – الكسليك ٢٢٠ م٢ بناء سوبرلوكس ٣ طوابق ٨٣٠٣٤١ نهاراً ٩١٠١٥٢ ليلاً.

محل تجاري مكيّف، مدخلان، مستودع صغير مع منتفعات. ديكور متحرك (١٥ الف $) بلا وسيط. الميناء – نور سعيد فينبو حبيب.

فيلا triplex مطلة على البحر في غوسطا كسروان – بناء فخم حديث حجر صخري ٧٠٠ م.م بناء على ارض ١٢٠٠ م.م سعر نهائي ٢٥٠ الف $. الهاتف ٢٣٧٥٠٣ من الساعة ١٠ صباحاً حتى ٣ بعد الظهر.

هل تريد امتلاك عقار في مدينة المستقبل؟
الدوحة
هل تريد تسجيل عقار وانجاز جميع معاملات البيع والشراء العقارية
اتصل بنا:
ليبانوراب
الطريق الصحيح للاستثمار العقاري
الروشة – بناية مهدي
شارع اوستراليا ٨٠٤٧٧٧/٨
مساء ٨٠٥٢١٥

ارض ١١٠٠ م م بيت الشعار – الخضيرة منظر خلاب ٨٠ $ المتر. ت ٠٩/٩١٢١٥٩ ليلاً بلا وسيط.

فرصة نادرة
شقة في عين الرمانة ٤٦٥ م٢ شارع بيار الجميل ٣٥٠٠٠ $. التسليم فوراً ٤٩٣٣٩٤ من ٨ – ٣ ب.ظ.

خلو مستودع تجاري ٥٢٥ م.م اول المنصورية ٤٨٣٤١٠ – ٤٨٣٤١١

طابق ٤٤٠ م٢ مفروش او بدون فرش شارع مار الياس المصيطبة وللمقايضة في ادونيس مستودع ٢٧٥ م٢ بشقة ٢٠٠ م٢. الهاتف ٨٠٠٨٨٢ – ٨٦١٨٥٥ مساء ٣٠٣٣٧٦

للبيع شقة للسكن مساحة ٢٠٠ م.م القليعات. ت ٠٩/٩٠٦٠٤٤

برسم البيع مستودع طابق ارضي ٢٢٠ م.م ادونيس. ت ٣٩٤٣١٢ – ٤٩٤٨٤٠ ق.ظ – ٣٩٤٣٣٨ ب.ظ.

للبيع شقة ٣ نوم وتوابعها ١٧٠ م.م غادير جونيه. ت ٠١/٨٨١٣٣٦

شقة فخمة ٤ نوم صالونان غرفة خادمة مولد كهرباء عام للبناية موقف سيارة (عدد ٣) بئر ارتوازية مصعدان الطبقة الرابعة اوتوستراد الحديدة سن الفيل فوق محلات بوتيك "سنوب" السعر النهائي ١٢٥ الف دولار. للمراجعة ت ٨٩٢٤٢٨

شقة في عمشيت ٢ نوم مساحة ١٠٥ م.م تبعد ١ كلم عن البحر السعر ١١ الف دولار. ت ٤٢٠٩٣٢

للبيع ارض في الديشونية ٦٠٠ م٢ سعرها ٩٠٠٠ $. ت ٩٤٨٥٩٣

شقة روف في البياضة الرابية تكشف البحر مساحة البناء ٣١٠ م.م وتراس ٢١٠ م.م سعر ١٢٠ الف دولار. الهاتف ٨٩٤٣٧٨

بناء من طابقين مساحته ١٠٠٠ م مع قطعة ارض مساحتها ٣٩٠٠ م قبالة دير مار شربل سعر ٧٥٠٠٠ $ ٢٦٥٢٤٥ من ١٠ – ١٢ ظ.

شقة فخمة ١٨٠ م.م ٣ نوم فتقا برج الفتوح. ت ٤٩٣٤٥١ – ٣٩٣٤٥٨

شقة ٣ نوم صالون سفرة وغرفة خادمة مساحة ١٧٠ م.م الطابق الثاني موقف سيارة بئر ماء تدفئة. فردان الشارع العام السعر ٧٢٠٠٠ دولار بلا وسيط. ت ٢١٣٣١٦ – ٨٦٤٠٥١

للبيع مكتب ٢٣ م٢ سنتر سكرية الدكوانة. ت ٤٩٣٦٦٢ ق.ظ.

للبيع شقة ١٦٠ م.م. الحارمية الطريق العام ٤٠٠١١٠

طابق فخم للسكن في انطلياس مساحة ٢٦٠ م.م ٤١٨٠٩٨ – ٤٠٣١٧٥

شقة على العضم في المطيلب ٣ غرف نوم ١٨٠ م.م ١٩٠٠٠٠ دولار مقسطة على سنة بلا فائدة. ت ٨٨٣٩٩٩ – ٤٩٥٧٨٣

شقة في بعبدا ١٦٠ م٢ تكييف هواء طاقة شمسية. ت ٤٩٧٨٩٨

للبيع مكتب مفروش مكيف مع تلفون ٤ غرف ٨٥ م.م مار الياس طلعة ثكنة الحلو. ت ٨١٥١٥٨ – ٨٦٣٠٥٢

للبيع بداعي السفر محل تجاري مساحة ٣٠ م٢ شارع البغدادي قبالة كاراج درويش الملعب البلدي السعر ٢١٠٠٠ $. ت ٨٣٠٣٤٥ اسحق.

للايجار

شقة للايجار مع خلو اوتوستراد خلده طابق ارضي. التلفون ٣٠٥٣٧٦ محيي الدين زين.

نستاجر منزلاً في الاشرفية. الهاتف ٣٢٩٦٧٩ – ٣٢٥٩٠٣

مستودع ممتاز الاشرفية مار نقولا ١١٠ م٢ يدخله الكميون ٣٣٢٤٨٠

استوديو طبرجا بيتش. الاتصال بالرقم ٤١٥٦٥١

مطلوب

مطلوب مشغل او محل يصلح لمشغل كهرباء في المنطقة الشرقية للاستثمار او للبيع مساحة ١٠٠ – ٢٠٠ م.م مع او بلا عدة. الاتصال ٣٢٠٢٧٠

نشتري مستودعاً له نزلة كميون مساحة ٣٠٠ م وما فوق بين منطقتي سن الفيل ونهر الموت. ت ٨٩٨٠١٤ – ٨٩٨٠١٨

مفقود

فقد جواز سفر باسم حسن احمد علاوة رقمه "١٠٣٨٨٠٦" مكافأة لمن يجده. الاتصال بمكتب سفريات لاكي تورز قبالة ثكنة الحلو. الهاتف ٣١٩٠٣١ – ٣١٥٨٨٠

سيارات

للبيع

هوندا اكورد E X ١٩٨٢ ٢٠٠٠٠ كلم خاصة طبيب ت ٨٠٥٥٧٠/١

روفر ٣٥٠٠ V 8 ١٩٧٢ ٢٦٠٠٠ كلم. ت ٨٠٩٢١٠

جاغوار 2 .4 X J ١٩٧٨ ٤٧٠٠٠ كلم رصاصية. ت ٨٠٩٥٥٥

Mercedes 450 SLC 5,0 — 1979 full automatic, option DM 33.000 (01) 897924

اوستن 1300 GT جيدة سقف جلد اسود وقطع غيار ٣٥٠ $ ٩٣٢١٠٥

مرسيدس ٢٠٠ – ٦٥ في حال ممتازة ٦٠٠٠ $. ت ٨٦٢٦٤٥ الشقة ٤١

سيارة مرسيدس 280 CE اوتوماتيك موديل ١٩٧٨ باب واحد لون سبج. السعر ٦٠٠٠ دولار ٤٨١٢٩٦

BMW 745 i Turbo m. 82 full (option automatic) 11000 $. Tel: 337503

BMW 528 i – ٨٤ فتحة سقف قفل مركزي سعر مغر ٨٩٢٠٢٠

سيتروان CX Prestige سوداء موديل ١٩٨٠ حال جيدة جداً. التلفون ٨٩٤٦٤٢ – ٨٩٥٣٧٦

مرسيدس 250 C موديل ٧٠ في حال ممتازة اوريجينال. سعر نهائي ٣٥٠٠ دولار (س ٩ – ٣) ٣٤٠٢٦٥

الفاروميو G.T.V. موديل ١٩٨٠ سعر ٢٥٠٠ $. ت ٣١٦٦٣٣ – ٣١٧٤٣٨

مرسيدس ١٩٠ موديل ١٩٨٣ سعر ١٣٠٠٠ $. ت ٣١٦٦٣٣ – ٣١٧٤٣٨

رينو فويغو GTX موديل ١٩٨٢. ٣٠٠٠ $. ت ٣١٦٦٣٣ – ٣١٧٤٣٨

مازدا ٩٢٩ موديل ١٩٨٣ مكيفة ٥٠٠٠ $. ت ٣١٢٢٣٣ – ٣١٧٤٣٨

جاكوار ٧٣ للفرط لوحة ٥ اعداد. ت ٩٣٧٥٧٧

Honda Prelude m. 81. Tél 310793 Ahmed.

بيك اب دودج م ٨١ ٤٠٠٠ ميل فقط ٧٠٠٠ دولار. للاتصال مؤسسة عصام خطار للزراعة والتجارة بقعاتا الشوف طريق عين وزين.

جاكوار XJ 6 4.2
فول اوتوماتيك مكيفة في حال جيدة جداً ٥٥ الف كلم.
للمراجعة كاراج B.M.W ساقية الجنزير
التلفون
٨١٠٧٢٣ – ٨١٠٧٢٤

— Golf GTI, 80 1950 $
— BMW 320, 80 2000 $
— Golf GLS, 77 950 $
— R 18 Station, 80 1450 $
— Alpine 5, 79 1150 $
— Renault 5, 75 600 $
— Fiat 127, 77 550 $
— 280S Auto, 70 2800 $
— Cordoba Chrys. full, 77 1000 $
— Fiat 127 Sport 79 950 $
Tél a.m. 04/977231
p.m. 04/972358

BMW 528 i full option mod. 80. Tel 454996

بويك ٨٢ بارك امنيو ٤ اعداد ١٣٠٠٠ دولار ت ٨٩٨٨٣٤

Audi 80 CD 5 S — 82 dedouanée exc. 3600 $ 918001 — 914858

رينو ١٨ GTS – ٧٩ محمركة ممتازة ١٣٠٠ $ ت ٩١٨٠٠١ – ٩١٤٨٥٨

بيجو 505 SR – ٨١ مجمركة ممتازة ٢٠٠٠ دولار ٩١٨٠٠١ – ٩١٤٨٥٨

BMW ٣٢٠ – موديل ٧٨ ممتازة ١٣٠٠ دولار ٩١٨٠٠١ – ٩١٤٨٥٨

للبيع لوحة رقمها "٨٢٤" مع سيارة Buick Century mod. 75 السعر النهائي ١٧٥٠٠ $. ت ٠١/٣٩٧٧٢٩

Lancia H.P. executive 2000 I.E. 82. air-condit., hydraulic, super condition 937577

سيتروان GSA ١٩٨٠ لون رصاصي جيدة ١٠٠٠ $ ٩١٨٧٤٤ – ٩١٠٠٧٨ ايلي.

مرسيدس S ٢٨٠ اوتوماتيك لوحة رقمها "٥٠٤٥٤" سعرها ٢٥٠٠ $. التلفون ٣٠٨٢٦٢ – ٨٣٩٦٦٧

Volvo 76 automatique.
Volvo 83 automatique 404607

R5 GTL — 80 + A/C
R5 TS — 81. Tel 582130

Alpine Turbo 83 4000 $
Fuego Turbo 85 6800 $
Tél 960181

مطلوب

نشتري فان (عدد ٢) داتسون C20 وفولكسفاغن او تويوتا او سوزوكي م ٧٨ وما فوق. ت ٨٩٨٠١٤ – ٨٩٨٠١٨

اعلانات رسمية

يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل مباشرة المزايدة صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة قيمة الطرح او يقدم كفالة مصرفية ضامنة وافية ويتخذ مقاماً مختاراً له في نطاق الدائرة والا عدّ قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعليه رسما التسجيل والدلالة.
مأمور التنفيذ
بولس عقل

اعلان
من امانة السجل العقاري بعبدا
طلبت عدلا يوسف بربري لوريثها بطرس عون سندات بدل ضائع ٧٤١، ٧٣٤، ٦٨٢، ٦٨٠، ٥٤٠، ٥٠٣، ٢١٠، ٢٠٨، العربانية
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوماً
امين السجل العقاري

تبليغ موعد جلسة
الى المدعى عليها هنريت رئيسة مدرسة التدريب الاجتماعي والمجهولة محل الاقامة
تدعو محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي صلاح مخيبر نهار الاثنين الواقع فيه ١٩٨٨/٢/٨ الساعة التاسعة المدعى عليها هنريت رئيسة مدرسة التدريب الاجتماعي للحضور اليها في الموعد المحدد اعلاه لتقديم دفاعها في الدعوى الرقم ٨٦/٣٢٣٩ المقامة من سعيد عبد الكريم اصفر والتي ترمي الى اعتبار عقد الايجار مفسوخاً على مسؤوليتها وان العقد جارٍ على العقار الرقم ٣٤٠١ الاشرفية في ملك المدعي سعيد عبد الكريم اصفر. والا تطبق في حقه احكام المادة ٤٦٨ اصول محاكمات مدنية.
رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان
محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي صلاح مخيبر تدعو برواننت تشاترجيان نهار الاثنين ١٩٨٨/٢/٨ الساعة التاسعة لتقديم دفاعه في الدعوى الرقم ٨٥/٢٥٠٧ المقامة في ايفون كرباج والرامية الى اسقاط حق المدعى عليه من التمديد القانوني وفسخ ايجارته واخلائه للمأجور الذي يشغله في العقار ٧٤٥ الباشورة والزامه الرسوم كلها والا تطبق احكام المادة ٤٦٨ اصول محاكمات مدنية.
رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان
٩٨٧/٤٠
صادر عن دائرة تنفيذ جبيل
المنفذ: المحامي روحيه جان ابه
المنفذ عليه جان جرجس بربور – جبيل
السند التنفيذي: حكم المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الرقم ٨٧/٨٥ تاريخ ١٩٨٧/٢/٢٦ يقضي ببيع العقار الرقم ١٠٢ جبيل بالمزاد العلني
العقار المطروح: الرقم ١٠٢ من منطقة جبيل العقارية. ويشتمل على ارض سليخ رملية.
المساحة: ٢٨٣٦ متراً مربعاً
الحدود: غرباً البحر الابيض المتوسط – شرقاً العقاران ٩٩ و٦٢ – شمالاً العقاران ٤٣ و٤٤ – جنوباً العقار ٤٢ جبيل
تاريخ التنفيذ: ١٩٨٧/٥/٢٢
التخمين: /٨٩٢٦٠٠٠/ل.ل.
موعد المزايدة وتاريخها: يوم الخميس ١٩٨٨/٢/١١ الساعة الحادية عشرة امام رئيس دائرة تنفيذ جبيل.
على الراغب في الاشتراك في المزايدة ان

البولوني، المنفيّ، الاوروبيّ، السلافيّ، العواصم

"الشعر بساطة - عنف، ولا انفصال عن العائلة الانسانية"

يجسد الشاعر البولوني شيسلاف ميلوش (نوبل الآداب ١٩٨٠)، معادلة طريفة بين الديالكتيك الماركسي واللاهوت الكاثوليكي.

هذا "المنفي الخالد" كما يلقبه اصدقاؤه، منذ استقاله من سفارة بلاده في باريس لاجئا سياسيا الى فرنسا في ١٩٥١، يبني رسالة نبوية لعالم جديد، منطلقها ما يسميه "اوروبا الثانية". ويعني بهذه الاوروبا تلك البلدان الاربعة التي تفصل بين اوروبا الغربية واوروبا الشرقية، وعواصمها : براغ، وصوفيا، وبودابست وبلغراد، مع كونه يقيم في الولايات المتحدة منذ ١٩٦١ وله كرسي الادب السلافي في جامعة بركلي.

يصدر له في باريس ثلاثة كتب : "شهادة في الشعر"، "امبراطور الارض" و "تاريخ الادب البولوني".

وحول هذه الكتب وحول اوروبا الثانية، ورسالته النبوية تحدث اليه في مكان اقامته، موفدا "المجلة الادبية" الفرنسية في عددها الجديد.

هنا فقرات من الحديث معه والحديث عنه، صورة عن الشاعر الذي لا تعرف له العربية سوى القليل القليل.

ولد شيسلاف ميلوش في ١٩١١ في فيلنو عاصمة ليتوانيا التاريخية، حاليا احدى جمهوريات الاتحاد السوفياتي بعد انسلاخها عن بولونيا. وفي هجرته الاولى الى باريس التقى ابن عمه الشاعر الفرنسي اوسكار دو ميلوش وتأثر به كثيرا كما سنرى في كلامه عنه. ودرس اللاهوت في المعهد الكاثوليكي في باريس ثم عاد الى دراسته في بولونيا ونال شهادة الحقوق في ١٩٣٤.

حاربته السلطات البولونية قبل الحرب العالمية الثانية لآرائه اليسارية، ثم التحق بالمقاومة الاشتراكية في فرصوفيا حين احتلها النازيون. وانتهت الحرب فالتحق بالسلك الديبلوماسي الخارجي لبلاده في فرنسا والولايات المتحدة حتى اصطدامه العام ١٩٥١ بما سماه الديكتاتورية الحزبية، ومذاك يعيش في المنفى.

الى الكتب التي اشرنا اليها في المقدمة، نشر شيسلاف ميلوش عديدا من المؤلفات اشهرها : مجموعة قصائده "شعر ١٩٣٤ - ١٩٨٢"، "رؤى خليج سان فرنسيسكو"، "ابن اوروبا"، "على ضفاف الايسا" و "ارض اولرو". اضافة الى ترجمته اسفار التوراة الى البولونية، ترجمة بعدد بها.

والاميركيون يحسبونه على الشعر والاوروبيون على الفكر النقدي.

وفي الشعر شعاره : "الحياة المثالية للشاعر هي ان تأمل فعل الكينونة". وفي الفكر النقدي شعاره : "معانقة كل الواقع".

في ملحمته "ارض اولرو" يختار ان يقصف بشعره تجاه اغراب ارض الرو، تلك المجنبة، ارض الانسان المستلب، والممسوخة، والتي مقياسها "الكم" لا "الكيف"، كما يقول الناقد الفرنسي جيرار كونيو.

يبحث اولرو عن شرعة جديدة لحقوق الانسان وهو المتشبع بالديالكتيك الماركسي واللاهوت الكاثوليكي. يرفض العدمية المعاصرة الطالعة "من صنمية موضوعية تفضي الى موت الانسان، بعد موت الله"، وهو في تأمله الدائم عبر رحلة لا تنتهي الى ثقافة "اوروبا الثانية" حول سؤال محوري عن مصدر الشر الذي يفتك بالانسان المعاصر، الممزق، اسير ازدواجية لا تصب الا في العدم وفي اليأس. وميلو يضع ادلاء له في الرحلة، كما فعل دانتي، وهم اساتذته : وليم بلاك، سويدنبرغ، دوستويفسكي، شستوف، غوته، مايكوفيتش، باسترناك، بروزوفسكي وغيرهم. هؤلاء الذين سبقوه الى رفض الاعتراف بالهزيمة تحت ضغط حتميات العقل والعلم. ويرفعون في مواجهة العبث راية ما يسميه : منطق المعجزة.

والمعجزة هي قدرتنا على نكران الذين يسحقوننا، تترادف مع ما يسميه ميلوش "المخيلة الخلاقة" وما يسميه شستوف "الصراع ضد الحتميات".

وبحسب ميلوش ان الرب الذي ينظم الضرورات الفظيعة لتحكم بها حياتنا وعالمنا هو رب مزيف تأكيدا، وكذلك العقل الذي يجعل الانسان مجرد نقطة تافهة في لا محدودية الكون هو عقل مزيف، وعلى هذا ان التحول الخطير الذي بدأ. في القرن الثامن عشرجعل الانسان يناهض نفسه، في "ارض اولرو"، والجملة للشاعر وليم بليك.

هذا الانقسام بين العالم الخارجي للقيم الموضوعية والعالم الداخلي للقيم الشعرية يقود في ايامنا الى ادب العبث، الى ما يسميه الكس وات - صديق ميلو - "ادب التعرية - الستريبتيز"، ويضع مقابله تلك القوة الرائية لدى الشعراء الروس الكبار، ومثل صديقه يرى ميلوش في هذا الادب فنا يتغذى بنفسه، ويعبر عن خيبة الانسانية التي تنكر وحدتها الاصلية.

وبذاك الحنين الى الوطن المفقود يواصل ميلوش بحثه "المرطوقي" في التسامي الفردي لطبيعة مقهورة، عبر الهيغلية الباقية التي يتمحور حولها تنظير لاهوتي جديد، وعبر استيحاء اساطير وطقوس لطفولة سامية، ما يعيد للحياة الصلة بين المخيلة والذاكرة، وينبثق ويتأجج الالهام الشعري.

وفي صلاة انتظاره التحرر والانبعاث من جد يد يناصر ميلوش نظريات علماء مثل اينشتاين وبرنار دو اسبانيا ضد نظريات علماء مثل نيوتن.

ويعتبر ميلوش انه هكذا يشهد على عظمة انسانية في وجه مأساة التاريخ.

(الحديث) :

● ورد في كتابك "شهادة على الشعر" انك اول سلافي شغل كرسي "أليوت نورتون" للشعر في جامعة هارفرد، واضفت : "يخيل اليّ، انا ثمة امل بعد، انه هناك في الامكانات المقموعة قمعا مصطنعا في البلدان الواقعة بين المانيا وروسيا، في اوروبا الوسطى، هذه الاوروبا الثانية، التي، في العقود الاخيرة كانت تراقب اوروبا الاولى باستنكار...". ايكون انك نصبت نفسك الناطق باسمها؟

- باسم اوروبا الثانية؟ نعم. هذا صحيح. ولست الوحيد فهناك العديدون، ميلان كانديرا مثلا. وانا ادرس تلاميذي ان خريطة اوروبا الادبية كما يقدمها حاليا الغرب "مفخوتة" في غير موضع خاصة في ما يختص بالمواقع التي تشغلها عواصم مثل براغ، فرصوفيا، بودابست، بلغراد وغيرها.

عندما قررت ان استقر في الغرب كان امامي خياران : ان اصبح كاتبا غربيا، او ان اظل كاتبا بولونيا مخلصا لتراثي. ان نابوكوف مثلا ظل طويلا يكتب بالروسية، ثم كتب "لوليتا" بالانكليزية. اما انا فلا استطيع. انني اشعر بثقل وغنى تراثيين، وقد تكون هذه النظرة محملة بالاتانية لكنها نظرتي في كل حال، وهذا يكفيني، لنقل انني اشعر بغنى تاريخ اوروبا الثانية هذه، المرتبطة بشبابي. وفي قصيدة حديثة لي اصف رحلتي الاولى السيبيرية، اذ قمت بها عندما كنت في الثالثة، مع امي، لموافاة ابي الى كراسنوارسك حيث يعمل هناك كمهندس مدني، لكن القصيدة ليست مجرد انطباعات شخصية، بل اكثر. واعتقد انني املك حسا حادا بالواقع التاريخي، اكثر مما لدى الاوروبيين الغربيين في القرن العشرين خاصة. وهذا الواقع لا افتأ اتحسسه واتعمق فيه. انني مدهوش اليوم بالفترة التي سبقت الحرب العالمية الاولى. في بركلي شعرت بي اكثر انتظاما في مجالي كبروفسور من باقي زملائي، وان افكاري محددة جيدا وانق بالاحداث التاريخية، سواء التي عشتها ام التي قرأتها وساعدني في ذلك معرفتي الجيدة بالديالكتيك الماركسي.

● في "امبراطور الارض"، كتابك الصادر بالفرنسية، تخصص فصولا بكتاب بولونيين مثل : فيتسويك، بروزوفسكي، حيودور - كورزنيوسكي، وايضا بكتاب مثل دوستويفسكي وسولفيو وباسترناك الذي تشبهه بهاملت، من حيث ما يمكن ان نسميه جنونه. فكيف تجمع كل ذلك؟

- يجمع هؤلاء عندي انهم كانوا لي ادلاء. وغالبيتهم شهدت لعظمة الانسان في مواجهة مأساة التاريخ، وتمردت على نظام عبثي ورفضت ان تعلن هزيمتها.

في الثلاثينات كنت مفتونا بفيتكويتش، الرائي الرهيب. وبروزوفسكي الفيلسوف والناقد الذي توفي في ١٩١١ ولا يزال فكره موضع جدل في بولونيا. واعتقد ان اوروبا الغربية يجب ان تستفيد من هذا الفكر. تماما كما يمكن الاستفادة من سوليدارنوسك وليش فاليسا، وكلما كثرت الترجمات ازدادت الفائدة.

عندما نحلق فوق سهل واسع قد لا نتعرف كثيرا الى التفاصيل وعندما نحط على الارض تزداد وضوحا. وفي "شهادة على الشعر" ركزت اكثر على وجود الشاعر الكسندر فات، وكانت حياته المعنية تجسيدا لمختلف توجهات المغامرة الفكرية الاوروبية في صيغتها البولونية.

● في فرنسا لا تزال الثقافة الروسية هي الغالبة.

- وفي الولايات المتحدة ايضا... وفي كل مكان، لانه يسهل رؤيتنا لفيل، بل لا يمكن الا ان نراه. فالحجم الكبير يسيطر غالبا. وفي الولايات المتحدة كان تعليمي الادب البولوني، وايضا دوستويفسكي وسولوفييف وشستوف، ذاك المفكر الروسي الذي نفي الى باريس في ١٩٢٠، (رفيق بارداييف وبولغاكوف) والذي اشتهر في فرنسا بالنص الذي خصصه به البر كامو في "اسطورة سيزيف".

وفي اميركا، هناك الفلسفة يهيمن عليها المنطق التقدمي، فأين سيجد مكانه مفكر مثل شستوف او سولوفييف؟

● للاميركيين انت شاعر، وللاوروبيين انت الناقد فايهما انت؟

- ان عملي الفكري على هامش عملي الشعري. ودراساتي النقدية كان لها الفضل في اعادة التعريف ببعض الكتاب بطريقة افيد في الوضع الثقافي الراهن. وتخصصت تعريفا بكتاب روس كانوا انبياء المرحلة الحديثة، كما كان نيتشه، وكانوا رسلا للمستقبل.

واعتقد ان لدى دوستويفسكي ما يغتني به الشاعر المعاصر فواقعيته اولا في تحليل وابراز للعلامات الاساسية في الصراع الانساني، انطلاقا من تفاصيل الحياة اليومية. كما احاول التقاط الاساسي في المغامرة الروحية للانتلجنسيا الروسية في زمنها. والبعد التاريخي الصرف ليس موجودا لدى هذا المفكر الديني. وكان لهذا البعد لديه وجهه الميتافيزيقي، ويبدو واضحا من كتاباته السياسية غير المعروفة في فرنسا. ومن هنا تبرير ادانته للاختراعات العلمية في الغرب. فلا يمكن محاسبته الا عبر جذور الجدل في فكره بين ثنائية الاله والانسان والانسان الاله.

● لكن دوستويفسكي للقارىء الغربي عامة مادة لا تنضب.

- هذا صحيح. وبمقدار ما نتعمق فيه نكتشف جديدا، وهذا ما اشعر به في دروسي عنه. ويدهشني احيانا التفسير الخاطىء لدوستويفسكي في الولايات المتحدة، خاصة بين علماء الاجتماع او المحللين النفسيين. اذ يبدون في تحليلهم له مضحكين.

ارى دوستويفسكي شخصيا بطريقة مختلفة. ربما لانني لست غربيا ولست روسيا، مع الاعتبار بان تاريخ بولونيا مرتبط بتاريخ روسيا. وكذلك قدر بولونيا مرتبط بالقدر الروسي. اقول هذا دون ان اعني ان لاوروبا الغربية دورا ثانويا.

● فلاديمير ديمتريفتش الذي حلل ما يزيد على ٣٠٠ كتاب سلافي يقول ان القارىء في اوروبا الغربية لا يزال بعيدا عن التقاط جوهر الروايات الآتية من اوروبا الوسطى.

- هذا صحيح، والمقصود الخلفية التاريخية لهذه الروايات اما انا فأشيد بالآلام الكبرى وراء هذه الاعمال وما تثيره الاعمال ذاتها. ونظرة الى مختلف القوميات التي تتعايش هناك وبينها الكثير من المذابح في التاريخ واختلاف الألسنة والاديان، كل ذلك يزيد من تعقيد ذاك الجوهر فيصعب فهمه على من لا يلم به. ولكن بقدر ما هي معقدة هذه الخلفية هي غنية بالمضمون الانساني وبالواقع اليومي. وفيلنو، المدينة التي ربيت فيها ملتقى كل الثقافات، وكانت تلقب بأورشليم الشمال. بالطبع لم يكن تاريخ اوروبا الوسطى سهلا هينا كتاريخ هذه المدينة، لكنه تاريخ مرتبط ايضا بما تمثله المدينة من اختلاط الحضارات وما ينتج منه من غنى.

"الشرارة الخالدة"

● المعلم الذي تقول عنه بانه بثك "الشرارة الخالدة" هو ابن عمك اوسكار دو ميلو الشاعر الفرنسي من اصل ليتواني الذي التقيته في باريس في شبابك وقال عنك بانك ستتم ذات يوم "العمل الكبير المفيد لعصرنا اللامحتمل". فماذا تخبرنا عنه مزيدا؟

- منذ التقيته للمرة الاولى ادركت انني في حضرة شخص غير عادي. شاعر نبوي امامي. وكان يتنبأ بعصر جديد بعد كارثة عالمية، توقعها في ١٩٤٤، والحق ان الكارثة العالمية وقعت قرابة ذلك التاريخ، ولم يكن منها العصر الجديد، ربما لم تكن في الحجم المناسب لتغيير العالم، ولم يكن بولونيا، الا انه كان قريبا من الرومانسيين البولونيين، خاصة في الامل، وكان ايضا قريبا بصوفيته من وليم بليك، وكتبت عنه العديد من الدراسات.

والحق ان الكتابات الصوفية لقريبي هذا اثرت بي كثيرا، واصداء التأثر في كتابي "هناك حيث تشرق الشمس وحيث تغيب". وجاء وقت كان فيه اوسكار دو ميلو متأكدا ان "الامر" الذي سيغير العالم سيكون في الميدان العلمي، وكان في المقابل ضد فيزياء نيوتن، والنظريات النيوتنية عامة، فيصاب بالرعب مما يسميه المدى النيوتني المجرد. لانه لم يكن يؤمن بانفصال العناصر، بل يرى ان الزمن والمدى والمادة والحركة خرجت في آن كما من انفجار واحد. فلم يكن عنده ايمان بمساحة منعزلة او بزمن خالص، بل بهذه العلاقة السرية التي تربط الاشياء. وكان يرى في نظريات اينشتاين بشائر عصر جديد.

وابن عمي طالما حذرني من كل ما يسمى الاختزال، في كل الميادين. فلا يرى الا بشمول، ويدين ما يسميه التمارين الشعرية الصغيرة، لانه ينشد ويدعو الى شعر يولد من طاقة روحية قادرة ان تحول التجربة الشخصية الى تجربة كونية تسري على كل شيء. وفي الشعر الحديث كان يلاحظ ملامح كآبة عاجزة تشهد، في اعتقاده، على اضطراب عميق في تقبل العالم وفهمه، وكان يستنكر ذلك.

● كنت حددت الشعر بانه "تتمة عاطفية للواقع".

- نعم. واقول بان العلم والفلسفة غير قادرين على تغيير الشرط المنوط بالشاعر وهو ان - الشاعر - في مواجهة واقع يتجدد كل يوم، واقع معقد لا حدود له. واقع يحاول ان يأسره في كلمات، انا لم يكن كليا، فهناك الجوهري منه. وهذا الامر البديهي الذي يمكن تحسسه بالحواس الخمس اهم من اي تأليف ثقافي، لكن في تلك الرغبة التي لا تروى في اتجاه الدقة والتفصيل تكمن صحة الشعر وحظها الحياتي ما بعد تاريخها... فالشعر لي ايضا بحث فلسفي، لكنه لا يترجم الفلسفة الى شعر، بل انه تعبير فلسفي، واذا الشاعر يعرف الفلسفة فهذا لا يضير، بشرط ان ينساها. المهم ان يعيش اللغة الفلسفية شعرا.

الشعر المفكر ؟

● هل يمكن وصف الشعر آنئاك بانه الشعر المفكر؟

- لم لا؟ انه موقف من العالم، عالم واقعي جدا. وكان صديقي غومبروفيتش يؤكد دوما عدم وجود العالم خارج الوعي. وهذه النقطة من نقاط الاختلاف بيننا، ذاك ان العالم الخارجي لي موجود حقا. وهنا التقي ورأي ابن عمي اوسكار. ان لي هوى بالواقع، كما بالواقع التاريخي الذي اهرت اليه في بداية حديثي. وارى القليل القليل من هذا الواقع دخل في ادب القرن العشرين. والحق انني في كل حياتي كنت اشعر بالغصة انني لا استطيع معانقة كل الواقع. وآخر كتاب لي صدر في بولونيا ثم في الولايات المتحدة، وضعت له عنوانا "الارض التي لا وصول اليها"، ربما لانها اكبر من ان احتويها كلها.

● نعرف انك طلبت اللجوء السياسي حين كنت ديبلوماسيا في سفارة بلادك في باريس، في ١٩٥١ فلماذا لم تبق في باريس؟

- ذاك ان جامعة بركلي كانت عرضت عليّ كرسي الادب، ثم كنت اشعر بي معزولا في باريس، والمثقفون الفرنسيون ينظرون اليّ نظرة الهارب من الاشتراكية، وكأنني صرت في الصف الامبريالي، حين ليس هذا هو الموقف الصحيح. بل كنت اهرب من الستالينية وليس من الاشتراكية. حين كنا في الولايات المتحدة كثرة من المهاجرين، لا نشعر بالوحدة. كما يسهل الدخول اكثر في المجتمع الاميركي.

● لكنك في سلسلة احاديثك مع ايوا كارنكا والكسندر فيوت قلت بانك اوروبي الى درجة يصعب معها ان تتنكر لاوروبيتك. فكيف دخلت بسهولة في معمعة التناقضات الاميركية؟

- كل ما يقال عن التناقضات الاميركية صحيح. وهي ايضا بلد الاغتراب بامتياز. وفي كاليفورنيا، المختبر الاساسي للتناقضات. هناك السيىء والجيد، وفي وسط هذه الفوضى الكبرى يلاحظ البعض بشائر عالم جديد.

● ألهذا السبب تذكر في سلسلة احاديثك تلك انك تعيش في انتظار تحول اساسي نحو عصر جديد. نحو المرحلة الثالثة للفكر البشري؟

- هذا صحيح، لكن يجب ان نلاحظ السخرية الذاتية، انني من جماعة المنتظرين المملكة المستحيلة، أولست هكذا في شعري؟ لكنني تأكيدا آخر المنتظرين. (ضحك). والانبعاث؟ نعم، لم لا؟ لكنني انتظر مثله يأتي من اوروبا. أليس ان اوروبا هي خلاصة الفكر الغربي؟ انها والولايات المتحدة الاميركية البؤرة الحضارية لهذا الفكر اليوم. واذ خصصت اوروبا فلأن اميركا الشمالية مجرد امتداد لهذا الفكر. وهذا الفكر ليس غربيا الا بالتسمية، انه الفكر الكوني ايضا تعود جذوره الى التقاء الفكر اليوناني بالفكر اليهودي - المسيحي، مرورا بالعلم والتكنولوجيا.

● يعني من اي موقع؟

- من هذا الموقع. واذا ثمة تلوث حالي في الهواء الذي نتنفسه فلماذا لا نراه في الفكر؟ اذ تنتشر الفلسفة الاختزالية في مختلف الميادين : في العلوم، في النفسي - الاجتماعي، في المنطقي - الموضوعي الخ. وهذا ما حدثنا عنه باسهاب الفيلسوف البولوني كولا كاوسكي الذي حلل الدفع الفلسفي الموضوعي منذ بداية القرن العشرين. ولا نزال تحت هذا التأثير ولو شارفنا نهاية القرن. والاغرب ان الطلاب يتعلمون ذلك في المدارس، ويرون به العالم، وقد يكون ستانيسلاس بروزوفسكي الاكثر توضيحا للازمة الفكرية التي بدأت في نهاية القرن الماضي مع انطلاقة العلوم الطبيعية.

● في "امبراطور الارض" تكثر استشهاداتك ببروزوفسكي.

- نعم، ولسوء الحظ لم تخرج كتاباته من اللغة البولونية. هذا المفكر الذي قضى في الثلاثين من عمره، وعاش في بداية هذا القرن، انه تأكيدا احد انبياء العصر الحديث، انه يعالج الافكار التي هي موضع جدل منذ الخمسينات. وكذلك نظريات ميشال بولاني العالم ذي الاصل المجري، الذي حاول ان يحلل العلاقة المحتملة بين وضعية محكومة بالآراء الجاهزة تجاه العلوم وخضوعها للانظمة التوتاليتارية. وهو الذي ادخل في الفكر الحديث مصطلح "الاخلاق المضادة". وكان بولاني لاحظ بدقة ان العدمية تنطلق من ينبوع الهوى الاخلاقي.

وهذه العدمية، بولادتها في وضعية توتاليتارية، تجعل الارادة محكومة بتدمير ما يطيب ان نسميه اعداء الانسانية. فتقود الى العدمية المحضة التي هي ثمرة العلم.

● ماذا تعني بقولك : "ها انا اتابع المسيرة، سأذهب بعيدا. يجب عجاوزة هذه المراحل"

- اعتقد انني قلت هذا عندما شعرت انني جاوزت وليم بليك مثلا. ولذا في عودتي الى التوراة، التي اقوم حاليا بترجمتها الى البولونية، ودرست لاجل ذلك اليونانية والعبرية. احاول اعادة النظر في مسائلنا الحضارية، خاصة انطلاقا من "سفر الرؤيا"، وايضا من "سفر ايوب" الذي نشرته حديثا في بولونيا بتزيين لصديقي الرسام جان ليبرشتاين.

● لكنك تلاحظ ايضا تناقضا بينا في الشعر حتى في اشده صفاء شكليا او ما تسميه انت "تقطير الشكل"، محاولا فيه اكثر ما يمكن من اللحم، من الملموس...

- بالطبع لان التقطير، او الشكل الصافي سيذهب بعيدا عما يجب ان يخلقه الشعر. وان قسما كبيرا من دراساتي حول تمردي على شعر القرن العشرين، باستثناء تلك الانتفاضة في الشعر الفرنسي في السنوات التي سبقت الحرب العالمية الاولى، مع ابولينير وسندرار. وارى في الشعر ضرورة البساطة وهي في شكل ما عنف، ذلك انه لا يجب فصل الشعر عن العائلة الانسانية، وفي هذا انا ضد ما يسمى "الشعر الخالص". وكان ابن عمي اوسكار دو ميلو ينظر بقلق الى الشعر الذي يبعد عن عالمه "الدين والفلسفة والعلم والسياسة". وهذا لا يمنع التكثيف، كما يفعل رينه شار مثلا، لكن لا يجب ان يذهب التكثيف الى حد الانفصال عن العالم. فالشعر الخالص قد يستدعي التأمل والصمت، لكنه قد يقود الى الانقطاع عن القارىء. انني مع الشعر الذي يفهمه القارىء، وهذا طموحي حاليا.

انني معجب بالشاعر الاميركي روبنسون جيفرس وكل ورثة والت ويتمان وبينهم الاسكندري قسطنطين كفافي. الذي بين كل شعراء الاغريق منذ الملحميين الى العصر البيزنطي، هو الاكثر تجسيدا للعالم الهليني، وهو في الوقت نفسه مفهوم جدا لاي شاعر بولوني، حين ان كفافي وارث التاريخ الاغريقي، وهو المعبر عنه.

وهنا اعود الى مسألة ارتباط الشاعر بتاريخه. فالتاريخ هو بيته، قبل ان يكون بيت شعره، ولا يمكن بواسطة التجريد اكتشاف الوضع الانساني، يجب ان يتم ذلك انطلاقا من مكان ومن زمان.

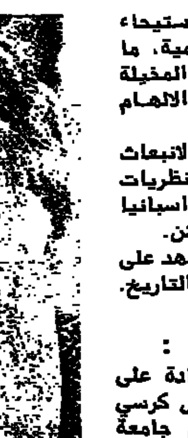
● ما هو الاهم لشيسلاف ميلوش؟

- في كتاباتي حاولت ان اشير الى اهمية التقوى عندي، بمعنى الاحترام والحب والغيرية. وانني متمسك جدا بهذا موقفا اشعر به ازاء رغيف خبز او سكين في مستوى واحد انا كانا موجودين في كينونتيهما. وهذا لا يعني الانطلاق من اي عقيدة دينية. فان قسطنطين جالانسكي، صديقي ومترجمي يحب ان يقول عن نفسه بانه ملحد. وهو في الحقيقة شخص شديد الورع عظيم التقوى، فيطيب له ان يقول ضاحكا :

"ان الله اراد لي ان اكون ملحدا".

فالتقوى التي اتحدث عنها هي التقوى نحو ما هو كائن.

ع. م.





شيسلاف ميلوش "المنفي الخالد".

فؤاد كنعان : "على انهار بابل"

أرواية هذا الكتاب الذي يقدمه لنا فؤاد كنعان بعنوان "على انهار بابل"؟

لا المؤلف يهتم باقناعنا، ولا نحن يزعجنا ان يفلت الكتاب من التصنيف. ومع هذا، فالكتاب يروي سيرة، سيرة ذاتية بالتأكيد حتى لو حاول المؤلف ان يعدد اصواته، فصوته الوحيد الذي يظل مسموعا. ونحن نلهث في ملاحقته حتى اذا توقفنا معا فهي وقفتنا على عتبة باب لا يجرؤ احدنا على ان يدقه او ان ينصرف عنه.

لم يفاجئنا كنعان بما يحفل به كتابه، نحن الذين تتبعناه في كتابيه السابقين : "قرف" و "وأولا وآخرا وبين بين"، قد نستغرب فقط ان يتمتع المؤلف، اذ يشارف السبعين، بهذا النفس ذي الايقاع السريع الذي تظنه لمراهق يطل على المستقبل، وليس لشيخ يطل على الماضي.

ربما هي هذه الذاكرة المتوقدة التي توحد الزمن وتعتصره بكليته كما المشرف على الغرق.

ومع ذلك هو يلعب، او الاصح هو يكتشف الحياة من باب لعبة خاسرة، وهي لعبة يعظم جمالها بعظم خسارتها. ومع انه يشركنا في اكتشافه، كما لو انه يكتب "سفر الجامعة" بلغة عصرية، لكن بأي حنان لكل ما هو باطل وقبض ريح؟ بأي فرح بهذه الخسارة التي لا شيء موجود خارجها؟

سيرة بطل كتاب كنعان، هي سيرة الجمرة تتأمل ترمدها، وبقدر ما يحفل التأمل بالغصة يحفل بالعبث. وقد يكون هذا الشعور بالعبث الذي يضفي على نمنمات هذه اللوحة المحدودة المكان والزمان بعدها الانساني اللامحدود.

لكنه عبث من نوع خاص، لم يسبق ان عرف فن الكتابة الروائية، في العربية، صورة العبث عبر السخرية من اللغة، او الاصح عبر مداعبة اللغة، عبر لعبة التطابق بين الحياة واللغة، بين حياة الراوي وحياة الكلام في نقطة التقاطع الذي ينهار فيها منطق الحياة ومنطق اللغة معا في العبث.

ومع هذا فالحياة تتخذ في النهاية وجه اللغة، ولو "عبر الحروف التي تقرأ ولا تكتب". فلا يبقى من الوقفة على الزمن سوى الكلام على الزمن، ومن الوقفة على الحب سوى الكلام على الحب، ومن الوقفة على المكان سوى الكلام على المكان، ومن الوقفة امام الموت سوى الكلام على الموت.

لا يبقى من حريق الوجود هذا سوى النشيد الذي يختصره الراوي باسهاب. كل ما عدا ذلك باطل وقبض ريح.

كتاب كنعان ابعد من رواية، انه نشيد العبث، الحزين، بكل روعته.

ع. م.

الـدائــرة

"يا دارة دوري فينا"
فيروز

لم يعد الدم يميز الزمن اللبناني، ولا الخوف، حتى ولا الجوع. وايضا لم يعد يميزه التقدم ولا التأخر، ولا الانحياز يسارا او الانحياز يمينا، صار الذي يميزه هو الدوران. الدوران في دوائر. وكلما اكتملت دورة ضاقت الدوائر في دائرة تضيق باستمرار.

ولشدة سرعة الدوران لم يعد يحس اللبناني بالدوار، فهو مستسلم للدوران كمن يستسلم لقدره.

كل شيء يدور فيه، حتى صارت ملامحه مستديرة : فاستدارت حياته، واستدارت معيشته، واستدارت قراراته. حتى كلامه، اذ يفيق من سكرة الدوار، يراه مستديرا.

وكلما زادت الدائرة ضيقا عليه، زاد هو دورانا على نفسه، حتى صار هو نقطة الدائرة وهو الدائرة في الوقت نفسه.

واذ هو يدور على نفسه، الكل يدور حوله، دوران الهنود الحمر حول عربة المسافرين، وهو يدور، وعليه تدور الدوائر.

عصام محفوظ

الكلمة الضائعة

[illegible]

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة. [illegible]

الكلمة : عنصر غازي مفرد الذرة.
السابقة : [illegible]

اقرأ هذه الكلمة

[illegible]

الطريقة : كل حرفين او ثلاثة تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كما هي على هذه الطريقة، مرتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة : اوساط. اعداد : [illegible]

المفكرة

[illegible]

البرنامج الثالث

[illegible]

السبت

البرنامجان الاول والثاني

[illegible]

البرنامج الثالث

[illegible]

الاحد

البرنامجان الاول والثاني

[illegible]

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٣٣٧

[illegible]

حل شبكة امس

[illegible]

رياضة والعاب

دورة اوستراليا المفتوحة لكرة المضرب

سقوط مصنفين في الدور الثالث

.. سقط مصنفان في الدور الثالث من دورة اوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام في ملبورن، في حين وجد الفرنسي يانيك نوا المصنف خامسا والاميركيتان مارتينا نافراتيلوفا المصنفة ثانية وكريس ايفرت المصنفة ثالثة صعوبة في الانتقال الى الدور الرابع.

.: خسر الفرنسي هنري لوكونت المصنف سابعا امام الاميركي تود ويتسكن المصنف ١٥٣ في العالم. وكريستو فان رنسبورغ من جنوب افريقيا المصنف ثاني عشر امام الهولندي ميشال شابرز. وتخطى نوا العائد من الاصابة إدي ادواردز من جنوب افريقيا، علما ان نوا - الذي وصل الى الدور ربع النهائي من الدورة في الموسم الماضي - قرر الاشتراك فيها قبل ١٠ ايام فقط، وهي الاولى منذ ابتعاده عن الملاعب في تشرين الثاني الماضي.

وبين السيدات، فازت نافراتيلوفا، بعدما خسرت المجموعة الاولى، على اليابانية اكيكو كيجيموتا، وكذلك ايفرت على مواطنتها باتي فنديك.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

- الدور الثالث: فاز التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول على الاوسترالي مارك وودفورد ٦-٤، ٦-٣، ٦-١. والاميركي تود ويتسكن على الفرنسي هنري لوكونت المصنف سابعا ٦-٤، ٦-٣، ٦-٤. والاوسترالي والي ماسور المصنف سادس عشر على الهندي راميش كريشنان ٦-٢، ٦-٢، ٣-٦، ٦-١. والهولندي ميشال شابرز على كريستو فان رنسبورغ من جنوب افريقيا ٢-٦، ٦-٣، ٦-٣، ٦-٤. والهولندي مينو اوستينغ على داني فيسر من جنوب افريقيا ٧-٥، ٤-٦، ٦-١، ٦-٤. والاسوجي يوناس سنفسون المصنف رابع عشر على مواطنه نيكلاس كرون ٦-٢، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٤، ٦-٣. والفرنسي يانيك نوا المصنف خامسا على ادي ادواردز من جنوب افريقيا ٦-٣، ٦-٧ (٤-٧)، ٧-٦ (٧-١)، ٦-٤. والاوسترالي بات كاش المصنف رابعا على مواطنه بول ماكنامي ٦-١، ٦-٢، ٦-١.

السيدات

- الدور الثالث: فازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة ثانية على اليابانية اكيكو كيجيموتا ٤-٦، ٦-٣، ٦-٢، والاميركية كريس ايفرت المصنفة ثالثة على مواطنتها باتي فنديك ٦-٤، ٦-١، ٦-١. والالمانية الغربية سيلفيا هانيكا المصنفة حادية عشرة على الاميركية لي آن الدريدج ٦-٤، ٦-١. والاميركية بربارة بوتر على اليابانية اتسوكو انوي ٦-٣، ٦-٢. والالمانية الغربية كلوديا بورفيك على السويسرية ايفا كرابل ٦-٢، ٦-٧ (٦-٨)، والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة سادسة على الاسوجية ماريا ليندستروم ٦-٢، ٦-٢. والسويسرية سيلين كوهين على الاميركية ليا انتونوبليس ٦-٤، ٦-١، ٩-٧. والنيوزيلندية بليندا كوردويل على الاوسترالية نيكول بروفيس ٦-٢، ٧-٥، ٦-٢.

١٥٨ دولة في دورة سيول

ارتفع عدد الدول التي وافقت على الاشتراك في دورة سيول الاولمبية الصيفية الـ٢٤ الى ١٥٨، وهو رقم قياسي. بعدما اعلنت كل من فيتنام وتشيكوسلوفاكيا امس اشتراكهما.

وتنتهي مهلة الموافقة على الاشتراك منتصف ليل الاحد. علما ان الدول التي لم تجب بعد عن دعوة اللجنة الاولمبية الدولية ٨ هي: كوريا الشمالية (التي لوحت بمقاطعة الدورة) والبانيا واتيوبيا ومدغشقر ونيكاراغوا وسيشيل وسوريا وتانزانيا.

الملاكمة: تشونغ الافضل في ك ١

اختارت الجمعية العالمية للملاكمة الكوري الجنوبي تشونغ بال بارك افضل ملاكم في العالم لشهر كانون الاول الماضي، بعدما احتفظ بلقبه العالمي للوزن ما فوق المتوسط بفوزه على متحديه المكسيكي خيسس غالاردو

_ ونوهت الجمعية بالاميركي ايفاندر هوليفيلد بطل العالم لمتوسط الثقيل لفوزه على متحديه ومواطنه دوايت محمد غاوي.

كأس العالم لكرة اليد

ضمنت المانيا الشرقية انتقالها الى الدور النهائي من كأس العالم لكرة اليد للرجال التي تقام في استوكهولم (اسوج)، على رغم خسارتها امام يوغوسلافيا ٢١-٢٣ (الشوط الاول ١٢-١٣) في تصفيات المجموعة الثانية.

تصدرت المانيا الشرقية هذه المجموعة بفارق النقاط عن يوغوسلافيا وايسلندا. فيما تتنافس المانيا الغربية واسوج - التي تحتاج الى الفوز على الالمان بفارق ٤ نقاط - على بطولة المجموعة الاولى.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في الدوري الاميركي لكرة السلة، فاز نيوجيرزي نتس على سكرامنتو كينغز ٩٠-٨٧، وواشنطن بولتس على ميلووكي باكس ١٣٦-١٠٧، وكليفلاند كافالييرز على شيكاغو بولز ٩١-٨٨. وهيوستن روكتس على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٠٣-٩٨، ودنفر ناغتس على اتلانتا هوكس ١١٥-١١٢.

شؤون البلد والناس

قداس وتدشين

جاءنا انه مع تدشين الصالون الجديد لكنيسة القديس انطونيوس للروم الكاثوليك في بيروت، محلة المكاوي. يحتفل راعي الابرشية المطران حبيب باشا بقداس حبري الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٧ كانون الثاني ١٩٨٨. عيد شفيع الكنيسة والرعية وان المؤمنين كافة مدعوون للمشاركة في هذا القداس وحضور حفلة التدشين.

معرض

دعت جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت والمركز الثقافي الايطالي في بيروت الى افتتاح معرض الفنان حسن بدوي الثالثة والنصف بعد ظهر الاثنين ١٨ كانون الثاني في قاعة الجمعية، شارع فردان ويستمر الى ٢٢ منه يوميا من العاشرة قبل الظهر الى الاولى ومن الرابعة الى السابعة مساء.

اتحاد المقعدين

الف اتحاد المقعدين اللبنانيين هيئته الادارية الجديدة من السادة والانسات: ندية محمود الاسطة رئيسة. رياد محمود زين نائبا للرئيس. سوسن محمد طراد امينة للسر. ذو الفقار محمد عبد الله امينا للصندوق. فادية عمر بواب محاسبة. يحيى زكريا غندور مسؤولا تجاه الدولة.

مستشفى راهبات الوردية

تتقدم ادارة مستشفى حماد لراهبات الوردية - الجميزة بالشكر والامتنان من جمعية الشبان المسيحية والوكالة الاميركية للتنمية الدولية على المساعدة الطبية القيمة التي قدمتها المؤسستان الى ادارة المستشفى. (بيان)

ادوينا مارون مشعلاني

مارون مشعلاني وقرينته يسرهما ان يعلنا للاهل والاصدقاء ولادة ابنتهما الثانية ادوينا (مستشفى الروم).

اوروبا لكرة القدم

ليفربول - الارسنال في انكلترا

تقام اليوم المرحلة الـ٢٥ من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

يستضيف ليفربول متصدر اللائحة بفارق ١٢ نقطة عن وصيفه نوتنغهام فوريست، الارسنال الثالث بفارق ١٤ نقطة عن مضيفه. ويذكر ان ليفربول لعب ٢٢ مباراة وفاز في ١٧ منها وتعادل في ٥ مباريات وسجل مجموعه ٥٥ اصابة ومني مرماه بـ١١ اصابة فقط. وهو يطمح الى معادلة الرقم الذي حققه فريق ليدز يونايتد الذي لم يخسر في ٢٩ مباراة على التوالي في موسم ١٩٧٣ - ١٩٧٤. علما انه في مبارياته الـ٢٢ فاز في ١٦ مباراة وتعادل في ٦ وسجل مجموعه ٤١ اصابة ومني مرماه بـ١١ اصابة. وكانت خسارته الاولى امام ستوك سيتي ٣-٢ في ٢٣ شباط ١٩٧٤. اما الارسنال، الذي فاز على ليفربول في المباراة النهائية لكأس النوادي الانكليزية المحترفة في الموسم الماضي وخسر امامه ١-٢ في لندن في الدور الاول من الدوري، فسيحاول ثأر خسارته السابعة على التوالي امام الفريق "الاحمر" في عقر داره.

ويشار الى ان نوتنغهام فوريست هو الفريق الذي لم يخسر في اطول مدة في الدوري، اذ لعب من تشرين الثاني ١٩٧٧ الى كانون الاول ١٩٧٨ (موسمين) ٤٢ مباراة ففاز في ٢١ وتعادل في ٢١، قبل ان يخسر امام ليفربول ٢-٠ في ليفربول في ٩ كانون الاول ١٩٧٨.

ويستقبل نوتنغهام فوريست تشارلتون.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ليفربول - ارسنال.
لوتون تاون - دربي كاونتي
مانشستر يونايتد - ساوثمبتون.
نوريتش سيتي - افرتون.
نوتنغهام فوريست - تشارلتون.
بورتسماوث - اوكسفورد.
كوينز بارك رينجرز - ويستهام يونايتد.
شيفيلد ونسداي - تشلسي.
توتنهام هوتسبر - كوفنتري سيتي.
ويمبلدون - واتفورد.

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٣٠ من الدوري الاسكوتلندي، يستقبل السلتيك متصدر اللائحة هيبرنيان الذي استعاد جناحه ميكي وير بعد ٤ اشهر من اعارته للوتون تاون الانكليزي.

ويستضيف فريق العاصمة ادنبره، هارتس الثاني، الرينجرز الرابع في اقوى المباريات.

ايطاليا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري الايطالي، يلتقي سمبدوريا الثالث نابولي متصدر اللائحة على ملعب "ماراسي" في جنوى في اقوى المباريات. وستكون المواجهة بين نجم الفريق المضيف فيالي هداف المنتخب الايطالي واحد اعمدته في كأس الامم الاوروبية، وثلاثي الفريق الضيف مارادونا وكاريكا وجيوردانو، مع العلم ان اداء الثلاثي خارج ملعب "سان باولو" في نابولي منذ مطلع السنة الجديدة كان متفاوتا. وكان نابولي خسر امام آ.سي.ميلان ١-٤ في ميلانو قبل اسبوعين.

ويلتقي آ.سي.ميلان الثاني بفارق الاصابات عن سمبدوريا والفريق الوحيد الذي اسقط نابولي في الدوري هذا الموسم، كومو. ويقود ميلان نجمه الهولندي رود غوليت، افضل لاعب في اوروبا، الذي سجل ٤ اصابات هذا الموسم.

وهنا البرنامج:

افيلينو - انترناسيونالي ميلانو.
سيزينا - اسكولي.
فيورنتينا - جوفنتوس
آ.سي.ميلان - كومو.
بيسكارا - امبولي.
سمبدوريا - نابولي.
آ.سي.تورينو - بيزا.
فيرونا - آ.اس.روما.

اسبانيا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري الاسباني، تتبادل مدريد وبلاد الباسك الزيارات. فيستقبل ريال مدريد البطل ومتصدر اللائحة هذا الموسم ريال سوسييداد الثالث وحامل كأس اسبانيا في الموسم الماضي والذي لم يفز على مضيفه في ٤٣ مباراة، فيما يغادر اتلتيكو مدريد الثاني العاصمة ليحل ضيفا على اتلتيكو بلباو الرابع شمالا.

ويحل برشلونة على سرقسطة الذي فاز في الموسم الماضي على ضيفه للمرة الاولى في ٩ سنين.

وهنا البرنامج:

اتلتيكو بلباو - اتلتيكو مدريد.
قادش - فالادوليد.
اسبانيول - مايوركا.
لاس بالماس - سلتا.
اوساسونا - بتيس.
ريال مدريد - ريال سوسييداد.
سرقسطة - برشلونة.
اشبيلية - لوغرونيس.
خيخون - مورسيا.
فالنسيا - سابادل.

ستاندارد لياج غلب ماريتيمو ٢-١

فاز ستاندارد لياج البلجيكي على ماريتيمو البرتغالي ٢-١ في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت على ارض الثاني، في جزر ماديرا.

سجل اصابتي ستاندارد لياج رابسيتش في الدقيقة ١١ ومويو في الدقيقة ٣١. واصابة ماريتيمو خورخي سيلفا في الدقيقة ٣٦.

لاعبان آخران لغلاسغو رينجرز

يتابع نادي غلاسغو رينجرز بطل الدوري الاسكوتلندي في كرة القدم تعزيز فريقه وقد عقد امس صفقتين مع ناديي دندي الاسكوتلندي وسيلكبورغ الدانماركي كلفتاه ٥٢٠ الف جنيه (ما يساوي ٩٥٤ الف دولار) في مقابل انتقال ساعد دفاع الاول جون براون ومدافع الثاني يان بارترام اليه.

وفي امكان براون، الذي بلغ ثمنه ٣٥٠ الف جنيه (ما يساوي ٥٢٠ الف دولار) وباترام، الذي بلغ ثمنه ١٨٠ الف جنيه (ما يساوي ٤٢٤ الف دولار)، اللعب مع الرينجرز في الدور نصف النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري، اذا تخطى الفريق "الازرق" في الدور ربع النهائي فريق شتيوا بوخارست الروماني.

ويشار الى ان غريام سونس اللاعب - المدير للرينجرز انفق اكثر من ٨ ملايين جنيه على شراء اللاعبين منذ انضم الى النادي في ١٩٨٦. ويلعب في صفوفه الانكليز كريس وودز وتيري بوتشر وتريفور فرنسيس وراي ويلكنز وغريام روبرتس ومارك والترز.

امن الملاعب في كأس الامم

تحسبا لحوادث الشغب في الادوار النهائية لكأس الامم الاوروبية الثامنة لكرة القدم التي تنظمها المانيا الغربية في ٨ مدن بين ١٠ حزيران و٢٥ منه، سيقوم ستة ضباط من شرطة شتوتغارت ودوسلدورف وفرانكفورت، بزيارة للندن اواخر الشهر الجاري للبحث مع المسؤولين عن الامن في المباريات، في الوسائل الكفيلة بقمع العنف. ويشاهدون احدى مباريات كأس الاتحاد الانكليزي بين فريقين لندنيين للاطلاع على طريقة تعاطي الشرطة البريطانية مع الامن على الملاعب.

ويذكر ان مباريات انكلترا في الادوار النهائية لكأس الامم الاوروبية ستجري في مدن شتوتغارت ودوسلدورف وفرانكفورت.

كرة سيول: تأهل العراق

تأهل العراق للادوار النهائية من مسابقة كرة القدم في دورة الالعاب الاولمبية الصيفية في سيول. بفوزه امس في مسقط في التصفيات النهائية لمجموعة دول غرب آسيا على الكويت ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلها كريم علوي في الدقيقة ٢٢.

وبذلك تصدر العراق المجموعة برصيد ٨ نقاط في مقابل ٦ للكويت.

وفي الدوحة فازت قطر على السعودية ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها حسن جوهر في الدقيقة ٨٢ بضربة جزاء "بنالتي".

الدوري المصري: الاسماعيلي غلب حلوان

فاز امس فريق الاسماعيلي على فريق نسيج حلوان ٢-١ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب اسكو في آخر مباريات المرحلة الـ١١ من الدوري العام المصري لكرة القدم.

سجل للاسماعيلي عماد سليمان في الدقيقة ٢٠ وخالد القماش في الدقيقة ٧٠، ولنسيج حلوان عماد صلاح في الدقيقة ٧٥.

وبذلك تكون انتهت مباريات مشوار الذهاب اذ لعبت الفرق ١٢ مباراة باستثناء فريق الاهلي الذي له ٤ مباريات مؤجلة مع المقاولون العرب والترسانة ونسيج حلوان والمصري، نظرا الى انشغاله بنشاط افريقي وخليجي.

ضاحية الجامعات

ينظم الاتحاد الرياضي للجامعات في اشراف اتحاد العاب القوى بطولته لاجتياز الضاحية للرجال والسيدات بعد ظهر اليوم على ملعب الانطونية بعبدا وفي ضواحيه. والبرنامج: الساعة ٣ بطولة السيدات ومسافتها ٤ كيلم، الساعة ٣.٢٠ بطولة الرجال ومسافتها ١٠ كيلم.

طاولة "الازير"

ينظم التجمع الرياضي للمدارس الرهبانية "ازير" بطولته في كرة الطاولة في اشراف اتحاد اللعبة على طاولة مدرسة مار ميخائيل الزوق ابتداء من الثامنة من صباح غد الاحد. ويحق لكل مدرسة منضمة الى التجمع الاشتراك بثلاثة لاعبين او لاعبات في الفئات الآتية: صغار، صغيرات، احداث، حديثات، فتيان، فتيات، ناشئون، ناشئات.

التضامن الزلقا

يعاود نادي التضامن الزلقا نشاطه بعد توقف قسري. فينظم دورة في الكرة الطائرة على ملعب مدرسة السان جورج الزلقا بين ٢٣ من الجاري و٧ شباط بين فرق اتحادية.

وسيعلن النادي برنامج دورته في لقاء والصحافيين السابعة مساء الثلثاء ١٩ من الجاري.

الهومنتمن بيروت

تألفت اللجنة الادارية لنادي الهومنتمن بيروت لسنة ١٩٨٨ من السادة: مراد اصلانيان رئيسا، فيكين سركيسيان نائبا للرئيس وامينا للسر، نازاريت حبيبيان امينا للصندوق، طوروس كوجه كوزيان ورافي مومجوغوليان عضوين.

وانتدب السيد طوروس كوجه كوزيان مندوبا لدى الاتحادات الرياضية.

الانعاش قنات

تألفت اللجنة الادارية الجديدة لنادي الانعاش الاجتماعي في قنات من السادة: جوزف هاشم رئيسا، جورج ابو عساف نائبا للرئيس، اميل جبور امينا للسر ومندوبا للنادي لدى الاتحادات الرياضية، جوزف سريح امينا للصندوق، جان اسطفان محاسبا، الياس رزق مديرا للنادي، ميشال نقولا للعلاقات العامة، شليطا ضوميط وشليطا كرم مستشارين.

شجرة لبنان فريسة بابور الحطب



يقطعونها عندنا للتدفئة، من جذورها القديمة، ومن جذوعها المعمرة.

"الشجرة؟ رجل بدون قدمين؟ ام اتعس. ليس لها قدمان لتهرب ولا روح للدفاع عن نفسها. تغتال وتقتل وينتقم منها" (١).

عبارات ليست غريبة في لبنان الآن، اذ اينما توجهت صادفتك مساحات شاسعة من الغابات، محروقة مقطوعة. غابات من الصنوبر والسنديان اختفت. والسبب؟ غلاء المازوت كما يدعون. فانكب الناس على بوابير الحطب ونزلوا زرافات جشعة الى الاخضر واليابس. لا فرق بين سنديانة عمرها آلاف السنين وصنوبرة مثمرة.

وللشجرة معزة خاصة عند المسنين، وطالما انتظروها تنمو وراقبوا المستجدات التي تزداد بها وتسمن. واحيانا كثيرة كانت تراثا للعائلة، كالبيت الذي تظلله شجرة غار منذ آلاف السنين ومر جيل عليها وراء جيل.

المدنية؟ كلمة ضاعت حروفها عند من ذاقوا طعم الجوع والقهر. وما النفع وأولادهم يكادون يموتون من الجوع والبرد؟ والحل الوحيد لهم لمحاربة موجات الصقيع رمي بوابير المازوت واستبدال بوابير حطب بها

الختيارية ومع تحبيذهم للنار الطبيعية يعارضون ايذاء الاشجار ويرددون "الله يقطع اعمارهم". والتحطيب في رأيهم الراجح مفيد عندما يكون تشذيبا وليس قطعا.

وعلى صعيد آخر وفي عز اتصالات لنا بالجهات المسؤولة عن الثروة الحرجية كان الجواب دائما. "هذا امر ليس من اختصاصنا".

واحترنا اختصاص من يكون؟. ربما عندما يفيقون غدا ويرون لبنان مساحات صحراوية يابسة بدون اخضر ما.

سيمون بوعون

(١) من كتاب "مستقبل الدين مدون". جان شالون. ص ٢٧.

موت الغابة

جزء من لوحة لكاسبر دافيد فريدريش: عربة في ممر وعر عبر الغابة - ١٨٦٠، برلين.

اوهم المعاصرون واوحي لهم بأن موت الغابة ليس بالامر الحيوي الذي يهدد المعيشة، وانما هو عطل فني فحسب ينبغي اصلاحه. هذا الخطأ وحده هو جزء حساس من الكارثة ذاتها، لانه اغمض اعيننا عن الواقع واعمى قلوبنا، وما عمى القلوب الا نوع من عمى البصيرة. اننا جميعنا وقد بهرنا بريق التمدين خلال الجيلين او الاجيال الثلاثة الاخيرة اصبحنا عاجزين عن استيعاب الواقع المباشر المحسوس استيعابا كاملا. والاعتبار به. ولو فعلنا ذلك لكان معناه ان نغير نسق حياتنا الحاضرة تغييرا تاما. ولكن ضعف البصيرة يحول بيننا وبين ادراك ما خط على الجدران من تنبؤات واضحة تستنكر اسلوبنا في الحياة حتى الآن. فاذا كان ثمة متسع من الوقت لقلب الاوضاع، وتم عقد العزم على العودة فعلا على الاعقاب. عندئذ يكون لموت الغابة وظيفة عظمى للوعي الجماعي. ان موت الغابة يغدو حينئذ مثابة حكم الهي وانذار بسوء العاقبة. ولكن ان تجاهلنا هذه الاشارات ومضينا معصوبي الاعين، فستكون التنبؤات المكتوبة على الجدران هي ذاتها الحكم القاطع. ان موت الغابة ليس ظاهرة دينية او ادبية او حضارية محضة. انه في آن بداية تحطيم الاسس التي تقوم عليها حياة الانسان. وهو بالتأكيد - وفقا لرأي العالم الانكليزي جيمس ايليس - بداية محاولة الكائن الحي "غايا" - اي الكرة الارضية - ان يتخلص بعملية جبارة من جنس بشري مخفق. ويتوقف الامر على هذا الجنس البشري نفسه وهل هو على استعداد لقبول التحدي او لا. لن يستطيع ذلك ما اقتصرت ردود افعاله على التكنيك والعلوم وحدهما. في هذه الحالة سنحمل العلوم ما ليس في طاقتها. انما المطلوب، وما يفرضه موت الغابة علينا، ان نغير نظامنا الانتاجي تغييرا جذريا. ان نعيد النظر في قيمنا الحالية او فيما نأخذ به من قيم. ودون ذلك فلا جدوى من كل الجهود.

جان انري

(● عن مجلة: "فكر وفن")

##ويني منديلا

همهمة في الادغال
طنين الاجراس المتروكة للريح
واصوات مواسم جناز الموتى

موسيقى الموت القسريّ
وافعى حول النار تدور
واسنان تلمع في الليل، مسننة
كالسيف على حنبات الصخر

فم يلظى
يستجدي قطرة ماء.

مكسور حلمي في احداق الاطفال
مسعور في اعمار الجزارين
محمور بالحب النامي في عين الثوار

حلمي محكوم بالقوة والبأس
بهذا النهد النافرة النار عليه

يسكب حقدي في قلب الطفل الاسود
في الزمن الاسود
يخطو، يسمع وقع خطى الاوغاد
على احجار القبر.

●

همهمة في الادغال
كصلاة حمراء على رمل حارق
تعوي الريح
فحيح الافعى ينساب مع الريح الحمراء
ويني (●)... ريح في شعب
شعب في ويني
تنسل على اجفان الليل المطبق
والصمت المر

في اذن الليل دعاء للابطال
تجتاح الزمن المر، وتقفز بعد الموت
كصبح يقدح وجه العتم
تبشر المرعى، بالدمع وبالدم

وتودع اوصال السجن، السر ورائحة
الوعد الى السجناء.

●

كالوجع النائم في عين الورد المفجوع
والليل يواري اعتى ايام القمع
برايته الممروغة بالحقد الابيض
تأتي ويني،
تبرح تابوت الموت
سوداء فرشت للحب
امام الاعصار على فخذيها
فاض النهر، وهد التمساح السد
رعى الذئب المرعى، والسمل
ومات النحل.

●

من خلف جدار الموت
الى ما الموت
فمنديلا يعزيه الحلم
وهمهمة الادغال
وولولة الام المقتول لها الابن الاكبر
ويني
تبحث عن وجه آخر للدنيا
عن اسم آخر للجزارين
عن لون آخر للموت
وعن شمس من قاع الحلم الاسود
كالصبح النائم في عين الورد المفجوع
يطل الفجر برايته، المصبوغة بالثأر
وبالحب.

سعيد الحوماني

(● بيروت)

(●) ويني منديلا هي زوجة المناضل الافريقي السجين منديلا.

ألمانيا الغربية مشغولة البال بشبيبتها المنقادة صوب "مثاليات"

صرحت وزيرة الشباب والاسرة والمرأة والصحة في جمهورية المانيا الاتحادية الدكتورة ريتا زوسموت، مع المؤتمر الرابع الدولي لاتحاد الجامعات والخاص بابحاث المبادىء والعقائد في اوروبا الغربية (كارب)، ان المانيا الاتحادية تنظر بقلق كبير الى نشاط ما يعرف بالمذاهب والحركات "الدينية" الغريبة وبـ "عقائد الشبيبة" التي تنتشر وتهدد ابناء الاجيال الجديدة وشخصيتهم وعلاقاتهم الاجتماعية والفكرية. ففي المؤتمر الدولي الذي عقد في مدينة برلين (الغربية) ناقش كثير من الاساتذة والخبراء والاختصاصيين الاجتماعيين والتربويين تلك المذاهب الغريبة في دول اوروبا الغربية، وكيف تجتذب اليها الشباب من الجنسين، وتتخذ لها اسماء عدة ويسيطر عليها اشخاص يمارسون الدجل والخداع على بعض الضائعين، ومن ابرزهم "رجل الدين" الكوري المعروف باسم "مون"، الذي يتعلق به كثير من الشباب الاوروبي ويملك ثروات طائلة وامبراطورية واسعة من الشركات والمؤسسات لحسابه. وكذلك المدعو "باجوان" الهندي الذي ابعد عن الولايات المتحدة وما زال اتباعه يطبقون تعاليمه وطقوسه الغريبة في معظم انحاء اوروبا واميركا.

وينشط الاتحاد العام للجامعات ومعاهد دراسة المبادىء والعقائد، في معظم الجامعات الالمانية، لمواجهة المذاهب الغريبة التي ترد على المانيا الاتحادية من القارة الآسيوية ومن الشرق الاقصى، على الشباب الصغار وخاصة طلبة المدارس الثانوية والجامعات ومراكز التدريب المهني، بما تحمله لهم من افكار خداعة ذات مظهر مثالي وروحي، فينخرطون فيها، في طقوسها "الروحية" المختلفة قبل ان يكتشفوا، متأخرين، انهم ضحية دجالين ومشعوذين تمكنوا من اكتساب ثقتهم وامتلاك عواطفهم، واستطاعوا سلبهم حريتهم الفكرية والذاتية حتى ان كثيرين منهم تركوا دراستهم وعملهم لخدمة هؤلاء الاشخاص والهيئات والمذاهب الغريبة التي ينادون بها، بعد ان قطعوا صلتهم بمجتمعهم وعائلاتهم واسرهم وزملائهم في المدرسة او الجامعة او مكان التدرب والعمل.

ولا احصاءات دقيقة لاتباع هذه المذاهب والطوائف ذات الاسماء كابناء الله ومجموعة كريشنا وباجوان. وغيرها من جماعات "التأمل الروحي" والتصوف. اذ انها ترفض اية معلومات عن نفسها او ايضاحات كافية عن اسرارها واتباعها. وغالبا تغير الاسماء والشعارات او الاساليب للاجتذاب. ولكن الخبراء المختصين في جمهورية المانيا الاتحادية يقدرون افراد هذه الجماعات والحركات والطوائف الغريبة في المانيا بما بين ٥٠ الفا و١٠٠ الف شخص معظمهم من الشباب، الى عدد مماثل من الاشخاص المتعاطفين دون الانتساب اليها مباشرة.

وتعلق الوزيرة الالمانية الاتحادية على الموضوع وكونه مشكلة اجتماعية ينبغي عدم تجاهلها "بان هذه المجموعات والمذاهب والحركات ومبادئها ودعواتها الغريبة توقظ لدى ابناء الجيل الجديد امنيات وآمالا متضاربة يصعب تحقيقها، وتؤدي غالبا الى الشعور بالاحباط والعزلة والصراعات النفسية والاجتماعية المختلفة. ولا شك ان جاذبية هذه المذاهب الغريبة وتأثيرها على الشباب يشكلان تحديا واضحا للمجتمع والسياسة الاجتماعية في البلاد، بحيث يمكن القول بان ابناء الجيل الجديد يحتاجون الى مساعدة ماسة وهم في واجباتهم وبحثهم عن المبادىء المثالية. ويبدو ان فكرة الحرية لا تكفي وحدها، لان الشباب يرغبون في معرفة حقيقة القيم المثالية التي يرسمها البالغون لهم، والطرق التي تكفل لهم التصرف امام مسؤولياتهم تجاه مبادىء الحرية والعدالة والتضامن الاجتماعي وحماية البيئة ومساعدة المعوقين والمرضى والبائسين".

ولا شك ان الدكتورة زوسموت، وهي استاذة جامعية سابقة، تعرف تماما المشاكل والاعباء الثقيلة على الجيل الجديد من الشباب "الذين يتساءلون ويستفسرون ويفكرون ويتأملون ويمارسون النقد الذاتي". فتدعو الشباب الى ضرورة مناقشة هذه الافكار الغريبة مع الاشخاص والمجموعات والمذاهب "التي تعدهم بالتحرر من مشاكلهم والتخلص من صراعاتهم الذاتية والاجتماعية".

وتضيف الدكتورة زوسموت ان الذين يبحثون عن الطمأنينة الروحية والراحة النفسية والرعاية الاجتماعية والتنوع الفكري والالتزام الاجتماعي "لا يحتاجون الى التوجه نحو هذه المذاهب والحركات الغريبة. فهناك العديد من الهيئات الاجتماعية والنشاطات الانسانية لاستيعاب الضائعين محليا واقليما وعالميا ونيل ما يحتاجون من معرفة ورعاية.

والسياسة لا تستطيع الاجابة عن المواضيع الدينية والروحية، الا ان من واجبها التوسط والعمل على ايضاح الاتجاهات الصحيحة الخاصة بابناء الجيل الجديد. واتاحة الفرصة لمزيد من الامكانات لهم لممارسة التزاماتهم الشخصية والاجتماعية والسياسية. ذلك ان فقدان الرعاية الحقيقية وانتشار العزلة والضياع في دوامة الحياة بين ابناء الجيل الجديد يتيحان للمذاهب والحركات "الروحية" الغريبة التسلل الى نفوسهم وجعلهم اكثر قابلية واستعدادا لتقبلها".

واصحاب هذه المذاهب والحركات "الدينية والروحية" ودعاتها يستغلون نصوص الدستور الالماني الذي يضمن حرية الدين والعقيدة والتعبير، بصورة ذكية وماهرة، للوصول الى غاياتهم واجتذاب الذين لا تتجاوز اعمارهم عشرين سنة والذين يصعب عليهم التحرر من سيطرتهم بارادتهم الذاتية، حتى بمساعدة افراد عائلاتهم وذويهم. فيظلون متأثرين بافكارهم فترة طويلة، ما دفع المسؤولين الالمان الى انشاء اندية وهيئات خاصة للتحرر ذاتيا من تلك المذاهب والجماعات والحركات الغامضة والعودة الى حظيرة المجتمع والايمان الداخلي تدريجا.

(● عن: "انترناسيونس")

نحن وانطونيوس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الانبطاح في كل لذائذنا، الامر الذي يعيقها عن الرؤية واذا لم تشاهد الله في سطوعه لا تقدر ان ترى حاجة الناس الحقيقية. ان لم تتطهر لا تقدر ان تحب والانسان من عادته ان يسترخي. ان يسترسل في الطعام والشراب والنوم واليقظة الروحية سر النهم العميق وبالتالي سر العمل الطاهر والرحمة. فلا بد من ان نسود الهوى حتى لا يتسلط علينا شيء فيكون الروح الالهي متكلما فينا. عند ذاك سلوك البر وقول البر، قبل ادراك هذه الحرية الداخلية نستطيع ان نتحدث عن جمالات الله تحدثا. ولكن لا نكون حامليها، لا نكونها. قبل الحرية نحن في عالم التفسير. تنتج كتبا. حضارة. والحضارات وليدة هذا الخليط الرهيب بين الرؤى والفكر والجهد المتكسرة جميعا. هذا البنيان المدهش الذي نسميه العمران، هذا الرقي لم يكن ممكنا لولا الشر. ان للخطيئة مساهمة كبيرة في عالم الشعر والفن والفكر كله. "ونحن الحضارات نعلم اننا زائلات". ان فريقا واحدا من الناس لم يهتم للحضارة وانما للنقاوة فقط. ولكن بسبب النشاط العظيم الذي تدفع اليه النقاوة ساهم في المدنية اسهاما الى حد ان بلدانا برمتها بنتها الرهبانية بناء كاملا في البدء ورافقتها في خلق رائع.

لا شك ان العبادات والدعوة آتية كلها من الرهابين ولكن هذه ثمار. الرهبانية ليست بطبيعتها مؤسسات. انها العمق. انها ليست رعاية وكانت تأبى في البدء ان يخرج من صفوفها رعاة لان الرعاة يتعاطون هذا العالم. في الاصول تنافر بين الرهبانية والكهنوت ثم قبل انهم اضطروا الى الجمع بينهما. الكاهن ينوق هذا العالم مع رعيته. انه في التاريخ. الراهب يستقل عن الزمان ولو شهد فيه ولذا يسهر ويصلي. يشد الواقع الى فوق وذلك في نفسه. قد ينمو ديره اقتصاديا او ينمو ثقافيا. ولكن ليس هذا هو المهم. فاعليته ليست في هذه الامتدادات وانما في هذه السكينة التي تقول اكثر بكثير مما تقوله ثقافة هذا العالم.

كان يكفي انطونيوس ان يقرأ الكتب المقدسة، ان يتلو المزامير، ان يصور المسيح في نفسه بالكلمة. يتروض على كل ذلك ويقول انه لا يصل الا بالنعمة. بهذه القوة غير المخلوقة التي يقذفها الله في النفس. النسك اذن تهيئة فقط. المهم هذا التسار الحاصل في النفس، هذا الانسكاب الالهي فيها. عند ذاك فقط تتم الخبرة ويحصل الذوق.

عند ذاك يخرج الراهب من عزلته. يذهب الى العالم بشيرا. مرتين عاد انطونيوس الى الاسكندرية. مرة في فترة الاضطهاد الذي شنه ذيوكلسيانوس على الكنيسة فذهب ليشجع من نسميهم المعترفين المستعدين للشهادة ومرة ليدعم الاساقفة في كفاحهم الاريوسية الناكرة لالوهية السيد. استقامة الرأي كانت تستحق الخروج من العزلة.

خرج الى الصحراء وحده. تبعه عشرات الالوف من الناس ليسألوه دعاء ويعودوا. ليشفوا من امراضهم، ليروه في بهائه علهم يقتدون به. وكان الكثيرون يسحرهم فيبقون حوله ويحاولون تقليده.

وهكذا انتشرت في حياة انطونيوس الرهبانية في العالم وبقي جسده في الصحراء لا نعرف قبره ليتم التواضع.

● ● ●

اجل كل مسيحي همه الوحيد القداسة ويمتهن مهنة ليعيش. غير ان الراهب يتخذ كل السبل، ليل نهار، طلبا للقداسة وكل شيء عنده مسخر لها. هذا يعطي حركية ونموذجية لا مثيل لهما. ما هم ان سقط رهبان كثيرون او كانوا تافهين ولكن هناك من احب وعفّ وتواضع ولطف ورق فرأيت وجه الله عليه يرتسم وجعلك تؤمن بأن الملكوت يقترب اليك او انك تلج ابوابه في هذه الدنيا. من هذه الزاوية كل من لم يرد انصاف حلول راهب. لقد اتخذنا جميعا هذا الانجيل لكن قوما منا آمنوا ان كل حرف فيه يحيي وحاولوا انزاله الى ثنايا نفوسهم لئلا تبقى ثنية واحدة غير مستنيرة. راقبوا كل شيء فيهم. ترصدوا كل نزوة لئلا تحول دون النور الهابط عليهم. ارادوا الاستجابة لكل نداء الهي يطلق اليهم حتى لا يملكوا شيئا في نفوسهم واجسادهم. "انا لا احيا بل المسيح يحيا فيّ" في نسيان لما هو لهم، كرأي يبدونه او قولة يقولونها طلبا لكلمة الله فقط. يقولها من استطاع هذا ما يتوخون وقد شق دربه في العالم هذا الفلاح القبطي انطونيوس فغدا كوكبا ينير طرقنا ان تعثرنا فاشتهينا وظننا اننا شيء.

التحدي الكبير الذي يبقيه الرجل انكم مهما وضعتم من نظم وانشأتم من كتب وما تحسبونه حركة في الكنيسة وخلاصا في الزمان الرديء كل ذلك محك صدقه وقوته طلبكم لله فقط لا شريك له في النفس. كل ما هو غير الله نستخدمه استخداما. الله وحده هو المعشوق اتخذنا الرهبانية نهجا ومناسك ام اتخذناها روحا. هذا هو تراث انطونيوس الكبير في تألقه اليوم.

المطران جورج خضر

في الكون لغز كوني

كان عبد الواهب، متأهبا لمباشرة حوار مع الصوت المتخارج من كتلة الضوء، ينظر دهشا الى ما يجري. لم يخطر في باله، من قبل، ان الامور سوف تؤول الى هذا النحو. اذ اعتبر دائما ان ثمة في الكون لغزا محيرا. هو لغز كونيّ يحتاج تفكيكه الى اعمال النظر في طبائع الاشياء وفي طبيعتها. كان عليه دائما ان يتملى بأقصى ما لديه من حدة ذلك التكامل في الخلق. كان يقول لبعض اخصائه انكم ان ارتم معرفة الخالق فما عليكم الا ان تتأملوا في الخلق. في الاشياء حولكم، في صلابة الحجر، ونضارة الورقة الخضراء، وفي جسد الانثى المفضن، اللدن، الطري، الذي يكاد يهوي بين يديك اذا ما هززته، كالتوت الناضج، وفي التراب الاسمر المذرور الذي يطفر من جوفه نبت طيب تغتذي به احشاؤنا، وفي الصخر المكوّر الصلد، الصلب، اذ يتشقق ويستحيل، بأيدي البنائين، الى عمارات وهياكل ومتاحف شاهقة الجدران تحفظ لنا شواهد على عبقرية الخالق، منذ بداية الخلق، اذا هناك من بداية.

ان عبد الواهب صرف ساعات بل اياما ونظره في تلك الاشياء الساذجة التي لا تخطر على بال. كان يجلس محدقا في حجر ملقوح في برية نائية، او في فراشتين تطاردان بعضهما بعضا، وبعد تعب تفترشان ورقة خضراء في شجرة عليق وتقومان بفعل اللذة امام عينيه. كل هذه المادة المحضة آمن عبد الواهب بأن ثمة خالقا لها. لكنه استدرك دائما، انا كانت هذه الكتلة الرهيبة من المادة، بانسانها وحيوانها ونباتها ومائها وجمادها، وجدت هكذا، ومنذ البداية، في فوضى وبدون نظام، ان ثمة قوة فوق افهامنا وعقولنا وهبتها الهيئة والصورة والطبع. وان اي شيء، في البدء لم يكن يمتلك سمته الخاصة. فالكلب، للمثال، لم تكن ميزته العواء، والبحر لم يكن ليتميز بالملوحة، والانسان بدون تقاسيم محددة، كان مجرد هيولى، كتلة فوضوية من اللحم والدم والعظم مجبولة، مثلما ان ميزة الصخر لم تكن الصلابة. والاشياء والكائنات، في بدعة الخلق، لم تتميز بالطبائع التي نعهدها فيها اليوم، بل جاءت في مرحلة لاحقة عندما تجلت قدرة الخالق بأنه وهب ايما شيء طبيعة وطبعا يخصانه وحده.

كان عبد الواهب يقف مشدوها ومنتظرا ان يؤمر بالكلام. وبعد انقضاء فترة طويلة من الصمت طفر الصوت من داخل الكتلة الضوئية وهو يقول:

- "اذن انت عبد الواهب !" فأجابه عبد الواهب بنبرة متزنة:

- "نعم يا سيدي".

- "انت عبد الواهب اذن !".

- "قلت لك نعم يا سيدي".

والصمت مرة اخرى بثقله على المكان. دقائق معدودة مرت خال فيها عبد الواهب ان قوة ما طمست الصوت نهائيا. لكن الحياة دبت في القاعة عندما خرج الصوت، هذه المرة متثاقلا، وهو يسأل:

- "اخبرنا ايها الرجل عن تلك الافكار التي غسلت الكثير من الادمغة". فأجاب عبد الواهب بنبرة من ينتفض لكرامته:

- "عذرا يا سيدي لم افهم عن اية افكار تسأل !".

- "اسألك عن الافكار التي انجبتها مخيلتك القوية واعتبرتها دستورا للبلاد والعباد، الا يحق لنا ان نسألك عن هذا؟".

- "لك كل الحق ايها السيد غير المنظور"، قال الرجل هذه الكلمات واتبعها اخرى: "طبعا لك كل الحق، ولكن صدقني اني لم اكن اهدف من وراء افكاري الى غسل ادمغة الناس. لست غسالة، وافكاري ليست من تلك الاشياء الكثيرة التي تباع في الاسواق وتستعمل للغسل !"

- "وهل تهزأ بي ايها الرجل؟"

- "حاشا يا سيدي، لم اشعر بصغر حجمي وبضحالتي مثلما اشعر الان. لكنك اتهمتني منذ ان بدأنا ندردش معا بالفعل الغريب والمشين. افكاري لم تنجبها المخيلة، مع احترامي الكلي للمخيلة التي لولاها لما تقدم الانسان خطوة واحدة ولبقي الى الان في ديجور من ظلام. افكاري نتيجة تأمل عقلي عميق. انت تعرف، ربما، الليالي الطوال التي قضيتها بين كتبي واوراقي لاخرج بفهم اصيل حول الكون وحركته ووجهته. اذن العقل، وليس المخيلة، وراء افكاري. اما قصدي من وراء ذلك كله فلم يكن الا خير الناس وخير المجتمع".

وصاح الصوت من داخل الكتلة الضوئية:

- "اي خير تقصد ايها الرجل المكابر. انت شر مطلق. يا عبد الواهب هل كنت تعرف ما هو المآل لافكارك لو بقيت على قيد الحياة؟ لقد تكلمت عن موضوع الخلق، تفضل اشرح لنا ذلك". فقال الرجل ووجهه قسمات من الحيرة والتعجب:

- "لا اعرف اين الخطورة واين الشر في افكاري، تكلمت وفق ما يرضي الخالق ويرضي ضميري وقناعتي. قلت ان الكون وجد، في بدايته الاولى، على شكل فوضى. كانت الفوضى تعم الاشياء والكائنات. فلم يكن ايما شيء يمتلك طبيعته الخاصة وهيئته الخاصة، الى ان وهب الخالق - وهنا عظمته - كل شيء وكل كائن شكلا خاصا وطبعا خاصا ومكانة خاصة دون الاخرين، على هذا الاساس، لم يكن غير واهب الصور كما دعوته، وعرفت بين الناس بعبد الواهب".

- "وماذا حصل بعد ذلك؟" سأله الصوت لاجابة سريعة، فقال عبد الواهب بينما لا يزال يحتفظ بهدوئه:

- "حصل بعد ذلك ان الامر ترك للانسان - هكذا ربما اراد الخالق - كي يدير اموره بنفسه ويدير شؤون الطبيعة". وتعالى الصوت مجددا داخل الكتلة الضوئية:

-"... وتسألني عن الخطورة في افكارك. انت تعني ان الخالق حقق فعلا واحدا منذ بدء الخليقة والى الآن، اي وهب الصورة للاشياء والكائنات، ثم عاد لينام قرير العين والى الابد، أليس كذلك يا استاذ؟ هذا ما اردت قوله لو قيّض لك ان تبقى على قيد الحياة ! مشروعك خطير اذن ! الا ترى رأيي؟ حاولت ان تفصل بين السماء والارض ! ما لقيصر لقيصر وما لله لله ! بينما الامر عكس ذلك تماما يا استاذ، فالخلق مستمر والخالق لا ينام له جفن لا بد انك من اتباع الشيطان الابلق الذي تتدلى لحيته على صدره كشجرة عليق". وبدا ان الصوت يتوجه الى ابو زهرة وسعيد افندي مستفسرا:

- "من هو بربكم ذلك الشيطان الذي تحدث عن الطبقة او شيء قريب من هذا؟"، فانتفض ابو زهرة يهتز كرشه طربا.

- "انه ماركوس يا سيدي !"، فضحك عبد الواهب بصوت مرتفع رغم محنته، وقال مصححا:

- "بل هو كارل ماركس"، فقال الصوت منهيا الحديث:

- "ماركس او ماركوس، لا فرق. عد الى مكانك وانتظر حسابا عسيرا" واردف بكلامه الى الشخص الرابع والاخير: "... قم انت".

كان سعيد افندي، خلال النقاش بين الصوت ورفاقه الثلاثة، يصغي بكثير من الانتباه. عند كل سؤال او جواب تراه يدير وجهه الى اليمين او اليسار وانه في اتجاه الحوار الذي يتميز بالسخونة حينا والبرودة حينا. ولطالما زم شفتيه امتعاضا لدى سماعه احد الاجوبة غير المقنعة، وقت يهز رأسه مؤيدا عندما تكون حجة احد رفاقه مفحمة وقاطعة.

وقف سعيد افندي متثاقلا. تعمد ان تكون خطواته ثابتة، حتى على بعد يسير من كتلة الضوء اتخذ جسده العاري وضعا متأهبا. فهو يقف منتصب القامة، مرفوع الرأس، عارم الصدر، بينما تلتصق قبضتاه بأسفل الردفين. وكان الجسد العاري، اذ شوهدت عليه مظاهر الترهل، مثل كتلة لحمية جامدة.

- "يبدو انك محنك جدا ايها الرجل". هكذا طفر الصوت عن الكتلة الضوئية موجها الكلام الى سعيد افندي. وكان من سعيد افندي ان حنى رأسه قليلا، وهو يقول:

- "الفضل لك يا سيدي". فبدا ان جواب الرجل لم يغبط صاحب الصوت المتواري:

- "الفضل لي في كذبك ونفاقك وحنكتك؟ اسمع ايها الرجل، اريد ان انبهك منذ البداية ان الكذب هنا محرم. اما اذا اردت ان تسلك هذا السبيل فعليك ان تتحمل تبعته".

وبقدرة قادر تفككت تلك الكتلة المتجمدة من اللحم. كان سعيد افندي متأهبا وانفلش دفعة واحدة وهو يشور بيديه ويعد صاحب الصوت بأنه سيكون صادقا رغم ان رجلا مثله ومن وزنه ينبغي ان يحتفظ ببعض الاسرار. ولان المجالس بالامانات فان سعيد افندي تراجع خطوتين الى الوراء طالبا من ابو زهرة وعبد الواهب عدم افشاء اي شيء يفوه به. واذ أبنّ جانبهما عاد الى حيث كان يقف وهو يحدق بصمت، مع توتر ظاهر، في الكتلة الضوئية.

- "على اي حال - قال الصوت - دعنا نعرف شيئا عنك يا رجل". اخذ نفسا عميقا وقال ذلك السياسي الذي شهر بين مؤيديه وخصومه بالفصاحة وسلاطة اللسان:

- "ماذا اقول يا سيدي، بل من اين ابدأ؟ كنت سياسيا بارزا وخطيبا مفوها. الحق الحق اقول اني ما عملت الا بوحي من ضميري وكنت ارتضي لنفسي ما ارتضيه للآخرين". عند هذا الحد قاطعه الصوت بنفرة ظاهرة:

- "قلت لك بلا كذب، او كان حسابك عسيرا". واجاب سعيد افندي وهو يحك جبينه وكأنه يتذكر:

- "معك حق. ولكن اعذرني يا سيدي فمن اعتاد العمل في السياسة ليس سهلا عليه ان يفوه دائما بالصدق، على اي حال احاول ان اكون صادقا رغم اننا تربينا على مبدأ (الكذب ملح الرجال)". واضاف وهو لا يزال يفرك في جبينه:

- "الحق اقول لك ان سياستي كانت نفاقا بنفاق. فهل انت راض عني يا سيدي؟"

- "اكمل".

- "... ولكن ربما تعلم ان بضاعة النفاق التي كنت اتداولها واروجها وابيعها واشتريها هي البضاعة الرائجة في بلادنا. فأي خير اذ بعت واشتريت من البضاعة الموجودة في السوق؟ السياسة، عندنا، نفاق. والسياسيون منافقون، والناس جميعا منافقون فهل علي ان اواجه وحدي هذا البحر من النفاق؟ تصور يا سيدي انني لست، في جوهري، منافقا. تربيت على اناس فاضلين. كان ابي رجلا عصاميا، هادئا، يقضي الساعات الطوال مستمعا الى مقطوعات موسيقية لفنانين كبار. والموسيقى تملأ البيت. فهي تقفز على الجدران، ثم تهبط على الارض، وتنغل بين الكراسي، وتتمايل بين الستائر التي تلفها نسمات رقيقة منعشة. فالموسيقى تملأ البيت من غرفة الى اخرى دون ان تستأذن احدا. حتى في احيان، كانت تنوس فيخيل الينا انها اختفت وتوارت الى الابد، وفي لحظات تضج الغرف بأنغام متداخلة مجلجلة بحيث كنت اخالها وكأنها مارد خرج على التو من القمقم. وحديثي الان عن الموسيقى ليس من باب التخبيص خارج الصحن. فالوالد، رحمه الله ورحم امواتك، اراد ان تعلمنا الموسيقى شيئا واحدا وهو النظام في الحياة، والسلاسة في العيش، والاستقامة، والهدوء فالموسيقى، وحدها، من الفنون كافة لا تقبل النشاز. حتى الموسيقى. كما رآها الوالد، تدرب المرء على ان يتخلق بالاخلاق الحميدة.

اما والدتي، طيب الله ثراها، فهي امرأة فاضلة ايضا. همها الاوحد ان تنشئنا التنشئة الصالحة. وهي ايضا امرأة مثقفة، تواظب على قراءة روايات همنغواي لانها، كما اخبرتني في احد الايام، تحب ادبه وشكله ولو لم اهضم ادب هذا الرجل ولا شكله.

هكذا نشأت يا سيدي في بيت هادىء، رصين، يعشق الفن والادب. لكنما الاقدار ارادت لي شيئا آخر. غرقت في بحر السياسة المتلاطم، وما عدت قادرا على العوم ففسدت وافسدت في البلاد والعباد".

وخرج الصوت هادئا من جوف الكتلة الضوئية، يقول:

- "ولكن كان لك ان تصلح لا ان تفسد".

- "انت غلطان"... فطفر الصوت حانقا:

- "انت تغالطني يا رجل !".

- "نعم انت غلطان". واضاف سعيد افندي: "عذرا يا سيدي اذا تواقحت قليلا، ولكن اراهنك بأنك انت نفسك كنت ستفعل مثلما فعلت انا لو تعاطيت السياسة كما هي في بلادنا. هل تعلم؟ الناس لا يريدون غير ذلك، يريدون نفاقا. فعندما فتح لي باب السياسة خالجني شعور لذيذ اني سوف اصلح ما افسده الدهر. كنت اخال دائما ان نعمة الاصلاح ستهبط على يدي. لكن رؤية الاشياء من فوق غيرها من تحت. فما ان دعست عتبة السياسة حتى وجدتني داخل عش من العقارب. جلست، فكرت، قررت: فأما ان اكون انسانا سويا يسعى الى خير البلاد والعباد، وفي هذه الحال خذ على لدغات من العقارب المنتشرة حولك، واما ان اكون عقربا ليس من هدف لها غير ان تتربص بالعقارب الاخرى وتلدغها. اتعلم يا سيدي ماذا قررت؟ بالطبع اراك تهزأ مني. قررت ان اكون ذلك السياسي المثالي الذي لا يبغي غير مرضاة الله ومرضاة ضميره والناس الذين وكلوه برقابهم. لكنما المفاجأة كانت مثل الصاعقة".

سمير ابو حمدان

(● يتبع)

معهد غوته في كانون الثاني

من معهد غوته في بيروت وطرابلس، نشاطات له في كانون الثاني:

"محاضرة عن: كارل بروكلمان، المستشرق الالماني، الاربعاء، ٢٠ كانون الثاني، الساعة ١٨،٠٠، باللغة العربية، فاست هول اوديتوريوم الجامعة الاميركية في بيروت.

يلقي الدكتور علي شلق هذه المحاضرة عن اعمال بروكلمان (١٨٦٨ - ١٩٥٦) في "تاريخ الادب العربي"، في "قواعد اللغات السامية" و"المجاتما" الخ. ودور هذا العالم في تاريخ الاستشراق والخدمة التي قدمها للشرق وللمشرقيين لاكتشاف آدابهم وحضاراتهم.

"محاضرة عن: "كامد اللوز"، الاربعاء ٢٠ كانون الثاني، الساعة ١٧،٠٠، باللغة الفرنسية، في قاعة الموسيقى الكبرى/ جامعة الروح القدس/ الكسليك.

تلقى هذه المحاضرة، من ضمن سلسلة حول مساهمة الالمان في معرفة الاماكن الاثرية في لبنان، الدكتورة الين صادر، استاذة التاريخ وعلم الآثار في الجامعة الاميركية في بيروت، واستاذة مساعدة في جامعة القديس يوسف في بيروت، وتظهر اهمية كامد اللوز التاريخية والجغرافية ودورها في العلاقات التجارية السياسية في العصور الفينيقية، مع كلية الفنون الجميلة ومعهد التاريخ في جامعة الروح القدس.

"معرض: رسوم ولوحات مائية في الفترة الرومنسية الالمانية، الجمعة ٢٢ كانون الثاني، الساعة ١١،٠٠، في مركز حركة الانماء الانساني - البترون، السراي القديمة.

مجموعة تضم ٤٠ لوحة للفنانين: فريدريش، شتور، ريشتر، فون شفند، رونفه وغيرهم من الرومنسيين. اعداد معهد العلاقات الثقافية الخارجية في مدينة شتوتغارت/ المانيا الاتحادية، مع حركة الانماء الانساني/ البترون، حتى ١٩٨٨/١/٢٥.

"فيلم: - "المعاقون"، الجمعة ٢٢ كانون الثاني ١٩٨٨، الساعة ١٧،٠٠، معهد غوته/ طرابلس. فيلم وثائقي باللغة الفرنسية، بالالوان، ١٥ دقيقة، عن الصداقة بين بيتر واسطفان.

- "اغنية في لبنان": فيلم وثائقي باللغة العربية، بالالوان، ٤٠ دقيقة، عن تجربة المعاقين اللبنانيين الحديثة ودورهم في المجتمع ومظاهراتهم في انحاء البلاد.

"محاضرة: "غوستاف مالر"، الجمعة ٢٩ كانون الثاني، الساعة ١٧،٠٠، معهد غوته/ طرابلس. يلقي هذه المحاضرة سعيد الوالي باللغة العربية عن اهمية الموسيقار والمؤلف الالماني مالر (١٨٦٠ - ١٩١١) معتمدا على اعماله وبعض الافلام الوثائقية. من سلسلة اربع محاضرات شهريا.

"البث الاذاعي والتلفزيوني في نظر القانون"

حاضر امس المحامي اميل بجاني عن "البث الاذاعي والتلفزيوني في نظر القانون" في قاعة المحاضرات لجامعة سيدة اللويزة في زوق مصبح. وتضمنت محاضرته ثلاثة اقسام. الاول، النصوص القانونية التي ترعى البث الاذاعي والتلفزيوني في لبنان والسلطة المسؤولة عن النشاط الذي يمارس في الحقول السمعية والبصرية. الثاني، تحديد طبيعة البث التلفزيوني والاذاعي. والثالث، الحدود التي تقف عندها الحرية في هذا المجال.

دعوتان الى اساتذة الزراعة والعلوم

من اساتذة كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية دعوة لزملائهم الداخلين في الملاك والمتعاقدين المتفرغين والمتعاقدين بالساعة والمدربين الفنيين الى اجتماع العاشرة قبل ظهر الاثنين في مبنى الكلية في الاونيسكو للتشاور في ما انتهت اليه الاتصالات المتعلقة بسلامة العمل الاكاديمي في الكلية وامكان استمراره بعد الاعتداء الذي تعرض له عميد الكلية الدكتور معين حمزة.

ودعا مدير الفرع الاول لكلية العلوم جميع الاساتذة الى جمعية عمومية العاشرة قبل ظهر الاثنين للبحث في مواضيع ملحة.

طلاب الآثار

يعقد طلاب قسم الآثار في الفرع الاول لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية مؤتمرا صحافيا الثلثاء لعرض مطالب القسم وخطة التحرك لتحقيقها.

مساعدات مالية لمدرسين في الشريط

بنت جبيل - "النهار":

اكملت امس "اللجان التربوية في الحزام الامني" دورتها على المدرسين الرسميين في قراهم في اقضية بنت جبيل ومرجعيون وجزين وحاصبيا ودفعت اليهم المساعدة المالية التي قررتها لهم قيادة "جيش لبنان الجنوبي" و"الادارة المدنية الاسرائيلية" في مرجعيون "تشجيعا لهم للمواظبة على التدريس في الظروف المعيشية الصعبة".

وكانت المساعدة ٥٠ دولارا للعضو في اللجان التربوية التي تولت التوزيع و٤٠ دولارا لمدير المدرسة و٣٠ دولارا للمدرس الذي يؤدي دواما كاملا و٢٠ دولارا للمتعاقد بدوام جزئي.

وستتسلم المدارس الرسمية اعتبارا من الاثنين مخصصاتها من المازوت على اساس عدد المدافىء فيها. وقال رئيس مكتب "الادارة المدنية" في القطاع الغربي المقدم صلاح فلاح لمديري المدارس "ان الكمية المخصصة لمدارس القطاع هي ٣٠ الف ليتر مازوتا و٤٠ الف ليتر اخرى لمدارس القطاع الشرقي. واعلن ان مكتب الادارة مستعد لاعطاء الكمية نفسها من المساعدتين المالية والنفطية للمدارس الرسمية في القرى الجنوبية الواقعة خارج الحزام عندما يتلقى من هذه القرى طلبا بهما.

يوم الطفل

استقبل امس رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص وفدا من اللجنة الوطنية ليوم الطفل اللبناني برئاسة السيدة زهية سلمان التي قالت بعد المقابلة ان الوفد اطلع الرئيس الحص على اجواء التحضيرات ليوم الطفل في ٢٢ آذار تحت عنوان "احترموا ضياع الطفل في لبنان".

"المؤتمر الوطني الـ١٣ للانماء"

اجتمعت امس الهيئة التنظيمية لـ"المؤتمر الوطني الـ١٣ للانماء" و"المعرض الاول لكتاب الانماء" برئاسة السيد حلمي المعلوف في قاعة ندوة الدراسات الانمائية لاستكمال البحث في الخطوات التنظيمية لتأمين نجاح المؤتمر المقرر عقده في نيسان.

واتفق على تحديد التاسعة صباح الاربعاء من كل اسبوع موعدا ثابتا للاجتماعات الدورية.

"تكوين العقل العربي"

صدرت عن مركز دراسات الوحدة العربية، بالاشتراك مع "جماعة الدراسات العربية والتاريخ والمجتمع"، الطبعة الثالثة من كتاب الدكتور محمد عابد الجابري "تكوين العقل العربي". وهو الاول في السلسلة التي شرع الدكتور الجابري في اصدارها في اطار "نقد العقل العربي" ويقع في ٣٨٦ صفحة من القطع الكبير وثمنه ٨ دولارات اميركية او ما يعادلها.

مجلة "الازمنة"

جاءنا العدد ٨، كانون الثاني (ينايِر) - شباط (فبراير) ١٩٨٨ من "الازمنة" (مجلة ثقافية تصدر كل شهرين - نيقوسيا، قبرص). وفيه "(دراسات): ايليا حريق، محمد الطنجي، اديب صعب، نقولا زيادة.

"ندوة الازمنة: بيروت دار النهر (خليل صايغ، طارف عثمان، امون صعب، عصام خليفة، اديب صعب)، نصوص ادبية: (انسي الحاج، سعيد الكفراوي، احمد علبي)، ابواب: فريدة ابو حيدر، سامي كيروز، علي شاكر، عباس طربيه، الثقافة شرقا الثقافة غربا: كتب (خالدة سعيد تقدم لكتاب انسي الحاج الجديد "كلمات كلمات كلمات")، (نجيب صعب عن اهمية الاعلام حول شؤون البيئة والتنمية)، صحافة: "علي شلش يتحرى نور طه حسين في مجلة "الكاتب المصري")، رسائل، كلمة الناشر (بقلم ميخائيل غورباتشيف): ميشال مرهج، علامات: من هو المثقف؟ (اديب صعب)".

"الفكر الاسلامي"

جاءنا العدد الاول، من السنة ١٧، كانون الثاني ١٩٨٨ من "الفكر الاسلامي" (مجلة شهرية اسلامية فكرية تصدر عن دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية). ومن المحتويات:

"نحو استراتيجية اسلامية واحدة (الفكر الاسلامي)، المنهجية ووحدة المسلمين (فهمي هويدي)، الرسالة الاسلامية عامة (الدكتور يوسف محمود قاسم)، خصائص الثقافة الاسلامية (الدكتور فتحي الدريني)، الاسلام والنظام الدولي وتطورات النظام الاقليمي (الدكتور محمد سليم العوا)، من علم الجنين القرآني - الحلقة ٤ (الدكتور عدنان الشريف)، اولويات العمل الاسلامي في اوروبا - ١ (الدكتور مهيج ملا حويش)، اللغة العربية في جمهورية المالديف (محمد رشيد ابرهيم)، اسلام ام استسلام (مولود قاسم)، الجهاد في الاسلام، السنة تدوينها ومكانتها في التشريع (مصطفى كمال النازري)، الحدود في الاسلام من السنة النبوية (عبد المنصف حمود عبد الفتاح)، السيرة النبوية في مرآة الدكتور هيكل (محمد رجب البيومي)، عائشة الصديقة (الشيخ قاسم الرفاعي)، حضانة الصغار بين نزاع الآباء وضياع الابناء (الشيخ عبد المجيد سالم)، المكتبات في صيدا (الدكتور هلال ناتوت)، اضواء اسلامية محلية، مجلة المجلات الاسلامية، الفتاوى، بريد القراء".

لبنان ١٨٤١-١٨٧٣ ثورة وفتنة ووجه

اعدت قراءة كتاب "ثورة وفتنة في لبنان ١٨٤١ - ١٨٧٣" لانطوان ضاهر العقيقي، مع مقدمته القيمة للمؤرخ يوسف ابرهيم يزبك. واذ اتأمل في مضمونها فمن دافع، في اللاوعي، يجعلني اقدرها ومن الضروري ان يعرف شعبنا المعاني تراثه ويعي حقيقة مصيره. فثمة خيط موصول بعضه ببعض، في تاريخنا، خيط التساهل حيال اخطار خارجية كثيرة مدمرة ثم عرفنا كيف ننسجه، بقلوبنا الصادقة، وبعقولنا التي تتمسك بالجوهر المنقذ.

كان همّ كاتب المقدمة ان يبرهن على كون التعصب المذهبي، الذي عرفناه منذ ١٨٤٠، نتيجة عوامل خارجية (ص ١٠٠ - ١٠١). قال الشيخ حسين تلحوق (ص ٩٨): "اخاف ان تكون الدولة العثمانية تستخدمنا لضرب غيرنا فلا تلبث ان تعود فتفتك بنا". ويفهم القارىء، ان "الفظائع البربرية"، على تعبير اللورد دوفرين (ص ١٤٨) كانت، يومذاك، من تدخل الاتراك و"شدة حنقهم على المسيحيين". ثم كيف عمد الاجنبي، الذي حقق مآربه في تفسيخنا وقهرنا، الى اتهامنا جميعا باننا وحوش لا نستحق الحياة. والاتراك ودول الغرب، في تلك المرحلة، صدروا، الى جبالنا وحقولنا الوادعة، سياسة العنف والخداع وسفك الدماء، وقسمونا الى قائمقاميتين لنتناحر ولتغطي نار الحرب الاهلية ما زرعنا من خصب لاطفالنا. ونحن قصرنا عن رؤية واضحة وشاء كل منا الحياة لذاته متناسيا ان روح الله لم تترك قايين بلا جرح في الضمير.

ويلحظ يزبك ان اللبنانيين ما عرفوا قبل الحكم المصري ومصانعه بشير الشهابي، الانقسام المذهبي. وكان صراعهم حزبيا فنتج امران: التسامح الديني والاتحاد. وتماسك الناس على اساس مصالح وطنية واقتصادية وليس على اسس طائفية مذهبية حاقدة. وما ان تسربت عينا ابرهيم باشا الى وطننا حتى فرق كلمة اللبنانيين. وسبب نجاحه، في ضرب الوحدة الوطنية. سيطرة الاقطاعية وجهل الشعب المنقاد الى زعمائه كالغنم. فتخلى في شكل سطحي عن مبادىء الانفتاح والاخوة، وعادت الغرائز والمصالح الآنية لتضلل الكثيرين.

وكتب يزبك عن "نغمة جديدة" (١٢٩) ما كان للجبل سابق عهد بها، عن ايجاد كيانات طائفية، من الدول النافذة، ليتسنى لها السيطرة او تسهيل غايات الاتراك، او ابقاء حمام الدم، في وطن صغير، تتضخم معاناته كلما ازدادت الايدي الخارجية تمددا عشوائيا فيه. وكان يزبك رؤيويا كمؤرخ، قرأ المستقبل بالماضي، ونبه ولاحظ بعمق، واضاء جملة حقائق تمس عمق كياننا وحياتنا. واذ انهى انطون ضاهر العقيقي منكراته قال يزبك مستنتجا: "فالاتراك خدعوا اللبنانيين وحرضوهم بعضهم على بعض نحر بعض ليفنى النصارى وبنو معروف جميعهم فيخلو الجو للسلطنة العثمانية في هذه البقعة الجميلة من بلاد العرب" (ص ١٥٦). واللافت على الصعيد الداخلي، كلما تعرضت مصالح الاقطاعيين الى خلخلة ما. ان الامور تتحول الى فتنة طائفية، ولم يكن ذلك ليساعد على جبه الاخطار الخارجية. اما على الصعيد الخارجي فلاحظ يزبك، كما فيليب حتي وغيرهما، ان تنافس الدول الكبرى اوقع لبنان الصغير المستضعف في سعير السياسة الدولية، ووضع سكانه البسطاء المسالمين تحت رحمة جيوش الدول المستعمرة (ص ١٤٩ "ثورة وفتنة" راجع ايضا / تاريخ لبنان / لفيليب حتي، دار الثقافة بيروت ط٣ / ١٩٧٢ ص ٥٢٥).

والمأساة العتيقة المتجددة ما بين ذهنية تركية باغية، في تلك الايام، وضاغوط غربي متقلب، كانت تكمن في مقولة تركية: "ان الحكم الوطني في لبنان مصيره الى الاخفاق". وفي موافقة ضمنية من الاجانب الباحثين عن مصالحهم، دائما، على حساب الانسان وكرامته والدول الصغرى ومصيرها، ظل لبنان الباحث عن حكمه الوطني يبحث عنه.

واذا لنا كلمة، في مطلع السنة الجديدة، واذ نترحم على عظام يوسف يزبك وغيره من اللبنانيين الاحرار، فهي ذاك الوجه المشرق، الذي اضاء ظلمات المرحلة المؤلمة، بنبل في السلوك وبانفتاح في الرؤية، وجه عبد القادر الجزائري، الذي حمى اكثر من الف نصراني من القتل. ولو قدر للبنان عبد قادر واحد. في مصائبه المتكررة، لكانت حياته افضل واغنى. اما السخرية فهي تنصب على مستغلي لبنان، فكان التركي ينبح النصارى كالنعاج ثم يأتي ممثله فؤاد باشا ليتظاهر بالتسامح ويكافىء الجزائري على علو نفسه وفهمه الحق لجوهر الدين. انها سياسة العهر والقهر نتحملها. نحن، دائما.

ربيعة ابي فاضل

بول سالم عن السياسة اللبنانية النظام التوافقي هو الانسب

حاضر الدكتور بول سالم في فرع الجامعة الاميركية في بيروت بدعوة من النادي الثقافي فيه عن "النظام التوافقي والسياسة اللبنانية" وقدم له مدير التخطيط والانماء في الفرع الدكتور سليم ضاهر باسم المدير الدكتور جورج فريحة.

وكان سالم التحق استاذا في قسم العلوم السياسية في الجامعة مطلع هذه السنة الدراسية بعدما نال شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة هارفرد في الولايات المتحدة الاميركية صيف ١٩٨٧.

وفي محاضرته شرح خصائص الانظمة التوافقية المطبقة في بعض دول اوروبا الغربية ذات المجتمعات المتعددة وهي بلجيكا وهولندا والنمسا وسويسرا وقارن بينها وبين النظام السياسي في لبنان ذي المجتمع المتعدد ايضا. وحدد ابرز سمات هذه الانظمة التوافقية ومنها اناطة القسم الاكبر من السلطة التنفيذية بهيئة ائتلافية (مجلس وزراء او مجلس رئاسي او مجلس اجتماعي اقتصادي) تتخذ القرارات المهمة بالاجماع لا بالاكثرية وتتمثل فيها كل المجموعات المهمة في المجتمع تقريبا. اللامركزية الادارية. سياسة خارجية ترتكز اما على الحياد واما على نوع من الاعتدال، اعتماد مسيرة الحكم على التعاون المسؤول والمستمر بين قيادات المجموعات المختلفة وتكون هذه القيادات فاعلة ونافذة في مجموعاتها.

ورأى مجالا للتعديلات في النظام السياسي اللبناني "اذا اعتبرنا سلفا ان النظام التوافقي هو الانسب للمجتمعات المتعددة المعرضة للانقسامات الداخلية كالمجتمع اللبناني". واقترح:

"اولا: ان مبدأ اناطة قسم كبير من السلطة التنفيذية بهيئة ائتلافية تمثل كل المجموعات المهمة في المجتمع يستدعي تقوية سلطات مجلس الوزراء كلا، من دون تغيير جذري في الرئاسات الثلاث.

ثانيا: ان اتخاذ القرارات بالاجماع في مجلس الوزراء هو مبدأ معقول بالاخص في القضايا المصيرية ويمكن اعتماده في لبنان.

ثالثا: ان مبدأ التمثيل التقريبي للمجموعات يحدو على اعتماد المناصفة في التمثيل بين المسيحيين والمسلمين (...)

رابعا: على النظام اللبناني ان يتبنى سياسة اللامركزية الادارية لتخفيف الاعباء على الحكومة المركزية وللحد من التوتر الطائفي الذي قد ينجم عن الانزلاق في صراعات دولية.

خامسا: قد يكون الحياد مفيدا للبنان اذا كان هنا توافق دولي بالنسبة الى هذا المبدأ. اما اذا تعذر ذلك فعلى لبنان ان يتبع سياسة خارجية تتحلى بالاعتدال وعدم الانحياز. فالحياد اذا توافر يكون حيادا سياسيا ولا يؤثر قط على هوية لبنان وعلى جوهر انتمائه.

سادسا: في ما يتعلق بتعاون القيادات، افرزت الحرب اللبنانية قيادات درجت على المعارضة والتصدي بعضها للبعض الآخر ولا خبرة لها في سياسة التعاون. ولكن لا مفر من العودة الى التعاون والتآلف بين القيادات اذا اردنا للبنان الخلاص والسلام (...)

سابعا: انطلاقا من خبرة المجتمعات التوافقية في اوروبا، لا مانع من نشوء احزاب سياسية تمثل المجموعات الفاعلة في لبنان - على رغم ان هذه المجموعات لها طابع طائفي - مع شرط اساسي واحد هو ان تكون هذه الاحزاب لبنانية بكل معنى الكلمة تؤمن بلبنان كمجتمع وكدولة وبتعايش الطوائف فيه وبالمبدأ الديموقراطي الذي يرتكز عليه لبنان. ان عهد الزعامات الشخصية او العائلية اصبح الى حد بعيد من مخلفات الماضي. فالزعامة والقيادة ترتكزان في العصر الحديث على هيكلية حزبية سياسية قوية تربط بين القادة من جهة وقاعدة شعبية من جهة اخرى".

وختم ان النظام التوافقي هو "الوحيد القادر على تأمين الاستقرار والسلام وعلى توفير اجواء التعاون والطمأنينة التي تسمح للاجيال اللبنانية الطالعة ان تعيش بحرية وتعبر عن رأيها بعيدا عن مخاوف الصراعات الداخلية الطائفية".

قناع

(الى جنان جاسم حلاوي)

● ظهيرة ناعمة

ها هو!
من هو؟
لا احد يدري
يتسلل خفية
من نافذة الخريف
يدخل انين الفراشات
يحتكم الى سر لعين
هل هو الثواء؟
ودون عناء...
يتحول فراشة
تطير زاهية لاعالي الاحتضار
تأسرها الشهقة
فتسقط على نهاية الحلم
زاهية اكثر... واكثر
ازرق، احمر، اصفر.

● مساء غارق في السراب
يتملص من تضاريسه
يركب بذور النحت وينحت حبات اختصاره
واي افتراض حملته آدميته.
احتراب الغيوم في تراجعه ثمرا مرا،
وجنين عمره، لم تستأنسه القرويات
عندما رحلن في دغل خفي
كي يمحمحن حليب الشهوة
ويغصن بعيدا في لذة احترازية.

يتملص من روحه
جغرافية الدغل رحيلا.
"كان الماضي امواجا تطارد بعضها"
تستنبطه الفناءات هروبا شفيفا
نحو قاع الاشتهاء.
من هو؟
هبيه رائحة الاسترخاء زمنا
واسكنيه بعدا ضيقا
وزينيه فخا... تسقط فيه مداميك الشهوة
ايتها الشهوات المرة.
القرويات يستجبن،
ومن يصطككن على جذعه المنتصب
ينبن كالسراب احتراقا
من هو؟
يختزل نعومته، وبياض افتراضه
تتساقط الافتراضات شتاء
تحمله ريح الخفاء.
وتتلو صلواته
على شهقته بداية.

ستار موزان

(● صيدا)

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فؤاد داود ظريفة

والد هنري وهيلدا زوجة وديع معلوف.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ كانون الثاني في منزل شقيقه ميشال في عين الرمانة شارع مارون مارون قرب المرآية فوق محلات ايلي تيوفيل خوري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اليس فارس خلف

ارملة المرحوم طانيوس رزق
والدة جوزف وليندا ارملة المرحوم خليل الشاعر وسعاد زوجة موريس خلف وماري لويز ارملة المرحوم جوزف عون ومنى زوجة محسن نمنون وولاء شقيقة نقولا والمرحومين جوزف وتوفيق وجرجي واميل
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ كانون الثاني في منزل ولدها جوزف اوتوستراد ضربا بناية الشديق خلف فرن درجات.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد حنان مطانيوس الخوري
بناته عفاف وعائلتها وسهام وعائلتها ووفاء وعائلتها وسعاد وعائلتها ولودي وعائلتها ودينا وعائلتها وماري كلود ونورما وسوزان وكارولين.
اشقاؤه عبدالله والمرحوم خليل وهاني وصبرية وهند
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
سعدالله اسعد عبدالله

ينقل جثمانه الساعة التاسعة والنصف صباح اليوم السبت ١٦ كانون الثاني الى مسقط رأسه ممنع، عكار حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد الظهر في كنيسة مار ريشا الرعائية.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٧ و١٨ كانون الثاني في منزل الفقيد في كفرحباب ملك الياس تحومي مفرق بناية الطباخ
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الماظة حرب

ارملة المرحوم الشيخ سلامي عازار
والدة سعيد ووديع ويوسف ونعيم ومارون وروزيت ومبلاتي ونعيمة وماري.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ من الجاري في منزل ولدها سعيد في عين الرمانة قبالة عاليري زعتر في ملكه

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ارنستين نخلة الاشقر

ارملة المرحوم ابرهيم يوسف متوص
والدة الدكتور ميشال والمهندس سامي ونبى زوجة الدكتور بولس حداد والمرحوم الدكتور انطوان، شقيقة فيرجيني ارملة المرحوم غبريال خوري.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ كانون الثاني في منزل الفقيدة في سن الفيل - سيتي راما قرب مشاتل عزام ملك ابي هيلا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فريز جريس شرارة

والد رامز ورويدة زوجة ميشال جقليس، شقيقه حكمت، ابن شقيقته حان غطاس.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٦ كانون الثاني في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك - اتشبناك ويوارى في مدافن سيدة العناية في الدورة.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٧ و١٨ و١٩ كانون الثاني في منزل الفقيد في الاشرفية ملك الدكتور شاكر نقفور.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري الياس نهرا

زوجة جورج يوسف عبود، والدة ريمون ونورا زوجة حبيب فرحات وريتا زوجة عبده بكاش.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ١٦ كانون الثاني في كنيسة مار نوهرا في فرن الشباك
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٧ و١٨ كانون الثاني في منزل الفقيدة في فرن الشباك اول حي السموط خلف محطة فريز شمعون ملك الشعار

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف نعمان شرابية

زوجته مريم قبلان الزغبي، والد جورج وميشال وموريس وادليل زوجة طنوس شرابية ومنتهى زوجة جان مقدسي وكرمل زوجة حفيظ هاشم وامال زوجة لبيب الفغالي.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ كانون الثاني في منزل الفقيد في ضبية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نسيب غبريال خوري

زوجته ميليا حوري المولودة اسطفان
والد ليلى وندي وانطوان
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف ظهر اليوم السبت ١٦ كانون الثاني ١٩٨٨ في كنيسة مار سمعان في غوسطا.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٧ و١٨ من الجاري في منزل الفقيد في غوسطا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف عبدالله المتني

(من الدامور)

والد توفيق والمرحوم جرجي والاخت اليز (من راهبات القلبين الاقدسين) وليلى زوجة الياس الهاشم. شقيقته الاخت ماريا (من راهبات القلبين الاقدسين)
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ١٦ كانون الثاني في كنيسة مار ضومط في سن الفيل
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٧ و١٨ من الجاري في منزل ولده توفيق في سن الفيل قبالة محطة عازار.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عزيز شاكر كرم

زوجته شارلوت شمعون
والد ايلي وخيسن زوجة سمير ابي عبدالله
شقيق نبيهة ارملة المرحوم جان ملكي والمرحومين كرم وقيصر واسكندر وبديع وعبود والبازة وبديعة
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ١٦ كانون الثاني في كنيسة مار متر حيث يوارى.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الاشرفية العازارية شارع مار شربل في ملكه يومي الاحد والاثنين ١٧ و١٨ من الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في البرازيل المأسوف عليه
نجيب نادر شاهين نادر

شقيق فرج وجورج وشاهين وموريس.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٧ من الجاري في كنيسة سيدة الحبل بلا دنس في القبيات.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ١٧ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
فوزية يوسف محمود بزي

زوجة سميح زريق
شقيقة لطيف وفؤاد ورائف ورياض وياسر.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها للرجال والنساء في روضة الشهيدين من الساعة العاشرة حتى الحادية عشرة قبل الظهر
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

تصادف غدا الاحد الموافق ١٧ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
منار علي فضل الله

ارملة المرحوم عجاج سعيد جمّال
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة صباحا في حسينية جويا، صور. الأسفون آل فضل الله وجمال.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس جرجي هيدموس

زوجته اسما رشيد رزق الله
والد جورج والمحامية ماري
شقيق يوسف.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى والنصف بعد ظهر اليوم السبت ١٦ كانون الثاني ١٩٨٨ في كنيسة دخول السيدة في الاشرفية ثم يوارى في مدافن العائلة في فرن الشباك منطقة الغيرو
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٧ و١٨ من الجاري في منزل الفقيد في الاشرفية ملك الاسمر قرب الشحروري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
محاسن زكريا مكداشي

ارملة المرحوم منير عبد الكريم سوبرة
والدة النبي عبد الكريم ومحمد سوبرة وسعدية زوجة المحامي ممدوح المأمون. شقيقة عمر وهشام وحسن مكداشي، اصهارها وفيق مدوس وزكريا حوري وعمر ناعوق والمرحوم صفوت طبارة، خالها رياض عكاري
يصلى على جثمانها ظهر اليوم السبت ١٦ كانون الثاني في جامع الحاشقجي ويوارى في جبانة الشهداء
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الفقيدة في تلة الخياط شارع بشير القصار بناية الحكيم الطابق الثالث للرجال والطابق الخامس للنساء

تصادف غدا الاحد الموافق ١٧ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة فاطمة ملحم رستم

زوجة علي يوسف صالح
والدة عدنان والمحامي رفيق وحسن ويوسف ومحمد.
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة صباحا في حسينية تبنين، بنت جبيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجها شوكت كاتبه
اولادها انطوان وجوزج وامال زوجة ديمتري النمس وهدى زوجة ناجي ابو خليل
وعموم عائلات كاتبه وسنكي وعبجي وقسطنطين وسطيحا وبالي وابو خليل ونمس ومصري وحصار والهاشم والشعار ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها
ماري جرجي سنكي

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ من الجاري في منزل الفقيدة في الحازمية طريق القصر الجمهوري ملك زوجها شوكت كاتبه.

تصادف غدا الاحد ١٩٨٨/١/١٧ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
يوسف محمد بيدس

اولاده وليد وغسان ووائل وخالد
فتتلى آي من الذكر الحكيم في منزل شقيقه المرحوم سعيد بيدس في المزرعة، محطة بربران، بناية شومان الطابق الثالث
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم السبت ١٦ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة وداد شعبان المصري

ارملة المرحوم احمد عوض
والدة محيي الدين وخالد وعمر عوض، صهرها الحاج محمد بدر البابا
تقبل التعازي في منزل ولدها محيي الدين في ساقية الجنزير شارع الوحدة الوطنية بناية ملعة سابقا الطابق الخامس.

زوجة الفقيد ايلين يواكيم
اولاده مكرم سميون وتريزا زوجة فؤاد يواكيم وجورجيت زوجة جبرائيل لحام وآمال في المهجر وماري زوجة معرالله ربيز وعارسيل، شقيقته مرغريت ارملة المرحوم طنوس قرداحي، وعموم عائلات سميون ويواكيم ولحام وربيز وعطاالله وقرداحي وشهاب ونحير وعبودي وقازان واصاف ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
اديب الياس سميون

تقبل التعازي اليوم السبت ١٦ كانون الثاني في منزل الفقيد في برج ابي حيدر بناية مصطفى عبد الغني، وغدا الاحد ١٧ منه في منزل فؤاد يواكيم في الكولا قبالة النافعة ملك عازار

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاحد ١٧ كانون الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
رئيفة توفيق طقش

زوجة نايف كحيل
والدة الدكتور محمود وغسان والمهندس محمد، شقيقة احمد ومحمد علي ورفيق والمهندس زكي، صهرها رياض الدنا.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباحا في حسينية النبطية.
تقبل التعازي الاثنين ١٨ من الجاري في منزل صهرها رياض الدنا في بيروت شارع فردان قبالة سبار الترك بشرق القمند.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
روبير جاك صيقلي

المتوفى في واشنطن، الولايات المتحدة الاميركية.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ١٧ كانون الثاني في كنيسة مار نقولا في حي السراسقة.
تقبل التعازي بعد القداس والاثنين ١٨ منه في منزل جورج عرج في سن الفيل عرج ثابت بناية صفير
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
جاندارك سرحال

ارملة المرحوم ماكس رزق الله
والدة سيل رزق الله مدير بنك التجارة الخارجية في صيدا وابنيه زوجة اسعد باخوس واندريه زوجة جان صفا، شقيقة الدكتور فريد سرحال نائب جزين والدكتور ريمون والدكتور فيليب
يقام غدا الاحد ١٩٨٨/١/١٧ الساعة ١٠،٣٠ قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار الياس المارونية في صيدا
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاحد ١٧ كانون الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
ثرية محيي الدين تعباني

ارملة المرحوم الامير عبد الغني شهاب
ولداها الامير زهير والامير الدكتور عازي.
تقبل التعازي في منزل ولدها الامير زهير في برج ابي حيدر بناية الغاردينيا.

قداس وجناز اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الياس حبيب سيدة

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٧ كانون الثاني ١٩٨٨ في كنيسة مار متر في الاشرفية
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
غسان سامي ورده

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٧ كانون الثاني ١٩٨٨ في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية، اتشيناك

شكر على تعزية

عائلة الفقيدة
نبيهة شيبان
(المولودة طويل)
زوجة المحامي شاكر شيبان
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها وتسأل الله ان يجزيهم خيرا والا يفجعهم بعزيز.

مدريد اعلنت اتفاقاً مع واشنطن لازالة قاعدة توريخون وخفض القوات الاميركية في اسبانيا

مدريد – وص ف، رويتر – صرح امس وزير الخارجية الاسباني السيد فرانسيسكو فرنانديز اوردونيز ان الولايات المتحدة وافقت على ازالة قاعدتها البحرية في توريخون قرب العاصمة.

وابلغ الى مجموعة من الصحافيين عقب الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء: "قبلت الولايات المتحدة شروط اسبانيا لخفض القوات" واضاف ان هذا يعني ان الجنود الاميركيين سيغادرون توريخون نهائيا وان عددهم سينخفض بنسبة ٥٠ في المئة في بقية انحاء اسبانيا.

وتحتفظ الولايات المتحدة بقواعد جوية في سرقسطة في شمال شرق اسبانيا وفي مورن في الجنوب، فضلا عن قاعدة بحرية رئيسية في روتا قرب مضيق جبل طارق. وسمح للولايات المتحدة، بموجب اتفاق عسكري عقد بين البلدين قبل ٣٤ عاما، بابقاء ١٢٥٠٠ جندي في اسبانيا.

واوضح وزير الخارجية الاسباني ان واشنطن ستسحب كل طائراتها القاذفة من طراز "ف – ١٦" المتمركزة في قاعدة توريخون وعددها ٧٢ في فترة لا تتجاوز ٣ سنوات بعد توقيع اتفاق عسكري ثنائي جديد.

ورجح ناطق باسم وزارة الخارجية الاسبانية توقيع الاتفاق الجديد بحلول ايار.

وقد توج اعلان امس محادثات بين البلدين استمرت ١٨ شهرا واتسمت بالتوتر وتركزت على طلب مدريد ازالة قاعدة توريخون.

وكانت صحيفة "النيويورك تايمس" نقلت عن مسؤولين في وزارتي الدفاع والخارجية الاميركيتين ان الولايات المتحدة استجابت الطلب الاسباني المتعلق بسحب طائرات "ف – ١٦" من توريخون. وقال مسؤول في وزارة الخارجية ان السفير الاميركي في مدريد السيد ريجينالد بارثولوميو اعلم وزارة الخارجية الاسبانية في اجتماع عقد قبل ١٠ ايام ان واشنطن ستسحب ٣ اسراب من طائراتها من القاعدة. ونسبت الى مصادر مطلعة في مدريد انه على رغم اصرار حكومة السيد فيليبي غونزاليس على اخراج طائرات "ف – ١٦" من اسبانيا فانها ترغب في اجراء مفاوضات مع الولايات المتحدة في شأن التوصل الى معاهدة دفاعية جديدة تسمح باستمرار تقديم التسهيلات الى القوات الاميركية في قاعدة روتا قرب مضيق جبل طارق وفي قاعدتين جويتين صغيرتين في مورن وسيراكيوز. فضلا عن ٩ مراكز للاتصالات.

ويذكر ان غونزاليس تعهد عام ١٩٨٦ العمل على خفض الوجود العسكري الاميركي في اسبانيا في مقابل اجراء استفتاء يوافق على عضوية اسبانيا في حلف شمال الاطلسي بعدما انضمت اليه.

العجز التجاري الاميركي انخفض في ت٢

واشنطن – رويتر – اعلنت امس وزارة التجارة الاميركية ان العجز في الميزان التجاري الاميركي انخفض في تشرين الثاني الماضي الى ١٣،٢٢ مليار دولار بعدما بلغ رقما قياسيا في تشرين الاول هو ١٧،٦٣ مليار دولار.

ويقل العجز التجاري الاميركي في تشرين الثاني عن الرقم الذي بلغه في الشهر نفسه من عام ١٩٨٦ وهو ١٥،٤٤ مليار دولار.

ومع هذا قالت وزارة التجارة ان العجز التجاري الاجمالي في الاشهر الـ١١ الاولى من عام ١٩٨٧ زاد الى ١٥٩،٠١ مليار دولار بعدما بلغ ١٥٣،٦٠ مليار دولار في الفترة نفسها من عام ١٩٨٦.

ريغان في صحة جيدة

واشنطن – رويتر – غادر امس الرئيس رونالد ريغان مستشفى بيتيسدا التابع للبحرية الاميركية بعد التأكد من انه في حال جيدة عقب اجراء الفحص نصف السنوي للتأكد من عدم اصابته بالسرطان.

وصرح السيد مارلن فيتزووتر الناطق باسم البيت الابيض للصحافيين: "لا أثر لاورام ولا مشاكل".

وجاء في شهادة خطية وقعها الكولونيل جون هاتون طبيب البيت الابيض: "تشير الاختبارات الى ان الرئيس في صحة ممتازة".

واشنطن ابدت "قلقاً شديداً" من البرنامج النووي الباكستاني لكنها لم تقرر وقف مساعداتها

واشنطن – وص ف، رويتر – ابدت الولايات المتحدة اول من امس "قلقا شديدا" من البرنامج النووي الباكستاني، لكنها اشارت الى انها لم تتخذ قرارا في شأن وقف مساعدتها لهذا البلد.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد تشارلز ريدمان: "قلقنا شديد في ما يتعلق بالبرنامج النووي الباكستاني وخطر انتشار الاسلحة النووية في المنطقة".

وسبق لمسؤولين اميركيين رفضوا ان تنكر اسماؤهم ان اعلنوا ان ثمة ادلة على ان باكستان تحاول الحصول على مواد يمكن ان تستخدم في صنع اسلحة نووية. وتحدثوا عن مذكرة ارسلت الى الرئيس رونالد ريغان تتضمن توصية بمواصلة المساعدات الاميركية لباكستان على رغم محاولتها الحصول على هذه المواد.

● في بون قال ناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية الغربية ان السلطات المختصة تحقق في ادلة تشير الى ان شركة "ترانسنيوكلير" الالمانية الغربية شاركت في شحن مواد نووية لصنع القنابل الى ليبيا وباكستان.

واكد عضو الحزب الاشتراكي الديموقراطي المعارض السيد فولكر هايون اثر اجتماع طارئ للجنة البيئة التابعة للبوندستاغ (مجلس النواب) ان "هناك اسبابا تتعدى حدود الشك تدل على الاعتقاد ان معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية انتهكت". وقال "ان النتيجة الخطيرة الحقيقية (...) هي ان المواد الصالحة لانتاج اسلحة نووية تدفقت من المجموعة الاقتصادية الاوروبية عن طريق دول اخرى الى ليبيا وباكستان".

وتحظر منع انتشار الاسلحة النووية على دول عدة في العالم الثالث، بينها ليبيا وباكستان، الحصول على المواد اللازمة لصنع الاسلحة النووية وبدأ سريان هذه المعاهدة في اذار ١٩٧٠.

ويعتقد مسؤولون غربيون ان باكستان ربما كانت تنفذ برنامجا سريا لصنع قنابل نووية باستخدام البلوتونيوم ومواد اخرى حصلت عليها من الخارج. وقد نفت اسلام اباد هذا الامر.

السوفيات قدموا اقتراحات جديدة لخفض الصواريخ العابرة للقارات

جنيف – ي ب، رويتر – قدم الاتحاد السوفياتي امس اقتراحات جديدة لخفض الصواريخ النووية العابرة للقارات لدى الدولتين الكبريين بنسبة ٥٠ في المئة وتقليص الاسلحة الفضائية. في اجتماع عقد امس في اطار محادثات جنيف الاميركية – السوفياتية للحد من الاسلحة. واوضح رئيس الوفد السوفياتي المفاوض السيد اليكسي اوبوكوف ان الاقتراحات الجديدة تناولت سبل تنفيذ اتفاق مبدئي لخفض الصواريخ العابرة للقارات بحيث يصير مجموع الرؤوس الحربية لدى كل من الدولتين الكبريين ٦ الاف فقط.

واستمر الاجتماع الذي عقد في مقر البعثة الديبلوماسية السوفياتية ساعة و٤٠ دقيقة وشارك فيه فريقا عمل اميركي وسوفياتي يضم كل منهما ٣٠ عضوا وكان الوفدان بدأا اول من امس الجولة التاسعة من المحادثات.

ووصل رئيس الوفد الاميركي السيد ماكس كامبلمان الى مكان الاجتماع مع السيد هنري كوبر رئيس فريق العمل الخاص بالاسلحة العابرة للقارات والسيد ريد هانمر رئيس فريق العمل الخاص بالاسلحة الدفاعية والفضائية.

وصرح الناطق باسم الوفد الاميركي السيد تيري شرودر ان السوفيات قدموا وثيقة واحدة تناولت الصواريخ البعيدة المدى واسلحة الفضاء. واضاف: "كان التشديد على الاسلحة الدفاعية واسلحة الفضاء". لكنه امتنع عن الادلاء بتفاصيل مكتفيا بالقول: "سندرسها بعناية".

وقال انه بعدما قدم اوبوكوف الاقتراحات السوفياتية جرت مناقشات كثيرة بين الوفدين. وسافر كامبلمان الى واشنطن بعيد انتهاء الاجتماع.

ويشار الى ان المفاوضين السوفيات طلبوا عقد الجلسة الحاضة في وقت متأخر من مساء الخميس واضطر كامبلمان الى تأجيل عودته الى واشنطن.

الارجنتين: كولونيل تمرد على قيادته وحذر من أزمة داخل الجيش

رتل من الدبابات تحمل جنودا موالين لرئيس الاركان الجنرال خوسيه دانتي كاريدي في بوينس ايرس امس

(رويتر تيلفوتو)

بوينس ايرس – ي ب، و ص ف، رويتر – كشفت مصادر مطلعة في بوينس ايرس ان الكولونيل في الجيش الارجنتيني الدو ريكو اعلن تمرده صباح امس عندما اكد انه لا يعترف بسلطة رئيس هيئة الاركان العامة الجنرال خوسيه دانتي كاريدي.

وكان ريكو، الذي قاد تمردا عسكريا في نيسان ١٩٨٧، قال اول من امس انه لن يرضخ لقرار القضاء العسكري الذي نص على نقله من منزله. حيث كان قيد الاقامة الجبرية، الى سجن عسكري. وحذر الضابط المتمرد من ان "موقف (رئيس الاركان) كاريدي سيؤدي حتما الى ازمة داخل الجيش تتجاوز نتائجها الاطراف المتصارعين وتعرض استقرار النظام والسلام الداخلي والدفاع الوطني للخطر".

وافادت وكالات محلية للانباء ان طابور من ٣٠ دبابة تحرك مساء الخميس الى حيث يقيم الكولونيل ريكو لاعتقاله وسجنه تمهيدا لمحاكمته. ومع انتشار انباء هذا التحرك شاهد صحافيون انصار الضابط المتمرد المسلحين بالمسدسات والاسلحة الخفيفة يتجمعون خارج منزله. واوضحت ان القوة المدرعة ارسلت لمنع ريكو وانصاره من القيام بأية محاولة للمقاومة لدى تنفيذ الشرطة العسكرية الامر باعتقاله.

واشارت وكالات للانباء واذاعات خاصة الى ان ٣٠ ضابطا على الاقل اعفوا من مناصبهم لرفضهم الانضمام الى القوة التي ارسلت لاعتقال الضابط المتمرد. لكن هذا النبأ لم يتأكد.

وامس راجت اشاعات عن هرب ريكو الى جهة مجهولة. وابلغ مالك المنزل الذي يستأجره الضابط الى موفد وكالة "رويتر" انه وريكو تناولا العشاء معا مساء الخميس "ولكن لدى عودتي الى المنزل صباح اليوم (امس) لم يكن هناك ولا نعرف الى اين ذهب".

وقال صحافيون انهم سمعوا صباح امس اصداء طلقات نارية داخل منزل الضابط المتمرد قبل وصول القوة المدرعة.

وعلم من مصادر مطلعة ان فرقا ووحدات في الجيش الارجنتيني في من ارول ونو تانديل واولافاريا وضعت مساء الخميس في حال تأهب تحسبا لاي تطورات عند محاولة نقل الكولونيل ريكو الى السجن.

الخرطوم اعلنت قتل ٢٥٠ متمرداً
الميرغني: علاقاتنا مع اثيوبيا يجب أن تكون طبيعية

الخرطوم – و ص ف، ا ش ا – جاء في بيان اصدرته امس قيادة الجيش السوداني ان ٢٥٠ متمردا جنوبيا قتلوا في معركة وقعت بين المتمردين والقوات الحكومية التي ساندتها القوات الحليفة المعروفة باسم "انيانيا – ٢" في منطقة بور في اعالي النيل. وقال ان القوات الحكومية استولت على كميات من الاسلحة والعتاد وان قائد المتمردين في هذه العملية قتل وهو ضابط برتبة نقيب. واضاف ان ٤ من افراد "انيانيا – ٢" قتلوا وجرح ٣ اخرون.

ومعلوم ان "انيانيا – ٢" منظمة عسكرية تضم جنوبيين معادين للكولونيل جون غارانغ الذي يتزعم المتمردين. وتنسق هذه المنظمة عملياتها مع القوات الحكومية.

من جهة أخرى، اكد رئيس مجلس راس الدولة السوداني السيد احمد الميرغني ان علاقات السودان مع مصر "تاريخية اصيلة" وان "مصر بثقلها ووزنها تشكل دعما للسودان لا ينقطع. كما ان ثقة السودان بها لا تهتز".

ورأى ان العلاقات بين بلاده واثيوبيا يجب ان تكون طبيعية "ان السودان لا يرغب في التدخل في الشؤون الداخلية لاية دولة مجاورة". واعرب عن امله في ان تتوصل اللجنة السودانية – الاثيوبية المشتركة الى حلول جذرية وحاسمة للمشاكل بين البلدين. ووصف العملية العسكرية التي قام بها السودان لتحرير الكرمك وقيسان بأنها "كانت علاجا اضطراريا (...) لاننا في الاساس نؤمن بالحل السلمي (...) ولكن عندما اعتدت قوات الخوارج على قيسان والكرمك لم نستطع ان نسمح بهذا الامر".

● في تونس اشاد عضو مجلس رأس الدولة السوداني السيد الميرغني النصري بدور مصر والدول العربية في دعم التعبئة العامة التي قام بها السودان "لتحرير الكرمك" واستغلال وحدة الجبهة الداخلية "لحل مشاكل البلاد".

معلومات عن تأجيل القذافي زيارة لتونس مقررة اليوم

علم امس من مصدر مطلع في العاصمة التونسية ان العقيد معمر القذافي قرر تأجيل زيارة لتونس كانت مقررة اليوم. وبرر التأجيل ببرنامج مواعيد الزعيم الليبي. لكن مصادر ديبلوماسية افادت ان القذافي لم يكن مرتاحا الى زيارة قائدي الاسطولين الفرنسي والاميركي في البحر الابيض المتوسط لتونس ولقائهما الرئيس زين العابدين بن علي.

ويذكر ان السلطات التونسية لم تعلن موعد زيارة القذافي رسميا. وقالت مصادر ديبلوماسية عربية انها حددت في ١٦ كانون الثاني الجاري.

وكانت تونس وليبيا اعادتا العلاقات الديبلوماسية بينهما في ٢٨ كانون الاول ١٩٨٧ عقب قطيعة استمرت ما يزيد على سنتين.

● في ليبرفيل واصل خبراء يدرسون النزاع التشادي – الليبي اجتماعهم امس للبحث في الخلاف القائم بين طرابلس ونجامينا في شأن السيادة على شريط اوزو الحدودي.

وكان الاجتماع بدأ الاربعاء الماضي في اشراف منظمة الوحدة الافريقية. ويحضره خبراء قانونيون ورسامو خرائط من اللجنة الخاصة التي الفتها المنظمة والتي تضم الجزائر والكاميرون والغابون وموزامبيق ونيجيريا والسنغال. ومن المقرر ان ترسل ليبيا والتشاد مراقبين لحضور الاجتماع.

وخاضت التشاد وليبيا معارك عنيفة من اجل السيطرة على اوزو منذ ضمته طرابلس عام ١٩٧٣. ووافق البلدان في ١١ ايلول الماضي على وقف النار في اشراف منظمة الوحدة الافريقية. لكن ايا منهما لم يعلن صراحة انه سيلتزم قرار اللجنة الخاصة.

(وص ف، رويتر)

مبارك في بغداد فجأة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اسامة الباز وسفير مصر في بغداد السيد ابرهيم عوف.

وافادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان الرئيس العراقي شرح لمبارك الوضع على جبهة القتال العراقية – الايرانية وطمأنه الى صمود العراقيين عسكريا. واكد ان الهجوم المتوقع الذي تتحدث عنه ايران "لن تترتب عليه سوى خسائر فادحة بالنسبة الى الايرانيين".

وتناولت المحادثات المساعي المبذولة في مجلس الامن لتطبيق القرار ٥٩٨ لوقف النار بين العراق وايران. واعرب الجانب العراقي عن امله في ان تطبق عقوبات على ايران لاصرارها على مواصلة القتال.

وابدى الرئيس العراقي ارتياحه الى التعاون بين بلاده ومصر في مجال العتاد العسكري. وطلب من الرئيس المصري ان يثير نقاطا معينة مع قادة الدول الاوروبية والولايات المتحدة في جولته المقبلة عليها.

وعلم ان مبارك ابلغ الى صدام نتائج المحادثات والمشاورات التي اجراها مع قادة الدول الخليجية في شأن الحرب العراقية – الايرانية والوضع في الخليج عموما. كذلك قوم الجانبان نتائج القمة العربية الطارئة التي عقدت في عمان، ولاسيما منها المساعي المبذولة لتحقيق المصالحة بين العراق وسوريا. وعرضا للانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة وسبل دعم القضية الفلسطينية في كل المجالات.

ويذكر انه سبق للرئيس المصري ان زار العراق عام ١٩٨٥ في رفقة الملك حسين.

واعلنت مصادر مطلعة ان مبارك سينتقل غدا – الى الاردن للاجتماع بالملك حسين واطلاعه على نتائج محادثاته مع قادة دول مجلس التعاون الخليجي. وان محادثاتهما ستتناول آخر التطورات في الخليج والمؤتمر الدولي للسلام.

● في القدس حض وزير الطاقة الاسرائيلي موشي شاحال الرئيس المصري على "جمع الاسرائيليين والاردنيين والفلسطينيين في مصر". وقال: "على الرئيس المصري (...) ان يقوم بهذه المبادرة، اذ لا يمكن في الوقت الحاضر عقد مؤتمر دولي للسلام".

(و ص ف، ي ب، رويتر، ا ش ا)

تاكيشيتا الى كندا

واشنطن – رويتر – اختتم امس رئيس الوزراء الياباني السيد نوبورو تاكيشيتا زيارته للولايات المتحدة عقب محادثات مالية وتجارية مهمة مع الرئيس رونالد ريغان في الوقت الذي اعلنت واشنطن هبوطا كبيرا في حجم العجز في الميزان التجاري الاميركي.

وكانت هذه اول زيارة يقوم بها تاكيشيتا لواشنطن منذ توليه منصبه قبل شهرين. وغادر رئيس الوزراء الياباني الولايات المتحدة الى تورونتو للاجتماع بنظيره الكندي السيد بريان مالروني بعد توصله الى اتفاق مع الرئيس ريغان لتعزيز جهودهما الرامية الى دعم الدولار الاميركي كسبيل للنهوض بالاقتصاد العالمي.

كارلوتشي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المهم ادراك كوننا لم نتعهد الاضطلاع بدور الشرطي في الخليج. اننا لم نأخذ على عاتقنا مسؤولية حماية كل السفن في الخليج" لكنه اضاف ان الحماية التقليدية التي توفرها البحرية الاميركية للسفن التي ترفع العلم الاميركي الى جانب الجهود التي يبذلها حلفاء الولايات المتحدة "ترسخ مبدأ حرية الملاحة".

وتحدث وزير الدفاع الاميركي عن عملية مراجعة لحجم القوة البحرية الاميركية في الخليج ونوعها، الا انه امتنع عن الافصاح عن نوع التغييرات – اذا كان ثمة تغييرات – التي يمكن ان تجرى. وقال: "ربما قررنا زيادة (القوة) وقد نقرر خفضها (...) المهم ان التزامنا باق وننوي تنفيذه. ولدينا عدد كاف من السفن لتنفيذ مهمتنا بسلام".

ووصف المهمة التي تقوم بها الولايات المتحدة في الخليج بانها "ناجحة جدا". وشدد على ان العلاقات مع حلفاء الولايات المتحدة في الخليج لم تكن في اي وقت افضل عنها الان.

(رويتر)

أرفع مسؤول ألماني

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المبذولة لاطلاق الرهائن الاجنبية المحتجزة في لبنان وبينها الالماني الغربي رودولف كوردس.

وقال وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع للوكالة قبل وصول غينشر ان "على اوروبا ان تضغط على اسرائيل والولايات المتحدة لتقبلا بعقد مؤتمر دولي للسلام". واضاف: "ان الزيارة مهمة لسببين: اولهما اهمية المانيا الغربية داخل المجموعة الاقتصادية الاوروبية ودورها في تحقيق الانفراج الدولي بين الشرق والغرب. وثانيهما كونها ترئس المجموعة الاوروبية في الوقت الحاضر". واشار الى ان "السيد غينشر يستطيع ان يتحدث باسم زملائه الاوروبيين وان يطرح وجهة نظر المجموعة الاوروبية في معالجة المسائل الشائكة في منطقتنا خصوصا الصراع العربي – الاسرائيلي وحرب الخليج".

وعقد غينشر والشرع جولة اولى من المحادثات. ومن المقرر ان يلتقي وزير الخارجية الالماني رئيس الوزراء السوري السيد محمود الزعبي اليوم، ثم يجتمع بنائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ويقابل الرئيس الاسد.

ومعلوم ان غينشر هو ارفع مسؤول الماني غربي يزور سوريا منذ عام ١٩٨٦ عندما خفضت بون مستوى تمثيلها الديبلوماسي مع دمشق اثر اتهام محكمة في برلين الغربية الاستخبارات السورية بالتورط في الانفجار الذي استهدف مقر الجمعية الالمانية – العربية في المدينة. وقد نفت سوريا التهمة.

واعتبر الوزير الالماني ان زيارته لسوريا تكتسب اهمية خاصة بعد الجولة التي قام بها العام الماضي وشملت الرياض وعمان والقاهرة وبغداد.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

إيران هاجمت ناقلتين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

عن سفينة حربية اميركية وبدا ان الناقلة بدأت تفقد قوة دفعها.

وقال مصدر ملاحي: "لا نعرف ما اذا كانت النيران اشتعلت في الناقلة او انها تحتاج الى زورق قطر". ولم يعرف ما اذا كانت هناك اصابات في الارواح.

وكانت الزوارق الايرانية هاجمت ناقلة الغاز النروجية "ايغلو ايسبو" بالصواريخ والرشاشات الثقيلة.

واوضحت مصادر نروجية ان اثنين من افراد طاقم الناقلة اصيبا بجروح طفيفة وان حريقا شب فيها.

● في بغداد صرح ناطق عسكري عراقي ان الطائرات الحربية العراقية هاجمت امس "هدفا بحريا كبيرا" قبالة الساحل الايراني والحقت به "اصابة دقيقة ومؤثرة" ثم عادت الى قواعدها سالمة. وذكر ان استمرار الهجمات العراقية هو "لقطع الصادرات النفطية لايران وحرمانها عائدات النفط التي تستخدمها في تمويل عدوانها على بلادنا".

وتحدث العراق قبل ذلك عن مهاجمة هدف بحري آخر. ولم تتمكن المصادر الملاحية في المنطقة من تأكيد وقوع اي من الهجومين.

الشرع

● في دمشق اعرب وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع عن امله في الا يؤثر تجدد "حرب الناقلات" في الخليج على الجهود الرامية الى انهاء الحرب العراقية – الايرانية. وقال: "نأمل في الا يؤثر تصعيد حرب الناقلات سلبا على جهود تخفيف حدة التوتر. كما نأمل ونعتقد ان اقامة حوار بين الدول العربية في الخليج وايران سيمهد الطريق لمعالجة موضوع الحرب المعقد والشائك في نهاية المطاف".

وابلغ الى وكالة "رويتر" ان تصعيد الوضع في الخليج ليس في مصلحة دول المنطقة او شعوبها و"ان سوريا كانت حريصة منذ البداية على تخفيف حدة التوتر تم الانطلاق لايجاد تسوية لنزاع الخليج".

(ي ب، و ص ف، رويتر)

درايبر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الحياة اليومية للفلسطينيين في الاراضي المحتلة". ورأى انه "كان على اسرائيل ان تتجع السيد حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة "الفجر" التي تصدر في القدس، ذلك ان سنيورة يعرض نفسه للخطر في جهوده الهادفة الى التوصل الى تسوية عملية للقضية الفلسطينية".

وعن سياسة ابعاد الفلسطينيين التي تعتمدها اسرائيل قال: "انها ليست سياسة ناجعة. وعلى اسرائيل ان تزج الفلسطينيين الذين يخالفون القانون في السجن بدل ان تبعدهم عن المنطقة".

ويذكر ان درايبر الذي كان في الماضي نائبا لمساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط هو حاليا من اكثر الديبلوماسيين الاميركيين اهتماما باوضاع الضفة الغربية وقطاع غزة. اذ تقضي مهمته بمتابعة التطورات في هاتين المنطقتين عن كثب.

عرفات: الانتفاضة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ملطخا بالدم ومحمولا على نقالة اثر اصابته بحجر. وقال اطباء في مستشفى المقاصد الاسلامية انهم عالجوا نحو ٧٠ شخصا من اعراض الغازات المسيلة للدموع ومن رضوض احدثتها الهراوات.

وصرح ناطق باسم الشرطة ان ٨ متظاهرين اعتقلوا واقتيدوا الى التحقيق وان التظاهرة، التي بدأت في ساحة المسجد الاقصى وامتدت الى الحرم الشريف المجاور، سبقها توزيع مناشير تدعو الى اقامة مسيرات وصلوات في "يوم الضحايا" احياء لذكرى الفلسطينيين الذين سقطوا منذ بدء الاضطرابات قبل خمسة اسابيع.

ووقعت اشتباكات متفرقة في مناطق عدة في الضفة. وعلم ان الاسرائيليين اطلقوا النار على قرية سلفيت جنوب نابلس فجرحوا اثنين من سكانها بعدما هاجم شبان ملثمون مركزا للشرطة بالحجار والزجاجات الفارغة.

غولدنغ

● في الامم المتحدة اعلن ناطق رسمي ان غولدنغ قرر تمديد زيارته لاسرائيل حتى الاثنين. واضاف ان المسؤول الدولي ينوي عقد اجتماعات اخرى مع فلسطينيين ومسؤولين اسرائيليين في اليومين المقبلين. وقال: "انه يضع مسودة تقريره هناك ويريد ان يعود الى بعض النقاط في اثناء وجوده في المنطقة".

عرفات

● في بغداد رأى عرفات في مقابلة اجراها معه موفد صحيفة "اللوموند" الفرنسية ان الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة "ليست نتيجة يأس بل هي تعبير عن الرغبة في تطبيق مشروع سياسي" يشمل "حماية دولية من قوات الامم المتحدة وانسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة ومؤتمرا دوليا في اشراف الامم المتحدة". وقال ان الجيل الفلسطيني الجديد الذي يعبر عن غضبه في الاراضي المحتلة لا يعترف الا بقيادة واحدة "هي قيادة منظمة التحرير الفلسطينية". وشدد على ضرورة استمرار الانتفاضة "حتى انهاء الاحتلال الاسرائيلي واستعادة ارضنا وحقنا في تقرير المصير وفي دولة مستقلة".

وابلغ عرفات الى مجموعة من الصحافيين انه يقبل قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ "ولكن على اساس انهما جزء لا يتجزأ من كل القرارات الاخرى التي صدرت عن الامم المتحدة". و"اتحدى اسرائيل ان تحضر الى طاولة المفاوضات. وادعو الولايات المتحدة الى المساعدة على عقد المؤتمر الدولي الذي لم تقبله اسرائيل والولايات المتحدة حتى الآن".

من جهة اخرى، اصدرت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بيانا جاء فيه ان اجتماعا عقد امس في دمشق بين وفد منها ضم امينها العام الدكتور جورج حبش وعددا من مساعديه ووفد من الحزب الشيوعي اللبناني ضم امينه العام السيد جورج حاوي والسادة كريم مروة ونديم عبد الصمد وسعدالله مزرعاني وجورج البطل. وان البحث في الاجتماع تناول الانتفاضة في الاراضي المحتلة وحض البيان على "المضي في الكفاح بكل اشكاله بما في ذلك الكفاح المسلح".

ونددت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة" في بيان اصدرته في بيروت بقرار اسرائيل ابعاد اربعة فلسطينيين الى لبنان.

كذلك ندد ناطق باسم المكتب السياسي لـ"جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" بابعاد الفلسطينيين من الاراضي المحتلة.

ووصف امين سر حركة "فتح – القيادة الموقتة" العقيد "ابو موسى" ابعاد الفلسطينيين الاربعة بانه "اجراء تعسفي". ودعا الى تكاتف "القوى الوطنية الفلسطينية (...) بعيدا عن المنحرفين والمستسلمين".

ودانت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" قرار الابعاد واعتبرته دليلا على "الافلاس السياسي لحزب العمل الاسرائيلي" وعلى ان "لا فرق بين بيريز وشامير ولا تباين بينهما في الموقف من الموضوع الفلسطيني".

(ي ب، وص ف، رويتر)

مجاهدين خلق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

على الاعتقاد ان علينا التخلي عن نضالنا"

من جهة اخرى، افادت مصادر قضائية فرنسية ان مغربيا يدعى عبد الاحد بدوي اتهم امس بالتآمر للقتل في ما يتصل بمجهولين بقنبلتين وقعا عام ١٩٨٦ وتسببا في جرح ٥٢ شخصا. وكان ١٠ اشخاص جرحوا عندما انفجرت قنبلة في قطار سريع بين باريس وليون. وجرح ٤٢ شخصا في انفجار آخر استهدف بارا مزدحما. وابطلت الشرطة الفرنسية مفعول قنبلتين اخريين كانتا في قطارين للركاب. ويواجه بدوي اتهامات تتعلق بمجهولين عن اكثر من ١٠ هجمات اوقعت ١٣ قتيلا و٢٥٠ جريحا عام ١٩٨٦.

واعلنت جماعة تطلق على نفسها اسم "لجنة الدفاع عن السجناء السياسيين العرب والشرق اوسطيين في فرنسا" مسؤوليتها عن هذه الهجمات.

● في مدريد نشرت امس صحيفة "الباييس" الاسبانية ان موافقة اسبانيا على استقبال ٥ ايرانيين و٣ اكراد كانت فرنسا طردتهم تشكل "مقابلا" للمساعدة في مجال مكافحة الارهاب التي قدمتها الحكومة الفرنسية الى مدريد، خصوصا في مجال مكافحة منظمة "ايتا" الانفصالية في اقليم الباسك.

(وص ف، رويتر)

سيول وضعت قواتها

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ظهرت على شاشة التلفزيون الكوري الجنوبي المرأة التي اتهمت بالتورط في تفجير الطائرة وادلت باعتراف كامل. وافادت المرأة، واسمها كيم يون – هي (٢٦ عاما)، وهي تبكي انها وضعت مع رفيق لها في ٢٩ تشرين الثاني المواد المتفجرة في الطائرة، بناء على تعليمات خطية من السيد كيم جونغ – ايل نجل الزعيم الكوري الشمالي كيم ايل – سونغ وخليفته المنتظر. واوضحت انها تسلمت المتفجرات في بلغراد قبل ان تتوجه الى بغداد حيث ركبت مع رفيقها الطائرة الكورية الجنوبية. وقد نزلا في ابوظبي، لتنفجر الطائرة في منطقة على الحدود بين بورما وتايلاند قبيل هبوطها في بانكوك. واعربت كيم عن ندمها الشديد على ما فعلت وقالت انها قررت كشف كل الحقيقة على شاشة التلفزيون "على رغم انها تستحق الموت مئة مرة".

وكانت المرأة اعتقلت في البحرين التي انتقلت اليها مع رفيقها وفي نيتهما ركوب طائرة متجهة الى روما، لكن السلطات البحرانية اشتبهت فيهما وتبين ان جوازي السفر اليابانيين اللذين كانا في حوزتهما مزوران.

واستطاع الرجل البالغ من العمر ٧٠ عاما الانتحار، فيما امكن انقاذ المرأة التي سلمت لاحقا الى السلطات الكورية الجنوبية ونقلت الى سيول.

واكد مسؤولون كوريون جنوبيون ان المرأة عميلة لكوريا الشمالية وكانت تعمل مع رفيقها المصلحة حكومة بيونغيانغ.

واوضحوا ان كيم اعترفت ان تفجير الطائرة هدفه "تخويف دول العالم لتمتنع عن الاشتراك في دورة الالعاب الاولمبية" المقرر ان تستضيفها سيول في الصيف المقبل.

نفي كوري شمالي

● في بكين نفت سفارة كوريا الشمالية رواية كيم. وصرح ناطق باسم السفارة: "ما دامت المرأة في سيول، ففي وسع سلطات سيول اختلاق القصة التي تناسبها. اننا نعتبر القصة كلها مختلقة. ان جمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية تقف بقوة ضد الارهاب وهي لا تدرب اي ارهابيين. اننا نعتقد ان العملية دبرتها سلطات سيول".

(ي ب، وص ف، رويتر)

باريس: البكوش التقى ميتران

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

باريس وتونس بأنها "من دون اساس". مؤكدا ان "العلاقات بين فرنسا وتونس هي علاقات اخوية تقليديا". واشاد بالاتجاه الديموقراطي الذي تنتهجه السلطات التونسية الجديدة. وتحدث عن اتفاق في وجهات النظر بينه وبين البكوش بالنسبة الى السياسة التونسية في المغرب العربي.

وعلم ان رئيسي الوزراء بحثا في العلاقات الثنائية بين بلديهما. واعترف شيراك باستمرار "بعض المشاكل (...) لكننا مصممون على حلها. وسنحلها في الايام المقبلة".

وسبق للبكوش ان اعلن لدى وصوله الى باريس ان زيارته "تندرج في اطار تطوير التعاون بين البلدين (...) وان كلام البعض على فتور بين البلدين هو من باب التأويلات الصحافية لان الرئيس ميتران ورئيس الوزراء جاك شيراك اعربا منذ بداية المرحلة الجديدة في تونس عن تأييدهما وصداقتهما". وعن الدور الفرنسي في دعم تونس في علاقاتها مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية قال: "هناك علاقات تاريخية بين تونس وفرنسا. ونحن نعتمد على فرنسا لتكون المدافع الاول عن المصالح التونسية في السوق الاوروبية".

(و ص ف، رويتر، كونا)